

الاتجاهات البحثية لقسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات – كلية

الآداب – جامعة القاهرة في الفترة من ٢٠١٥-٢٠٢٠: دراسة تحليلية

د. نرمين عبد القادر إمامي

أستاذ علم المكتبات والمعلومات المساعد
قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات
كلية الآداب – جامعة القاهرة

المستخلص:

تطورت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأثرت على تخصص المكتبات والمعلومات؛ حيث نشأت موضوعات بحثية حديثة في التخصص؛ مما استوجب معها قضايا واتجاهات بحثية غير تقليدية، تواكب التطورات المعرفية والتكنولوجية. (فوزي، يناير ٢٠١٨)؛ وفي ضوء ذلك هدفت هذه الدراسة إلى تحليل الاتجاهات البحثية لقسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات بكلية الآداب- جامعة القاهرة في الفترة من (٢٠١٥ - ٢٠٢٠)؛ لمعرفة مدى تنوع المجالات البحثية بالخطة البحثية التي أعدها القسم، ومدى توافقها مع القضايا البحثية بكليات وأقسام المكتبات وعلوم المعلومات بالجامعات الأجنبية والعربية، ورصد التشتت الموضوعي والزمني للرسائل الجامعية المسجلة والمجازة خلال فترة تطبيق الخطة البحثية؛ بغرض الإحاطة بتلك الموضوعات وتقادي تكرارها في البحوث المستقبلية.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي؛ حيث استخدمت أسلوب تحليل المحتوى ودراسة الحالة لرصد مفردات مجتمع الدراسة (الرسائل الجامعية المسجلة والمجازة بالقسم في الفترة من ٢٠١٥ - ٢٠٢٠)، التي طبقت فيها الخطة البحثية. وتوصلت الدراسة إلى أن القضايا البحثية التي تناولتها الخطة البحثية لا تتسم بالحدائثة والمرونة من خلال عدم استجاباتها للتطورات المعرفية والتكنولوجية وذلك في ظل وعيها بالقضايا البحثية العالمية، ولم تواكب الاتجاه العالمي الذي يسعى إلى التخصيص وإضافة المجالات المعرفية والتقنية الجديدة مثل: هندسة البيانات، والشبكات الدلالية، والذكاء الاصطناعي، وتنتهي الدراسة بمجموعة من التوصيات التي يمكن أن تسترشد بها الأقسام الأكاديمية العربية الراغبة في تطوير خططها البحثية، لتوصي بضرورة وضع الخطة البحثية لتصورات مقترحة لمشروعات بحثية مشتركة مع بعض التخصصات العلمية الأخرى، كما تحتاج إلى قضايا بحثية تواكب التطورات المعرفية والتكنولوجية العالمية، وتركز على المجالات التطبيقية بجانب المجالات النظرية، مع مراعاة أن يُؤهل الطالب لها من خلال البرامج الدراسية حتى ينعكس ذلك في الخطة البحثية.

الكلمات المفتاحية:

الاتجاهات البحثية - المجالات البحثية - الخطط البحثية - أقسام المكتبات وعلوم المعلومات - القضايا البحثية - تخصص المكتبات وعلوم المعلومات - التنمية المستدامة - الرسائل الجامعية - رؤية مصر ٢٠٣٠.

Abstract:

Information and communications technology has developed and influenced the library and information field. In this area, new study subjects have evolved within the field, necessitating novel research questions and trends to stay up with advancements in cognition and technology. (Fawzi, 2018 January); As a result, the goal of this study was to evaluate the research trends of the Department of Libraries, Documents, and Information Technology at Cairo University's Faculty of Arts from 2015 to 2020 to monitor the thematic and temporal dispersion of registered and approved university dissertations during the research plan's application period, and to cover these topics and avoid the pitfalls listed below, as well as to determine the degree of the research plan's compatibility with research issues in faculties and departments of library and information sciences in foreign and Arab universities.

The study used the descriptive analytical approach. The methods of content analysis and case study were used to monitor the vocabulary of the study population (university theses registered and approved by the department in the period from (2015 - 2020), in which the research plan was applied. The study came to some conclusions that the research issues addressed by the research plan are not characterized by modernity and flexibility through their lack of responses. To cognitive and technological developments, considering its awareness of global research issues, it did not keep pace with the global trend that seeks to customize and add new cognitive and technical fields such as: data engineering, semantic networks, and artificial intelligence. The study ends with a set of recommendations that can be guided by Arab academic departments wishing to develop its research plans, to recommend the need to develop a research plan for proposed concepts for joint research projects with some other scientific disciplines. It also needs research issues that keep pace with global cognitive and technological developments, and focus on applied fields alongside theoretical fields, considering that the student qualifies for them through study programs until This is reflected in the research plan.

Keywords:

Research trends in library science, research plans in libraries and information, library and information science departments, LIS field; sustainable development, university dissertations, Egypt's Vision 2030.

أولاً- الإطار المنهجي للدراسة:

١/٠ تمهيد:

للبحث العلمي أهمية قصوى في تقدم المجتمعات وازدهارها، والتي تعد الرسائل الجامعية أحد أهم جوانبه، وهي يمكن أن تلعب دوراً مهماً في توليد البيانات والمعلومات الجديدة، وتكون بمثابة أساس لتعزيز مهارات الطلاب في مجالات الدراسة المختلفة، علاوة على أنها ليست فقط بحثاً علمياً، ولكنها أيضاً موردٌ لإنتاج الأعمال العلمية الخلاقة التي تعمل على تفعيل الإبداع والابتكار داخل المجتمعات. (Fadhly & Lustyantje, 2018).

بناء على ذلك، فإن كتابة الرسالة الجامعية هو الجزء الأكثر أهمية في الحياة الأكاديمية لطلاب الدراسات العليا (Yusuf, 2018)، والتي توفر فرص التعلم في جو يواكب ما يحدث في الواقع؛ لذلك كل رسالة جامعية تعكس جزءاً من الثقافة الأكاديمية وبعض مهارات التفكير والتعلم والكتابة لكل طالب. (Chu, 2015) وتعد أصعب وأهم مرحلة يمر بها الباحث والمشرف على الرسالة، هي اختيار موضوع البحث ومدى أهميته للتخصص الذي ينتمي إليه الباحث ومدى مواكبته للتطورات الحديثة في مجاله، وخصوصاً مثل تخصص المكتبات وعلوم المعلومات الذي يشهد مجالات بحثية متنوعة ومتجددة، تطلق العديد من التحديات أمام المتخصصين في هذا المجال.

لذا تسعى المؤسسات البحثية والأكاديمية إلى صياغة أطر تنظيمية تهدف إلى تطوير البحث العلمي تتمثل في وضع خطط بحثية بفترات وأطر زمنية تحدد ما الواجب عليها تنفيذه على المدى القريب والبعيد، وخصوصاً في ظل المجالات التي تواكب العديد من التطورات المعرفية والتقنية، التي تنعكس بشكل مباشر على مجالاتها البحثية في ظل مشروعات التنمية المستدامة، ومن أهمها تلك الخطط التي تراعي ضمن أولوياتها الاحتياجات الخاصة بمجتمع المكتبات والمعلومات سواء على المستوى الدولي والإقليمي والوطني، ومن ثم توجيه الرسائل الجامعية والبحوث العلمية للجوانب التطبيقية بما يعود بالنفع على هذا المجتمع بشكل فعال ومؤثر (محمد، ٢٠١١).

ومن ثم بدأ علماء دراسات المكتبات وعلوم المعلومات وتوظيف المنهجية المتطورة للمهنة، حيث شهدت السنوات الأخيرة تطورات معرفية وتقنية سريعة أدت إلى تحولات جوهرية في تخصص المكتبات وعلوم المعلومات؛ فضلاً عن التطبيقات الاجتماعية وأدواتها المتعلقة بالجيل الثاني من الويب 2.0، مما أدى إلى ظهور مجالات وقضايا بحثية حديثة في التخصص. (فوزي، يناير ٢٠١٨)، استطاعت أن تدركها المؤسسات المعرفية

الأجنبية وتحرص على تطبيقها في رسائلها العلمية، وبالتالي وضع خطط بحثية تراعي الاحتياجات الحقيقية للمجتمع، وتدرس سوق العمل، بالإضافة إلى تحديد موضوعات البحوث ذات الأولوية في المجال، ووضع معايير موضوعية للتمييز بين الموضوعات الصالحة للدراسة على مستوى الماجستير ومستوى الدكتوراه. (Liua, 2019).

١/١ مشكلة الدراسة وأهميتها:

هناك أولويات تسعى إليها أية مؤسسة تُعنى بالبحث العلمي، وخصوصاً أقسام المكتبات وعلوم المعلومات، حيث يتسم هذا التخصص بالسعي دائماً نحو دراسة قضايا المستقبل الرقمي الذي نعيشه ونواجه تحدياته بشكل دائم، وهذه الأولويات هي أن تعمل وفق خطط تحدد الاتجاهات البحثية بما يضمن الارتقاء بمكانة القسم ويعزز قدراته التنافسية وإجراء البحوث ليس بمعزل عن الاحتياجات الفعلية للمجتمع، وأن مشاركة أصحاب المصلحة لها دورها في توجيه قضايا البحث العلمي وإشكالياته. ومن خلال عمل الباحثة في معيار البحث العلمي بجودة القسم، وكمنسق معيار الدراسات العليا بوحدة ضمان الجودة بكلية الآداب - جامعة القاهرة، لاحظت أن إعداد الخطة البحثية الحالية المطبقة في القسم (٢٠١٥-٢٠٢٠) لم يحظ بالاهتمام الكافي من قبل القسم، وأيضاً لم يشارك أصحاب المصلحة في وضع الخطة البحثية؛ لمراعاة متطلبات مرافق المعلومات وسوق العمل والربط بينها وبين المجالات البحثية المطلوبة في الخطة البحثية، ومدى توافقها مع رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠، والتي لها محور خاص بالبحث العلمي والمتطلبات البحثية خلال الفترة المقبلة التي تتوافق مع الاحتياجات المجتمعية في مصر، حيث حدد قانون تنظيم الجامعات في مصر في المادة (٥٥) مسؤولية إعداد الخطة البحثية ضمن اختصاصات مجلس القسم، ورسم السياسة العامة للتعليم والبحث العلمي، ووضع خطة للبحوث وتوزيع الإشراف عليها. ولا تخلو الخطط الاستراتيجية للكليات من بند الخطة البحثية للكليات والأقسام العلمية بها بما يتناسب مع خطة الجامعة البحثية والاستراتيجية، وهو الأمر الذي أدى إلى قيام الأقسام العلمية بإعداد خطط بحثية لها.

ولوحظ زيادة واضحة في تكرار الرسائل الجامعية المسجلة بأقسام المكتبات والمعلومات، حيث عقد مركز بحوث نظم وخدمات المعلومات حلقة نقاشية في مارس عام ٢٠١٠ حول أساليب الحد من تكرار الموضوعات المسجلة بأطروحات الماجستير والدكتوراه، لتؤكد على أن غياب الخطط البحثية بأقسام المكتبات والمعلومات من أهم أسباب هذه الظاهرة، كما أن هناك إقبالاً من طلاب الدراسات العليا في طلب موضوعات بحثية بعينها، وهو ما يؤكد غياب الإطار البحثي الذي يوجه الباحثين في اختيار موضوعاتهم البحثية.

وفي الحقيقة، في ظل تغير التوجهات الدولية للاتجاهات البحثية لتخصص المكتبات وعلوم المعلومات، تأثر التخصص الآن بموجة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتقنيات الرقمية وتقنيات الويب التي تأخذها إلى آفاق جديدة وتترك المكتبات التقليدية وراءها؛ فالباحثون الجدد تلاحقهم تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في خدمات وأنشطة المكتبات، والعديد من التقنيات الناشئة مثل: Web.20 و Web3.0 و Library 2.0 و Library و 3.0 وتأثير مواقع الشبكات الاجتماعية مثل: Facebook و Twitter والعديد من مواقع الشبكات الاجتماعية الأكاديمية مثل: Researchgate.com و Academic.edu و LinkedIn وما إلى ذلك؛ مما يكون له بالغ الأثر في طبيعة الرسائل الجامعية والموضوعات البحثية التي يسعون للتسجيل فيها. (Sinha, July 2016).

تتبع أهمية الدراسة انطلاقاً من التحديات والتطورات المتلاحقة التي فرضتها التغيرات التي تشهدها تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتي أثرت مباشرة على مسارات وتوجهات الخطط البحثية في أقسام المكتبات والمعلومات، وذلك لدورها الفعال في دعم مؤسسات المعلومات، ومتابعة التطورات التقنية إضافة إلى توفير الموارد البشرية لتحقيق متطلبات التنمية وسوق العمل، كما تستمد الدراسة أهميتها من الأهمية التي تحتلها الرسائل الجامعية نفسها في تطوير البحث العلمي، وإمكانية الاستعانة بما سوف نتوصل إليه الدراسة من نتائج في إعداد وتطوير الخطة البحثية بقسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات - جامعة القاهرة، وتحديد أولويات واتجاهات التسجيل في موضوعات بحثية بعينها على مستوى الماجستير ومستوى الدكتوراه، التي تواكب الاتجاهات البحثية على الصعيد العالمي، وهو ما تعنى به الدراسات الأجنبية التي اهتمت اهتماماً ملحوظاً بالاتجاهات البحثية في مجال المكتبات وعلوم المعلومات، وتشجيع الباحثين للتسجيل في موضوعات بحثية بعينها تواكب التغييرات الجوهرية التي يشهدها العالم من تطورات معرفية وتقنية، واستناد التطوير على الركائز الأساسية التي تعمل أقسام المكتبات والمعلومات في نطاقها، والتي تتمثل في الاستثمار في المحتوى، ومتابعة الآليات التي اتخذها قسم المكتبات - جامعة القاهرة على عاتقه لمواكبة المستجدات الإقليمية والعالمية في التخصص لتطوير الخطة البحثية.

٢/١ أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحليل "الاتجاهات البحثية لقسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات - كلية الآداب - جامعة القاهرة في الفترة من ٢٠١٥ - ٢٠٢٠، ومن خلال هذا الهدف الرئيس تُحَقَّق الأهداف الفرعية الآتية:

- تحليل موضوعات الرسائل الجامعية للتخصصات الثلاثة بالقسم خلال الفترة

المحددة لمعرفتها ومقارنتها بالأولويات البحثية المطروحة وفق التوجهات البحثية للقسم.

- معرفة مدى تنوع المجالات البحثية للرسائل الجامعية عينة الدراسة، وأكثر نوع من الرسائل (ماجستير أو دكتوراه) سجلت بالقسم خلال فترة تطبيق الخطة البحثية الحالية.

- رصد التشتت الموضوعي للرسائل الجامعية بقسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات - جامعة القاهرة خلال فترة تطبيق الخطة البحثية الحالية (٢٠١٥ - ٢٠٢٠).

- تحديد التشتت الزمني للرسائل الجامعية عينة الدراسة لرصد أكثر الفترات الزمنية التي زادت فيها عملية الإجازة أو التسجيل.

- الكشف عن مدى توافق الخطة البحثية المطبقة بقسم المكتبات - جامعة القاهرة مع القضايا البحثية بكلية وأقسام المكتبات وعلوم المعلومات على الصعيد الدولي.

- دراسة مدى توافق مجالات الخطة البحثية للقسم مع القضايا البحثية التي أقرتها رؤية وزارة التعليم العالي للبحث العلمي ٢٠٣٠ التي تتوافق مع أهداف التنمية المستدامة ورؤية مصر ٢٠٣٠.

- دراسة الأساليب التي اتبعتها قسم المكتبات - جامعة القاهرة لرصد احتياجات المجتمع وأصحاب المصلحة لتمثيلها ضمن أولوياتها البحثية في الخطة البحثية.

- تقديم رؤى مستقبلية وتصور مقترح لأهم المجالات والقضايا البحثية التي ينبغي أن تتضمنها الخطة البحثية الجديدة لقسم المكتبات - جامعة القاهرة، والتي بصدد الإعداد لها لتشمل الفترة الزمنية من (٢٠٢١-٢٠٢٥).

٣/١ تساؤلات الدراسة:

سعت الدراسة إلى الإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي:

ما الاتجاهات البحثية لقسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات - جامعة القاهرة في

الفترة (٢٠١٥ - ٢٠٢٠)؟ ويتفرع من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية هي:

- هل تضمنت الخطة البحثية للقسم تنوعاً في القضايا البحثية؟ وهل انعكس ذلك على الرسائل الجامعية المسجلة في قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات - جامعة القاهرة في الفترة من (٢٠١٥ - ٢٠٢٠)؟

- هل تضمنت الخطة البحثية للقسم في الفترة من (٢٠١٥ - ٢٠٢٠) معايير للتمييز بين الموضوعات البحثية في مستوى رسائل الماجستير والدكتوراه؟

- ما التشتت الزمني للرسائل الجامعية المدروسة لرصد أكثر الفترات الزمنية التي زادت فيها عملية الإجازة أو التسجيل للرسائل على مستوى الماجستير والدكتوراه؟
- ما مدى توافق الخطة البحثية المطبقة بالقسم مع الاتجاهات البحثية بكليات وأقسام المكتبات وعلوم المعلومات على الصعيد الدولي؟
- ما مدى توافق مجالات الخطة البحثية للقسم مع القضايا البحثية التي أقرتها رؤية وزارة التعليم العالي للبحث العلمي ٢٠٣٠، التي تتوافق مع أهداف التنمية المستدامة وتوجهات رؤية مصر ٢٠٣٠؟
- هل اتبع قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات - جامعة القاهرة أساليب لرصد احتياجات المجتمع وأصحاب المصلحة لتمثيلها ضمن أولوياتها البحثية في الخطة البحثية؟
- هل أخذت الخطة البحثية في عين الاعتبار التنسيق بين القضايا البحثية والرسائل الجامعية التي سجلت وأجيزت وبين متطلبات واحتياجات سوق العمل في تخصص المكتبات والمعلومات؟

١/٤ منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والذي تضمن ما يلي:

أسلوب دراسة الحالة لرصد الاتجاهات البحثية لقسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات بجامعة القاهرة في الفترة من (٢٠١٥ - ٢٠٢٠)، كما استخدمت أسلوب تحليل المحتوى، والذي يعتمد على جمع الوثائق ذات الصلة بموضوع الدراسة وتحليلها لاستقصاء الحقائق المتعلقة بالظاهرة محل الدراسة وترجمتها في صورة كمية، حيث تسعى الدراسة إلى رصد الاتجاهات البحثية للرسائل العلمية المسجلة والمجازة على مستوى الماجستير والدكتوراه في تخصص المكتبات والمعلومات والوثائق للتعرف على مدى توافقها مع الخطة البحثية المطبقة. واعتمدت الدراسة على قائمة المراجعة^(١) التي تضمنت مجموعة من المعايير التي تتعلق بما يلي:

(١) حُكِّمَت قائمة المراجعة من قِبَل السادة الأساتذة:

- أ.د. أسامة أحمد جمال القلش، رئيس قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات كلية الآداب - جامعة القاهرة.
- أ.د. أماني أحمد رفعت، أستاذ علم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب - جامعة القاهرة ومدير وحدة الجودة بكلية وعضو لجنة تحديث الخطة البحثية الاستراتيجية (٢٠٢١ - ٢٠٢٥) كلية الآداب - جامعة القاهرة.
- أ.د. سحر محمد يوسف، أستاذ علم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب - جامعة القاهرة، ومدير مركز بحوث نظم وخدمات المعلومات بكلية الآداب جامعة القاهرة.
- د. مصطفى أمين حسام الدين، أستاذ علم المكتبات والمعلومات المتفرغ بكلية الآداب - جامعة القاهرة.

- مواكبة الخطة البحثية لتطور القضايا البحثية في تخصص المكتبات وفقاً للاتجاهات الدولية.
- تجارب كليات وأقسام المكتبات وعلوم المعلومات على الصعيد العالمي في تطوير الخطط البحثية.
- التجارب العربية ودورها في تطوير المجالات البحثية بأقسام وكليات المكتبات والمعلومات.
- مواصفات إعداد الخطة البحثية لقسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات - جامعة القاهرة.
- محتوى الخطة البحثية المطبقة بقسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات - جامعة القاهرة.
- توافق الخطة البحثية مع الاحتياجات المجتمعية وأصحاب المصلحة.

٥/١ حدود الدراسة:

تتمحور الدراسة في رصد وتحليل الاتجاهات البحثية للرسائل العلمية المسجلة والمجازة على مستوى الماجستير ومستوى الدكتوراه بقسم المكتبات - جامعة القاهرة وفقاً للخطة البحثية المطبقة بالقسم، في الفترة الزمنية من (٢٠١٥ - ٢٠٢٠)، والتعرف على اتجاهاتها وأولوياتها البحثية في التخصصات الثلاثة بالقسم (المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات)؛ لتبرز أهم محاورها والجهود التي بذلت للاستفادة من تجارب وخبرات الكليات والأقسام المثيلة في الجامعات الأخرى على المستوى الأجنبي والعربي؛ لتطوير الخطة البحثية المطبقة.

٦/١ الدراسات السابقة:

عند البحث عن الدراسات المتعلقة بالدراسة الحالية في قواعد البيانات العالمية والعربية مثل: Dissertation Abstract International, Ebsco, Academic Search Premier, Educational Resources Information Center (ERIC), Emerald data base, Library, Information Science and Technology Abstract (LISTA, Wilson, Humanities Abstract Full text (WHA)، وقاعدة بيانات الهادي، وبنك المعرفة المصري، ومحركات البحث مثل: Google Scholar، Google، وفهرس اتحاد مكتبات الجامعات المصرية، ودليل الإنتاج الفكري في مجال المكتبات والمعلومات للأستاذ الدكتور محمد فتحى عبد الهادي بإصداراته المختلفة، مستخدماً العديد من الكلمات المفتاحية منها: الاتجاهات البحثية في تخصص المكتبات والمعلومات Research trends in the field of libraries and information، القضايا البحثية في مجال المكتبات والمعلومات Research issues in

المعلومات، والخطط البحثية في مجال المكتبات والمعلومات the field of library and information، والاتجاهات البحثية Research plans in the field of libraries and information، والاتجاهات البحثية Research directions for theses in libraries والمعلومات and information، وكانت النتائج التي تُوصَل إليها كالآتي:

سعت دراسة (عبد النعيم، ٢٠١٩) بعنوان "الاتجاهات البحثية للرسائل الجامعية في تخصص المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية والأجنبية: دراسة مقارنة لاستنباط خُطّة بحثية" إلى تقديم تحليل للاتجاهات البحثية الموضوعية لرسائل الدكتوراه المجازة في التخصص من الجامعات المصرية ومقارنتها بالاتجاهات البحثية لنظيراتها المجازة بالجامعات الأجنبية في الفترة من (٢٠١٠ - ٢٠١٥) من أجل الوقوف على التشابه والاختلاف بين هذه الاتجاهات والاستفادة منها. وكشفت عن نقاط التركيز الموضوعي لرسائل الدكتوراه المجازة مع استبعاد الرسائل المجازة في تخصص الوثائق، وقدمت الدراسة خطة استراتيجية بحثية مقترحة ومحكمة لتخصص المكتبات والمعلومات بقسم المكتبات - جامعة القاهرة، كانت أهم نتائج الدراسة أن موضوع الإفادة من المعلومات في قائمة الاهتمامات البحثية للرسائل ثم موضوع تكنولوجيا المعلومات، وأوصت بوضع خطط استراتيجية بحثية تتماشى مع الخطط الاستراتيجية البحثية للكليات التابعة لها الأقسام، والاهتمام بمتابعة التوجهات البحثية للرسائل الجامعية بصفة دورية منتظمة للتأكد من تماشيها مع الخطط البحثية للأقسام.

استعرضت دراسة (الشافعي & كمال الدين، سبتمبر ٢٠١٨) بعنوان "الاتجاهات البحثية للرسائل الجامعية وفق الأولويات البحثية بكلية الآداب بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل: دراسة بيبليومترية" تحليل الاتجاهات البحثية للرسائل الجامعية بكلية الآداب بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل في الفترة من العام (٢٠١٣ - ٢٠١٦)، وذلك وفق الأولويات البحثية بالأقسام التعليمية بكلية الآداب، بقصد الكشف عن أكثر الموضوعات التي حظيت بالاهتمام. ومعرفة مدى التشتت الموضوعي لتلك الرسائل، وكذلك التعرف على التوجهات البحثية بالأقسام الأكاديمية بكلية الآداب التي تشملها الدراسة، بغرض الإحاطة بتلك الموضوعات وتفاذي تكرارها في البحوث المستقبلية، ولتحقيق ذلك وُظفَ المنهج البيبليومتري Bibliometric Method، ومنهج تحليل المضمون لمستخلصات الرسائل الجامعية التي أجزت بكلية الآداب لمعرفة الجوانب التي حظيت بالتغطية في مجال العلوم الإنسانية.

حللت دراسة (غنيم، مارس ٢٠١٦) بعنوان "الاتجاهات البحثية في علوم المكتبات والمعلومات: دراسة تحليلية لأعلى عشر دوريات بؤرية وفقاً لمعامل تأثير الدوريات

للسنوات الخمس ٢٠٠٩-٢٠١٣" الاتجاهات في السنوات الخمس من (٢٠٠٩-٢٠١٣) في الدوريات البؤرية في المجال، وهي الدوريات الحاصلة على أعلى معدل في معامل تأثير الدوريات وفقا لتقرير الاستشهاد بالدوريات، وقد رصدت الدراسة (٢٥٨٢) مقالة علمية متاحة في عشر دوريات علمية بؤرية، وبينت أن مجال المكتبات والمعلومات يسوده الفكر التعاوني التأليف، وبالاعتماد على تصنيف جيتا JITA للمكتبات وعلوم المعلومات، صنفت المقالات محل الدراسة؛ لتشير النتائج إلى أن موضوعات تكنولوجيا المكتبات والمعلومات حظيت بنسبة (٢٣%) في أدبيات المكتبات والمعلومات.

استعرضت دراسة (مراد، ٢٠١٦) بعنوان "الرسائل الجامعية المجازة في مجال علم المكتبات والمعلومات في خلال الفترة من ٢٠٠٥ إلى ٢٠١٤ والمتاحة عبر قاعدة البيانات Quest-pro Dissertations& theses Global: دراسة تحليلية" الرسائل الجامعية المجازة في مجال المكتبات وعلوم المعلومات في العشر سنوات الأخيرة من عام (٢٠٠٥ - ٢٠١٤) والمتاحة عبر قاعدة البيانات الشهيرة Quest-pro Dissertations& theses Global؛ وذلك بهدف التعرف على الاتجاهات العددية والنوعية للرسائل الجامعية المجازة خلال هذه الفترة، والتي تعكس بالطبع التوجهات العالمية الحديثة من جانب مدارس المكتبات والمعلومات، وكذلك الباحثين في إعداد رسائل الماجستير والدكتوراه، وانتهت الدراسة إلى عدة نتائج مهمة من أبرزها أن عدد التسجيلات الببليوجرافية للرسائل الجامعية المجازة في موضوع الدراسة في خلال الفترة المذكورة قد بلغ (٥٧٥) تسجيلة ببليوجرافية.

هدفت دراسة (السرْحاني، يوليو ٢٠١٣). بعنوان "دراسة تحليلية للموضوعات والمناهج البحثية للرسائل العلمية المجازة من قسم علم المعلومات بجامعة الملك عبد العزيز" إلى التعرف على المناهج العلمية المستخدمة في رسائل الماجستير والدكتوراه المجازة من قسم علم المعلومات بجامعة الملك عبد العزيز للوقوف على الموضوعات التي عالجتها هذه الرسائل، وقد استخدم المنهج الميداني للتعرف على عناوين ومجالات هذه الرسائل، وتحديد المناهج العلمية المستخدمة فيها، وقد توصلت الدراسة إلى أن الفئات الموضوعية التي عالجتها هذه الرسائل المجازة (١٠) فئات، كما أوصت بإنشاء قاعدة بيانات موحدة للجامعات السعودية لحصر الرسائل الجامعية.

استعرضت دراسة (محمد، ٢٠١١) بعنوان "الخطط البحثية لأقسام المكتبات والمعلومات: دراسة مسحية مقارنة مع التوجهات البحثية العالمية" وضع الخطط البحثية في أقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات المصرية وأهدافها وإلى أي مدى تتشابه هذه الخطط، وما العناصر المكونة لها والأسس والإجراءات والمصادر التي اعتمدت عليها تلك

الأقسام في بناء خططها والموضوعات والقضايا البحثية التي تتضمنها تلك الخطط، وما مقدار التشابه بينها، وأولويات البحث التي اعتمدت عليها، كما تناولت الدراسة تجارب أقسام المكتبات والمعلومات على المستوى الدولي والعربي في إعداد الخطط البحثية، وأوصت بإعداد وتطوير استراتيجية في قطاع دراسات المكتبات والمعلومات على المستوى العربي، وبناء وتطوير قاعدة بيانات للإشكاليات والقضايا والتساؤلات البحثية المطلوب إخضاعها للدراسة والبحث.

قامت دراسة (حجازي، ٢٠٠٦) بعنوان "البحث العلمي في علم المكتبات والمعلومات في مصر: دراسة ميدانية تحليلية" بتناول واقع البحث العلمي في علم المكتبات والمعلومات في مصر، ورصد الاتجاهات الموضوعية للبحوث العلمية المصرية في المجال وجوانبها المنهجية والإجرائية منذ (١٩٩٢ - ٢٠٠٣) وامتدت حتى نهاية عام ٢٠٠٥ للأطروحات المسجلة، ومن المؤشرات المهمة التي خرجت بها تلك الدراسة، أنه ما زالت هناك اتجاهات بحثية لبعض الأقسام لموضوعات مصادر المعلومات ومؤسسات المعلومات، وأن موضوع تكنولوجيا المعلومات قد أصبح الاتجاه المستقبلي الأول لأقسام المكتبات والمعلومات.

تناولت دراسة (الشافعي، ٢٠٠٦) بعنوان "اتجاهات الباحثين الموضوعية في مجال المكتبات والمعلومات بجامعة النيلين بالسودان: دراسة ببيومترية" تحليل اتجاهات الباحثين الموضوعية في مجال المكتبات والمعلومات بجامعة النيلين، والكشف عن أكثر الموضوعات التي حظيت بالاهتمام والدراسة، ومعرفة مدى التشتت الموضوعي في المجال، واتبعت الباحثة في إجراء هذه الدراسة منهج تحليل المضمون؛ وذلك بالوقوف على مستخلصات الرسائل الجامعية التي أجريت بجامعة النيلين لمعرفة الجوانب التي حظيت بالتغطية من قبل الباحثين.

ناقشت دراسة (عبد الهادي، ٢٠٠٤) بعنوان "البحث العلمي في مجال المكتبات والمعلومات" وضع البحث في علم المكتبات والمعلومات في العالم العربي من خلال خمسة محاور هي: البحث وأغراضه، والقائمون بالبحث، وموضوعات البحوث، ومناهج البحث، وتمويل البحوث ونشرها، وأكدت الدراسة على أن أعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات وطلاب الدراسات العليا في مقدمة القائمين بالبحث، وأن إسهامات الباحثين في المجالات الأخرى محدودة، وأن البحوث يغلب عليها الطابع الفردي، وخلصت الدراسة إلى أن بيانات الدراسات العربية الخاصة بالأطروحات تشير إلى انقاف في الموضوعات الرئيسية مثل: البليوجرافيا، ومرافق المعلومات والعمليات الفنية، ومصادر المعلومات بينما لم تحظ الموضوعات الحديثة بالاهتمام مثل: نظم وتكنولوجيا المعلومات.

الدراسات الأجنبية:

قدمت دراسة (Keowna & Patterson, 2020) بعنوان **Content analysis in library and information research: An analysis of trends** تحليلًا لاتجاهات استخدام أسلوب تحليل المحتوى من قبل باحثي علوم المعلومات والمكتبات، وتتبع التغييرات التي حدثت في استخدامه بين عامي (١٩٩٠ - ٢٠٠٥). كما قامت الدراسة باستخدام أسلوب تحليل المحتوى لتحليل (٣٣٨) مقالة أُسْتُرِدَّتْ من البحث في (١١٩) دورية علمية، وتوصلت الدراسة إلى سرعة تطبيق هذا الأسلوب على مصادر المعلومات الجديدة فور توفرها.

ذكرت دراسة (Keshavarza & Shekarib, 2020) بعنوان **Factors affecting topic selection for theses and dissertations in library and information science: A national scale study** العديد من العوامل التي تؤثر على اختيار الموضوعات للرسائل الجامعية في تخصص المكتبات وعلوم المعلومات، وحددت تسعة مكونات وأربعة أبعاد رئيسية هي: القضايا المجتمعية، وطبيعة الموضوع، ومصادر المعلومات، وقابلية البحث، واستخدام المنهج الاستكشافي، واعتمد على المقابلات والاستبيانات لجمع البيانات من بين (٣٩١) من طلاب الدراسات العليا، وأظهر تحليل البيانات إلى أن تحديد قابلية موضوع البحث للطلاب هي العامل الأكثر فاعلية في اختيار الموضوع، تليها المعلومات، والموارد، والقضايا المجتمعية، وطبيعة الموضوع.

أظهرت دراسة (Song & Yang, 2020) بعنوان **Analysis on the research progress of library and information science since the new century** والتطور الذي أحدث بعض التغييرات في المكتبات وعلوم المعلومات وتحليلها بدقة، واستكشاف مجالات البحث السائدة وحدود علم المكتبات وعلم المعلومات وإجراء تحليل مقارنة بينهما والتخصصات الفرعية لهما. وأكدت النتائج على أن التركيز البحثي لعلوم المكتبات قد تغير من الشكل التقليدي إلى المكتبات الرقمية، بينما انتقل علم المعلومات من المعلومات إلى التركيز على علوم البيانات. ووجدت الدراسة أيضًا أوجه التشابه والاختلاف بين المجالات الرئيسية لعلوم المكتبات وعلم المعلومات. وكشفت عن مجالات البحث الرئيسية في القرن الحادي والعشرين، وتوجهات الباحثين في هذا المجال.

قامت دراسة (Dora & Kumar, 2019) بعنوان **National and international trends in library and information science research: A comparative review of the literature** بالتركيز على الاتجاهات البحثية في مجال المكتبات

والمعلومات من خلال تحليل المؤلفات المنشورة حول هذا الموضوع، وتناولت (٣٩) ورقة بحثية في دول مختلفة، وكشفت الدراسة عن وجود تشابه بين مختلف البلدان بقدر ما في الموضوعات البحثية، ولكن بتركيز مختلف في فترات مختلفة، وأن اتجاه البحث في الصين كان مشابهًا لاتجاه البحث العالمي بينما اختلف النمط في البلدان الأخرى.

استعرضت دراسة (Liua & Yangbm, 2019) بعنوان **Popular research topics in the recent journal publications of library and information science** بعض الموضوعات البحثية في المكتبات وعلوم المعلومات، حيث أكدت على ضرورة تنوع المجالات البحثية المرتبطة بهذا المجال وطبيعة النشر الخاصة بموضوعاته في العديد من الدوريات العلمية، كما قدمت هذه الدراسة صورة واضحة لموضوعات البحث الشائعة في الأدب الأساسي لتخصص المكتبات والمعلومات للمساعدة في تحديد الاتجاهات البحثية الجديدة في هذا التخصص، والتي أثبتت الدراسة عن وجود بعض أوجه القصور في العالم العربي في تناول المجالات والموضوعات الحديثة التي حظيت باهتمام على المستوى الدولي.

أشارت دراسة (Ngulube, April 2019) بعنوان **Mapping Supervision Trends in Doctoral Research in Library and Information Science in Nigeria and South Africa: Implications for Collective Learning** إلى اتجاهات الإشراف على رسائل الدكتوراه في المكتبات والمعلومات في جامعات مختارة في نيجيريا وجنوب أفريقيا بين عامي (٢٠٠٩ - ٢٠١٥)، حيث بلغت عينة الدراسة (١٠٨) أطروحات دكتوراه من (١٠) جامعات مختارة في نيجيريا وجنوب أفريقيا، وتوصلت الدراسة إلى أن المجالات الرئيسية للأبحاث كانت دراسات المعلومات، وإدارة المعرفة في جنوب أفريقيا.

تناولت دراسة (Cai, 2017) بعنوان **Review of the Research Trends and Development Trends of Library Science in China in the Past Ten Years** المجالات البحثية الخاصة النظرية الأساسية لعلم المكتبات، ومصادر المعلومات، ونظرية المعرفة، وخدمات المعلومات، والمكتبة الرقمية، وتكنولوجيا الحوسبة السحابية، وتكشف الدراسة عن الأساليب العلمية والأدوات التي يجب أن تمر عبر عملية البحث العلمي في مجال المكتبات والتطورات المصاحبة له في ظل الثورة التكنولوجية وخصوصًا في الصين.

حددت دراسة (Kawalec, January 2013) بعنوان **Research trends in library and science based on Spanish scientific publication 2000 to 2010 information** اتجاهات البحث الإسبانية في المكتبات وعلوم المعلومات على أساس المنشورات الأكاديمية الصادرة بين عامي (٢٠٠٠ - ٢٠١٠)، واسترجعت البيانات من اثني

عشر موقعًا إلكترونيًا لبعض الأقسام، وتناولت أحد عشر مجالًا بحثيًا تخص مواد النشر، وهي: معالجة المعلومات، وصناعتها، والمهنة والتعليم، واستخدام المعلومات، وعلم اجتماع المعلومات.

هدفت دراسة (Javier & Marco, 2011) بعنوان **Libraries in the digital ecology: reflections and trends** إلى معالجة مسألة تأثير وتطور المكتبات والخدمات التي تقدمها في العصر الرقمي، ومدى تأثير ذلك على البحث العلمي في مجال المكتبات والمعلومات، واكتشاف المجالات الجديدة في التخصص، والاتجاهات التي تؤثر على بيئة المعلومات الحديثة التي تتطور فيها المكتبات، وتحديد أهم الاتجاهات في البيئة الرقمية، وعرض تأثيرها على الوظائف الاجتماعية والاقتصادية للمكتبات.

استعرضت دراسة (Mittal, December, 2011) بعنوان **Library and information science research trends in India** علوم المعلومات في الهند في الفترة من (يناير ١٩٩٠ - يونيو ٢٠١٠)، وحللت مجالات البحث من خلال (٤٧٣٥) واصفًا لمجلة (١٤٠٨) لمقالات المؤلفين الهنود المفهرسة في قاعدة بيانات مستخلصات المكتبات وعلم المعلومات (LISA). وأظهرت النتائج اتجاهًا بحثيًا يركز على الفهرسة، ودراسات المستخدم، والمكتبات الجامعية، واسترجاع المعلومات، وتعليم المكتبات، والقياسات الببليومترية، والتكنولوجيا والمكتبات الرقمية، والمستودعات المؤسسية.

قامت دراسة (Rana, 2011) بعنوان **Research trends in library and information science in India with a focus on Panjab University, Chandigarh** بمراجعة شاملة للأعمال البحثية في تخصص المكتبات والمعلومات في الهند خلال الفترة (١٩٥٧-٢٠٠٩) من أجل تحديد الاتجاهات في أبحاث الدكتوراه، على المستوى الوطني وداخل قسم المكتبات - جامعة بنجاب، وتوصلت الدراسة إلى ندرة البحث في الموضوعات التي تتناول القضايا المفاهيمية والمنهجية، مع زيادة المجالات البحثية الفرعية مثل: دراسات استخدام المكتبات، ودراسات المستخدم، وتخزين المعلومات واسترجاعها، والقياسات الببليومترية من أكثر موضوعات البحث شيوعًا.

تناولت دراسة (Sivakumaren & Swaminathan, December, 2011) بعنوان **Research Trends in Library and Information Science in Tamil Nadu** مجالات البحث في المكتبات وعلوم المعلومات بين طلاب برامج الماجستير والدكتوراه في عام ٢٠١١ في جامعات مختلفة في تاميل نادو. ومن خلال الاستبيان الذي وُزِعَ على الطلاب، كانت معظم الإجابات المتعلقة بموضوعات البحث التي يُقبل الطلاب على

التسجيل فيها، حول القياسات البليومترية، وقياسات الويب، تليها الموارد الإلكترونية، والمكتبات الرقمية، ثم دراسات المستخدم، وإدارة المعرفة.

حددت دراسة (Bronstein, 2007) بعنوان **Current trends in library and information studies curricula around the world Looking for the user-centred approach** الاتجاهات الحالية في المكتبات وعلوم المعلومات التي أصبحت تركز على المستخدم، واستعرضت الدراسة توصيف مقررات (٣٠) قسمًا من أقسام المكتبات والمعلومات حول العالم حللت بناءً على (خريطة ويلسون لعلوم المعلومات)، التي تقترح خمسة أسس تتضمن: محتوى المعلومات، وأنظمة المعلومات، والأشخاص، والمنظمات، والسياسة.

قامت دراسة (Prebor, 2007) بعنوان **Information science – facing social Analysis of masters' theses and doctoral dissertations over the past five years information science in departments worldwide** (٢٠٠٦-٢٠٠٢) بمراجعة الاتجاهات الناشئة في أطروحات الماجستير والدكتوراه على مدى السنوات الخمس (٢٠٠٦ - ٢٠٠٢) في أقسام علوم المعلومات في جميع أنحاء العالم، ودراسة كيفية انعكاس القضايا الاجتماعية والأخلاقية في هذه الأطروحات، وسلطت الدراسة الضوء على موضوعات البحث الجديدة مثل: سلوك المعلومات، والاحتياجات المعلوماتية للمستخدمين، والقضايا القانونية والأخلاقية المتعلقة برقمنة المعلومات، ومجتمع المعلومات، ولكنه أدى أيضًا إلى تغييرات في المناهج والبحوث.

تناولت دراسة (Abdoulaye, 2002) بعنوان **Research trends in library and Science at the information International Islamic University Malaysia** حال معظم الجامعات التي تتطلب تسجيل الطلاب فيها في الماجستير والدكتوراه، وتختص الدراسة الجامعة الدولية الإسلامية بماليزيا حيث تحقق هذه الدراسة في اتجاهات البحث الخاصة بطلاب تخصص المكتبات بالجامعة منذ عام (١٩٩٤ - ٢٠٠٠) والتي يبلغ عددها (٢٠) رسالة علمية، وتوصلت الدراسة إلى أن مجال تكنولوجيا المعلومات والذي يتضمن الفهرس المتاح على الخط المباشر OPAC والإنترنت كان من أكثر المجالات استخدامًا بنسبة (٥٠%) وهناك بعض المجالات الأخرى مثل: احتياجات المستفيدين من المعلومات، وإدارة المكتبات، واستخدام المكتبة سُجل في كل منهم رسالة علمية واحدة، بينما سجل (٩) طلاب في تاريخ المكتبات، والفهرسة، والتصنيف، والتكشيف والاستخلاص.

يتبين من خلال استعراض الدراسات السابقة، أنه لا توجد دراسات عربية تناولت رصد وتحليل الاتجاهات البحثية للرسائل الجامعية المسجلة والمجازة بقسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات - جامعة القاهرة وفق الخطة البحثية المطبقة في الفترة الزمنية من (٢٠١٥-

٢٠٢٠)، ولكن هناك بعض الدراسات التي كانت قريبة من موضوع الدراسة وهي رسالة الدكتوراه التي تناولت "الاتجاهات البحثية للرسائل الجامعية في تخصص المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية والأجنبية: دراسة مقارنة لاستنباط خطة بحثية" إلا أنها هدفت إلى تحليل الاتجاهات البحثية الموضوعية لرسائل الدكتوراه المجازة في التخصص من الجامعات المصرية وتقرنها بالاتجاهات البحثية لنظيراتها المجازة بالجامعات الأجنبية في الفترة من (٢٠١٠ - ٢٠١٥). وكشفت عن نقاط التركيز الموضوعي لرسائل الدكتوراه المجازة مع استبعاد الرسائل المجازة في تخصص الوثائق، والدراسة التي كانت بعنوان: " الخطط البحثية لأقسام المكتبات والمعلومات: دراسة مسحية مقارنة مع التوجهات البحثية العالمية " التي تناولت وضع الخطط البحثية في أقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات المصرية وأهدافها. أما باقي الدراسات فقدت عرضاً لموضوعات البحث الجديدة في مجال المكتبات والمعلومات، ومراجعة شاملة للأعمال البحثية في التخصص من أجل تحديد التوجهات البحثية الجديدة في رسائل الماجستير والدكتوراه.

ثانياً: الإطار النظري للدراسة:

١/٢ العوامل التي تؤثر على اختيار مجالات البحث للرسائل العلمية في تخصص المكتبات والمعلومات:

إن عالم المعلومات معقد إلى حد كبير، فهناك تغير في البنية التحتية للمعلومات التي كان لها بالغ الأثر على جميع جوانب مجتمعاتنا، والانتقال نحو عالم رقمي قائم على الإنترنت. والتغيير الأكثر عمقاً في ظل الثورة الرقمية هو الأتمتة. وبالطبع، المتخصصون في المكتبات وعلوم المعلومات والأوساط الأكاديمية محاصرون بهذا التحول: ماذا سيكون دور المكتبات في هذا العالم الجديد؟ كيف يتأثر المكتبيون ببيئة أكثر آلية من أي وقت مضى؟ كيف يسير هذا الدور للتطور في مشهد معلوماتي يزداد عولمة؟ ماذا سيكون عليه حال الموضوعات المقترحة للبحث في هذا المجال لتقليل تعقيد العديد من المناطق المتداخلة التي اجتاحت التغييرات الجذرية عند المحاولة لفهم مدى تعقيد هذه العمليات؟ (Javier & Marco, 2011)

خلص (Fadhly, 2018) إلى أن أهم الطرائق التي تسهم في الوصول إلى موضوعات بحثية واختيارها هي الخطط البحثية، حيث أكد بيمبرتون (٢٠١٢) من خلال دراسة أجراها فحصت من خلالها العوامل المؤثرة في اختيار موضوعات رسائل الدكتوراه، أن اهتمام الطلاب بالعامل الأكثر أهمية، هو اختيار الموضوع على أن يكون ملائماً للمجالات البحثية للتخصص الذي يدرس به. (Kawalec, Anna, January 2013).

وبالتالي فقد تمثلت العوامل التي تساهم في البحث عن موضوعات الرسائل الجامعية

واختيارها فيما يلي:

• دور المشرف في اختيار الموضوع والمجال البحثي يكون التوجيه والاتفاق على مراعاة المحاور التي تتضمنها الخطة البحثية التي اعتمدها القسم والكلية التي ينتمي إليها الطالب. (Kanter, 2006).

• دور الطالب هو الأهم في اختيار موضوع البحث، حيث خلصت بعض الدراسات إلى أنه عندما قام الطلاب باختيار موضوع بحثهم، كانوا أكثر اهتمامًا به، وقد أثر ذلك على كفاءتهم في إتمام البحث بفاعلية.

كما أشار "أنجرسن" عام ١٩٩٤ في دراسته بعنوان "The human approach to information science" أن هناك خمسة مجالات رئيسة تمثل الأطر الهيكلية العامة لتخصص علم المعلومات، والتي تكمن في استرجاع المعلومات Information Retrieval، وإدارة المعلومات Information management، وتقصي المعلومات Information Seeking، وتصميم نظم استرجاع المعلومات Information Retrieval، وأخيرًا قياسات المعلومات Bibliometrics and Systems Design.

ويشهد العصر الحالي توجهًا متناميًا نحو توظيف تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات لتطوير القطاعات الرئيسية للتخصص، وقد استتبع ذلك بناء وتطوير أدوات ومعايير تتوافق في المقام الأول مع العمل في البيئة الرقمية، وظهور مفاهيم ومبادئ وأطر عمل مستحدثة لم تكن متاحة من قبل، وكانت إحدى النتائج المباشرة لذلك توافر وظائف في سوق العمل لا تجد من يستطيع مواكبتها من خريجي الأقسام الأكاديمية نظرًا لضعف توافق تلك الأقسام مع التوجهات الجارية لمتطلبات التوظيف. ومن هذا المنطلق استشعرت أقسام وكليات دراسات المعلومات مدى الحاجة إلى تتبع التطورات الجارية العالمية التي يشهدها التخصص للانتقال من الاعتماد على الأدوات التقليدية إلى تلك المتطورة في معالجة المحتوى وخصوصًا فيما يتعلق بالبحث العلمي، وذلك لتلبية الاحتياجات المعلوماتية المتنامية لمؤسسات المعلومات.

تعد الرسائل الجامعية من أهم مصادر المعلومات الأولية وذلك لما تحتويه على معلومات أصيلة واكتشافات تساهم بشكل كبير في تقدم شتى العلوم وتضيف إلى المعرفة البشرية؛ لأن الموضوعات المطروحة بها تتسم بالإبداع والابتكار والإضافات الجديدة للعلم، وللرسائل العلمية أهمية كبيرة متى وجهت إلى دراسة الظواهر والمشكلات الواقعية في مجتمعنا من أجل تقديم أفضل الحلول لها. وهي من أهم مكونات البحث العلمي الذي يعد بدوره ركيزة أساسية في تشكيل خطط التنمية الشاملة وتطويرها، التي تعطي مؤشرًا جيدًا لتطور الحركة العلمية، ومن أهم شروط إعداد الرسائل الجامعية، عدم تكرار موضوع البحث،

والتي لم يسبق التطرق إليها، فيجب أن تكون الدراسة حديثة أكثر شمولية وبها من التجديد لتحقيق الأصالة والإضافة العلمية القيمة للمعرفة البشرية. ومن أهمية مجال المكتبات والمعلومات وموقعه الخدمي والتكميلي بين سائر التخصصات والمجالات العلمية، فإنه يشهد العديد من التطورات العلمية والمنهجية وهو الأمر الذي يستحق الملاحظة المستمرة لهذه التطورات للوقوف عليها وتحديد مسارها العلمي والمنهجي للباحثين والأكاديميين.

٢/٢ مواكبة الخطة البحثية لتطور القضايا البحثية في تخصص المكتبات والمعلومات وفقاً للتوجهات الدولية:

من خلال تحليل رسائل الدكتوراه في الفترة ما بين (١٩٦٠ - ٢٠٠٣)، أُكثِف حدوث تغيير جذري منذ أواخر عام ١٩٨٠، حيث انتقل التركيز من المكتبات إلى العلوم والبحوث متعددة التخصصات. (Shu, & Piper, 2016).

وهناك دراسة أجريت في عام ١٩٨٥، والتي استعرضت (٣٧٤) دراسة بحثية في يوغوسلافيا بين عامي (١٩٦٦-١٩٨٤) وجدت أن (٤٥%) من الدراسات تتعلق بالبنية التحتية للمعلومات، و(٢٤%) تكنولوجيا المعلومات، و(١٩%) لطرق ووسائل تخزين المعلومات، كما مثل استخدام المعلومات وتعليم المستخدم (٣%)، وفي عام ١٩٩٧، فحصت (٦٥) دراسة أجريت في الهند في دراسات المكتبات والمعلومات في ناجبور، حيث وجدت الجامعة بين عامي (١٩٩٠ - ١٩٩٤) أن أعلى نسبة من البحث كانت في مجال الدراسات الاستقصائية والاتجاهات الأدبية بنسبة (٢٣%)، تليها المكتبات الأكاديمية بنسبة (٢٠%)، بينما تظهر الموضوعات الخاصة بدراسات المستخدمين بنسبة (٣%) فقط. وفي دراسة أكثر شمولاً أجريت في الهند بين عامي (١٩٩٧ - ٢٠٠٣) في مجال المعلومات والمكتبات في (٤٥) جامعة في جميع أنحاء البلاد، وجد أن أكثر موضوع بحث شائع، كان عن دراسات المستخدم. (Baruchson, 2006).

في التسعينيات، كان على برامج المكتبات وعلوم المعلومات أن تستجيب للتطورات التكنولوجية والتوسع السريع للاقتصاد المعرفي، والوعي بالقضايا العالمية متعددة الثقافات، والتوسع في البرامج الدراسية وتكوينها شراكات متعددة التخصصات. (Bronstein, 2007)، حيث أكدت إحدى الدراسات التي أجريت في جامعة بار إيلان بين عامي (١٩٩٨ - ٢٠٠٠)، والتي فحصت مستقبل مهنة علم المعلومات، أن (٨٥%) من المشاركين في الدراسة يعتقدون أنه يجب على علماء المعلومات تكريس جهد كبير لفهم احتياجات المعلومات من قبل مستفيديها. وهناك دراسة أخرى في الولايات المتحدة خلال نفس الفترة الزمنية، تناولت التغيرات في مناهج وبحوث علوم المعلومات في الأقسام عبر أمريكا

الشمالية، وأكْتُشِف أن أقسام المكتبات طورت المجالات البحثية لتركز على فهم أعمق للاحتياجات المعلوماتية، ليصبح البحث الذي يدرس سلوك المعلومات والاحتياجات من المعلومات هو الأكثر اهتماماً من قبل الباحثين، ودخل المنظور الموجه للمستخدم كل مجال فرعي من مجالات علوم المعلومات. (Prebor, 2007).

استخدم نموذج ويلسون في عام ٢٠٠١ (خريطة دراسات المعلومات)، واقترح تصنيفاً للمجالات المرتبطة بدراسات المعلومات للمساعدة في تطوير مناهج المكتبات وعلوم المعلومات وبُني هذا التصنيف على خمسة مجالات هي:

١. **محتوى المعلومات Information content**: يتضمن وسائل التعريف والتنظيم وتوفير الوصول إلى محتوى المعلومات، والتركيز على تأثير الإنترنت وشبكة الويب العالمية على المجال.

٢. **نظم المعلومات Information systems**: يشمل هذا المجال التقنيات المستخدمة في تنظيم محتوى المعلومات. (Juznic & Badovinac, 2005).

٣. **المستخدم User**: يشمل هذا المجال جميع الموضوعات التي تتناول مستخدم المعلومات ومقدمي المعلومات الذين يديرون نظم المعلومات، والخدمات، والتفاعل بين هاتين المجموعتين، وتفاعل المستخدمين مع المحتوى، بالإضافة إلى ذلك، تغطي هذه الفئة وظائف مقدمي المعلومات.

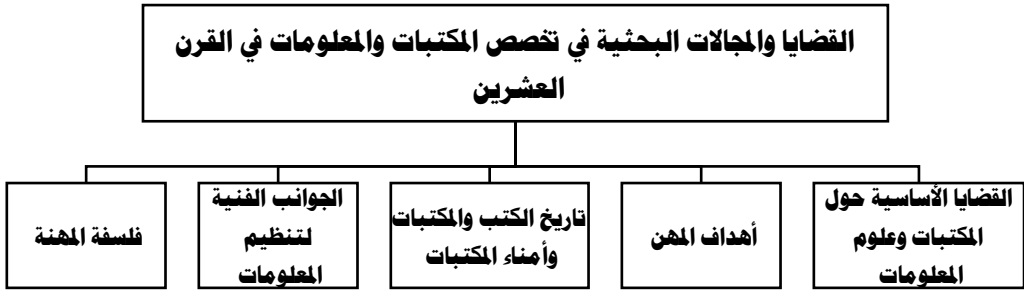
٤. **المنظمات Organizations**: يتضمن هذا المجال ثلاثة أنواع من المنظمات: منتجي المعلومات مثل: الناشرين؛ والمكتبات ومراكز المعلومات التي نظمت هذا المحتوى وإتاحته للمستخدمين؛ وغيرها، المنظمة التي يُدار فيها محتوى المعلومات واستخدامه بواسطة مستخدم المعلومات.

٥. **السياسة والتخطيط والاستراتيجية Policy, planning and strategy**: يشمل هذا المجال الموضوعات التي تتناول السياسة والتخطيط وتطوير الاستراتيجية في المنظمات المرتبطة بتنظيم واستخدام المعلومات. (Yanhui & Kaiyang, 2020, December15)

أقرت دراسة (Tveit) في عام ٢٠١٧ أن الموضوعات الأكثر اهتماماً في أطروحات الدكتوراه في المكتبات والمعلومات في الولايات المتحدة الأمريكية في الفترة من (٢٠٠٥-٢٠١٤) هي: سلوك البحث عن المعلومات؛ حيث كانت من أهم الموضوعات التي حظيت باهتمام بحثي، تلتها منظمات المعرفة، ثم المعلومات والمجتمع، وصنفت (228) رسالة دكتوراه في الولايات المتحدة الأمريكية و(١٠٧) رسائل دكتوراه في كندا بين عامي (٢٠٠٢-

(٢٠٠٦)، ووجد أن المجالات البحثية التي تتضمنها تتعلق بدراسات المستخدم، واقتصاديات المعلومات، والإدارة، وتنظيم البيانات، وعلم المعلومات، وكانت تكنولوجيا المعلومات ذات أهمية كبيرة. (Prebor, 2010).

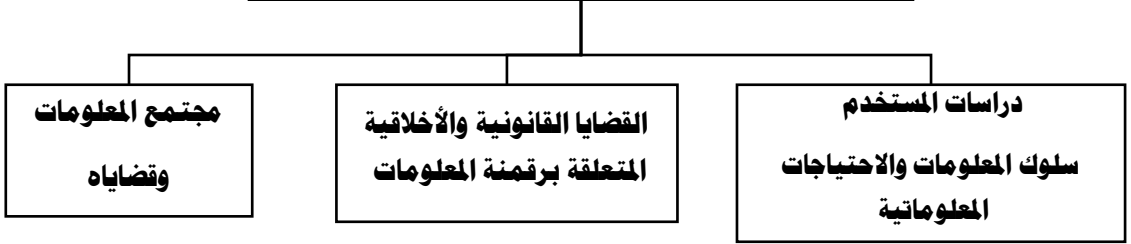
أشارت دراسة (Järvelin, 2014) إلى أن المجالات البحثية في تخصص المكتبات والمعلومات في الفترة الزمنية من (٢٠١٠ - ٢٠١٤) كانت تركز بشكل عام على تخزين المعلومات واسترجاعها، وأنشطة خدمات الاتصالات والبحث عن المعلومات، ويمكن ملاحظة أنه في القرن العشرين كان غالبية المجالات البحثية في تخصص المكتبات والمعلومات مرتبطة بخمسة مجالات هي: (Zins, 2007a)



شكل رقم (١) القضايا والمجالات البحثية في تخصص المكتبات والمعلومات في القرن العشرين

في المقابل، في القرن الحادي والعشرين، يبدو أن هناك اتجاهًا مختلفًا يعكس التغييرات العديدة التي طرأت على تخصص المكتبات والمعلومات، حيث يتحول التركيز إلى دراسات المستخدم؛ لتقوم على إنتاج موضوعات جديدة تركز على الاحتياجات المعلوماتية للمستفيدين، والقضايا القانونية والأخلاقية المتعلقة برقمنة المعلومات، ومجتمع المعلومات. (Prebor, 2007)، وليس ذلك فحسب، ولكنه أدى أيضًا إلى تغييرات في المناهج، لتلبية احتياجات مستخدمي المعلومات، والتي تضم الجوانب الاجتماعية والأخلاقية في علوم المعلومات مثل: سلوك البحث عن المعلومات، وقضايا مجتمع المعلومات المتعلقة بمحو الأمية المعلوماتية، والتعلم عن بعد، وعادات القراءة، والقضايا الأخلاقية والقانونية مثل: حقوق النشر، والأمن الرقمي، والرقابة. (Shu & Piper, 2016)

القضايا والمجالات البحثية في تخصص المكتبات والمعلومات
في القرن الواحد والعشرين



شكل رقم (٢) القضايا والمجالات البحثية
في تخصص المكتبات والمعلومات في القرن الواحد والعشرين

كما اقترح تصنيفاً للاتجاهات البحثية في تخصص المكتبات والمعلومات أعده
Baruchson-Arbib والذي يتضمن:

- ١) أسس علم المعلومات، وتاريخ علم المعلومات والمكتبات، وعلم الأرشفة، والمخطوطات، وتاريخ المكتبات وأمناء المكتبات، والمكتبات والمعلومات كمهنة.
- ٢) المعلوماتية، والبيولوجرافيا، وتحليل المجال، وقياسات الويب.
- ٣) مجتمع المعلومات، والجوانب الاجتماعية والثقافية للمعلومات والمجتمع، وعلم اجتماع المعرفة، والتعلم الإلكتروني، ومحو الأمية المعلوماتية والقراءة. (Shu et al, 2016)
- ٤) تكنولوجيا المعلومات، وشبكات الاتصال والحاسوب، وهيكل الأنظمة المحوسبة، والوسائط المتعددة، ونظم استرجاع المعلومات، وتحليل النظم، والذكاء الاصطناعي، وتفاعل الإنسان مع الحاسوب، وهندسة المعلومات، وبناء مواقع الويب، وتقنيات الشبكات، وتمثيل المعرفة وأدوات البحث.
- ٥) تنظيم البيانات واسترجاعها، وخطط التصنيف، والبيانات الوصفية، والفهرسة، وتنظيم المعرفة، والأنطولوجيا، وتقنيات البحث عبر الإنترنت، والويب الدلالي.
- ٦) صناعة المعلومات، وقواعد البيانات، والمكتبات الرقمية، وسوق صناعة المعلومات، وإدارة المعرفة، وإدارة مراكز المعلومات والمكتبات.
- ٧) أخلاقيات المعلومات والقانون، وحقوق النشر، والأمن الرقمي، والرقابة، وجرائم الإنترنت، وحرية الوصول إلى المعلومات، وسياسات المعلومات، وترخيص المعلومات، والاستخدام العادل، وخصوصية المعلومات، ومصداقية المعلومات.

٨) دراسات المستخدم، وسلوك البحث عن المعلومات، والاحتياجات المعلوماتية، وقابلية استخدام معلومات الويب. (Song, Zhu & Shu, 2020).

٩) علم المعلومات الاجتماعية، والاحتياجات المعلوماتية، والمعلومات كتعليم ومهنة، والمعلومات والمجتمع.

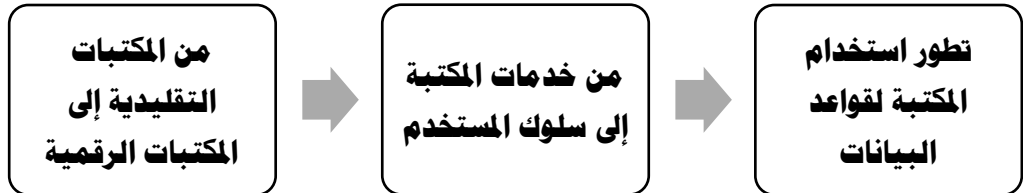
أكدت إحدى الدراسات الحديثة أن تخصص المكتبات وعلوم المعلومات يمر بتغيير جذري وتحديات ضخمة لتطوير المجالات البحثية في هذا التخصص، ففي خلال السنوات العشر الماضية (٢٠١٠ - ٢٠١٩) كان هناك تحول ملحوظ في المجالات والقضايا البحثية سواء من خلال الأبحاث العلمية التي تنشر في الدوريات أو الرسائل الجامعية على مستوى الماجستير والدكتوراه. (Bowker, 2018)، وهي كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١)

مجالات وقضايا البحث الرئيسية في تخصص المكتبات وعلوم المعلومات في الفترة (٢٠١٠ - ٢٠١٩)

السنة	المجالات البحثية	السنة	المجالات البحثية
2010	تحليل البيانات	2015	شبكات التواصل الاجتماعي، الأدوات
2011	المواقع الإلكترونية، الويب 2	2016	الثقافة والقبول
2012	الكتاب الإلكتروني، قبول المستخدم، الحفظ الرقمي.	2017	التنقيب عن البيانات، التحليل البيولوجرافي، مؤشرات الأداء.
2013	الاعتماد، المستودع الرقمي، تحليل الاستشهادات، البيانات المرتبطة	2018	البيانات الضخمة، المحتوى، القيادة.
2014	التقييم، الكفاءة الذاتية، الفيسبوك	2019	التشغيل البيئي، إنترنت الأشياء.

وتطورت مجالات البحث في تخصص المكتبات وعلوم المعلومات في ثلاثة اتجاهات:



شكل رقم (٣)

الاتجاهات الثلاثة لتطور مجالات وقضايا البحث في تخصص المكتبات وعلوم المعلومات

أما فيما يتعلق بتقسيم جيتا للمكتبات وعلوم المعلومات، وهو مستودع دولي مفتوح للأوراق العلمية في تخصص المكتبات والمعلومات، فيتضمن ثلاثة أقسام رئيسة يتفرع منها (١٢) قسمًا فرعيًا على النحو التالي:

المستوى العام (النظريات والعموميات):

- الجوانب العامة ونظريات المكتبات وعلوم المعلومات.
- استخدام المعلومات ومجتمع المعلومات.

المستوى المتوسط (المستفيديون، والاتجاهات، والوظائف الإدارية، والقضايا الاجتماعية والاقتصادية والقانونية).

- المستفيديون والوعي المعلوماتي والقراءة^(١).
- فئات وأنواع المكتبات.
- النشر والقضايا القانونية.
- العلاقات العامة، وإدارة شؤون الموظفين، والتمويل، والحكومة المحلية، وإعادة الهيكلة والتنظيم، والسلطات المركزية.
- الصناعة والتعليم والمهنة^(٢).

المستوى المتخصص (الكيانات والمصادر، ومعالجة المعلومات، وخدمات المعلومات، والتقنيات الفنية)

- مصادر المعلومات وفئاتها.
- الخدمات الفنية في المكتبات والأرشيفات والمتاحف.
- تقنيات وتجهيزات الأبنية.
- تكنولوجيا المكتبات والمعلومات^(٣).

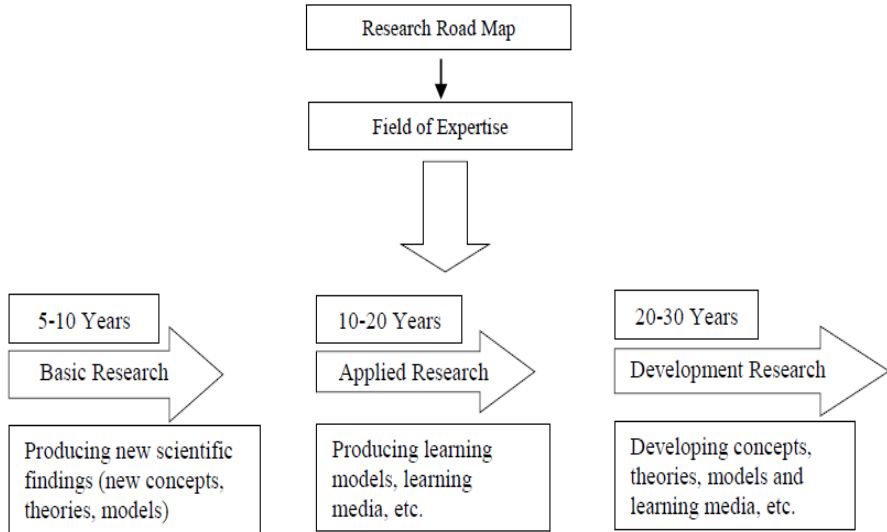
(١) تشمل (دراسات الاستخدام - دراسات المستفيدين - فئات المستفيدين - تدريب المستفيدين - الدعاية والترويج والنشطة - الوعي المعلوماتي ومحو الأمية المعلوماتية - القراءة ورواية القصص).

(٢) تشمل صناعة المعلومات - صناعة البرمجيات - الكمبيوتر وصناعة الاتصالات السلكية واللاسلكية - المنظمات - الموظفين - السير الذاتية - المناهج التعليمية - التدريب.

(٣) تشمل الاتصالات والشبكات السلكية واللاسلكية - شبكات الحاسب الآلي - الإنترنت والويب - الحاسبات الآلية - الماسحات الضوئية - الكاميرات الرقمية - آلات التصوير - الحاسبات وأمن الشبكات - التوثيق وإجراءات ضبط الوصول - البرمجيات - هندسة ومنهجية البرمجيات - المعالجة الآلية للغة - الاسترجاع التلقائي للنصوص - أنظمة إدارة قواعد البيانات - أنظمة إدارة القواعد المرئية - الأنظمة الآلية في المكتبات - محركات البحث).

٣/٢ أهمية الخطط البحثية في تخصص المكتبات وعلوم المعلومات:

يعتبر الاهتمام بتطوير الخطط البحثية لأقسام المكتبات والمعلومات من أبرز المؤشرات الدالة على وعي هذه الأقسام بأهمية التطوير والتوجه نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة لمواكبتها للتطور داخل مجتمعاتها والدفع بمسارات العمل داخلها نحو تحقيق التوازن بين البرامج التعليمية والخطط البحثية التي تمثلها المجالات البحثية في موضوعات الرسائل الجامعية التي تنتجها هذه الأقسام لتلبية احتياجات سوق العمل ومتطلبات المجتمع الذي تقع فيه؛ الأمر الذي دفع الأقسام العلمية لتحمل مسؤولياتها نحو التطوير المستمر، ووضع رؤى مستقبلية لتحقيق الاعتماد الأكاديمي، والتوافق مع الخطط الوطنية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال، والاستثمار في الاقتصاد المعرفي الذي يعتمد على إنتاج ونشر واستخدام المعرفة لتحقيق التنمية، وخلق فرص العمل في التخصص، وكذلك تشجيع الأبحاث الداعمة للإبداع والابتكار. فقد أجمعت الدراسات على أن اختيار موضوع البحث ينبغي أن يكون على أساس خارطة طريق للمجالات البحثية يطلق عليها الخطة البحثية للمؤسسة التي يتبع لها الدارس، وتُبنى هذه الخطة وتُحدّد مجالاتها وفقاً لأهل الخبرة المهنية والأكاديمية في التخصص مع مراعاة متطلبات سوق العمل والاحتياجات المجتمعية. (Granikova, Crist & Pluye, 2020).



شكل رقم (٤) خارطة الطريق التي تبنى عليها الخطط البحثية

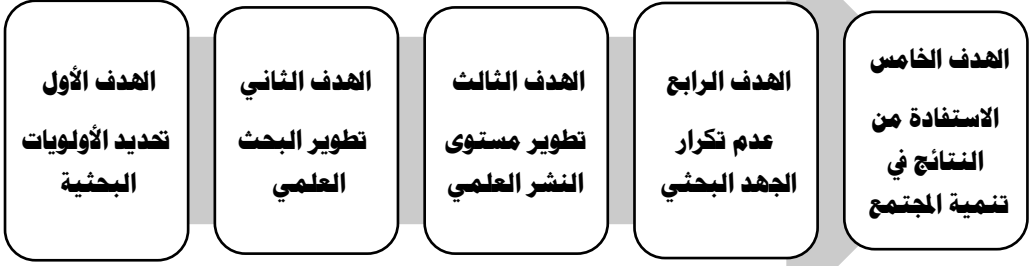
يتضح من الشكل السابق أن خارطة الطريق التي بُنيت عليها القضايا والمجالات البحثية للمؤسسات الأكاديمية، والتي قُسمت إلى ثلاثة مجالات بحثية مهمة، وعلى فترات

زمنية مختلفة، وأولها: البحوث الأساسية من (٥ - ١٠ سنوات)، والتي يُنتج من خلالها اكتشافات علمية جديدة (مفاهيم ونظريات ونماذج جديدة)، ثم البحوث التطبيقية من (١٠ - ٢٠ سنة) مثل: إنتاج وسائط التعلم وما إلى ذلك، وأخيرًا بحوث التنمية من (٢٠ - ٣٠ سنة)، والتي تتضمن تطوير المفاهيم والنظريات ووسائل التعلم. (Fadhly, Emzir & Lustyantie, 2018).

تُسهّم الخطط البحثية في دعم الحركات الأكاديمية التي تُعنى بحرية اختيار الباحثين لموضوعات بحثهم واستخدام المنهج والأدوات والأطر النظرية المناسبة، حيث تعكس الخطة البحثية رؤية الأقسام العلمية للاحتياجات البحثية، وقد أكد البيان الختامي للمؤتمر الذي عقده قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب - جامعة القاهرة في عام ٢٠٠٤ حول قضايا البحث العلمي إلى ضرورة قيام أقسام المكتبات والمعلومات بوضع خطط بحثية تراعي الاحتياجات الحقيقية للمجتمع، والتي تعكس الواقع التطبيقي لها، ووضع معايير للمجالات البحثية التي يحتاج الباحثون التسجيل فيها ودراستها. (Ahmed , ٢٠١٢).

تأتي أهمية الخطط البحثية من أنها تضع في اعتبارها التقدم العلمي الهائل والتغيرات السريعة المتلاحقة التي طرأت خلال العقد الأخيرين على المستوى المحلي، والإقليمي، والعالمية، والتي انعكست على برامج الدراسات العليا بالكثير من الكليات والأقسام، حيث تنامي الطلب على برامج الدراسات العليا في مختلف التخصصات، وزيادة حدة التنافس على المستويين الإقليمي والوطني في مجال البحث العلمي، وتغير سوق العمل، وبالتالي تغير مواصفات الخريج من حيث، المهارات، والقدرات، والمعرفة، والتقدم في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

ينبغي أن تحقق كل هذه التطورات رؤية قطاع البحث العلمي بالجامعات بصورة رئيسة؛ كي تصبح الجامعة بيت خبرة لمؤسسات المجتمع وشريكًا في عملية التغيير والتطوير بما يؤدي إلى تحقيق تنمية ثقافية واجتماعية واقتصادية شاملة، حيث يكون الهدف الرئيس الأول من الخطط البحثية تحديد الأولويات البحثية، لتوضع الأسس التي تعد بناء عليها قائمة بأولويات الموضوعات البحثية التي تشكل أطرًا عامة للبحوث والرسائل الجامعية خلال الفترة التي تحدد لتطبيق الخطة البحثية، والهدف الرئيس الثاني، تطوير البحث العلمي وجودته، والهدف الرئيس الثالث يتمثل في تطوير مستوى النشر العلمي، والهدف الرئيس الرابع، يؤكد عدم تكرار الجهد البحثي، والهدف الرئيس الخامس، يدرس تعميق الاستفادة من نتائج الرسائل الجامعية في مجالات التنمية في المجتمع.



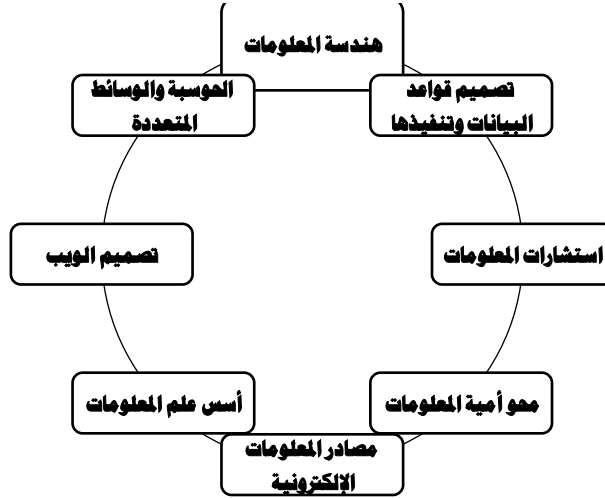
شكل رقم (٥) أهداف إعداد الخطط البحثية بالجامعات

تضع الخطة الباحثين على الطريق السليم، وتعمل على تنظيم جهودهم داخل القسم العلمي الواحد أو بين عدة أقسام، وتدفعهم إلى انتهاج الممارسات البحثية الصحيحة، ومن ثم يتحقق التراكم العلمي الذي يستند إلى بحوث متعددة على يد الطلاب والأساتذة في موضوعات مشتركة، يتراكم فيها جهد كل واحد منهم مع جهد الآخرين، كما تساعد الخطط البحثية على إثراء المنتج المعرفي.

٤/٢ تجارب كليات وأقسام المكتبات وعلوم المعلومات على الصعيد العالمي في تطوير الخطط البحثية:

• كلية علم المعلومات والمكتبات، جامعة نورث كارولينا School of Information and

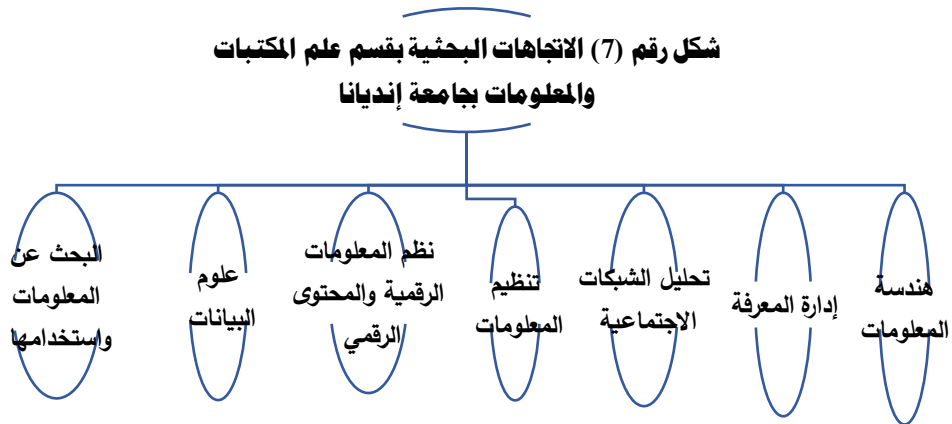
Library Science, The University of North Carolina التي تتضمن العديد من الموضوعات الحديثة في المجال والتي تمثل الجانب التطبيقي مثل: الحوسبة، وتصميم الويب، وهندسة المعلومات، ولكنها لم تغفل أيضًا الموضوعات والقضايا الأساسية التي تتعلق بأسس علم المعلومات، ومحو الأمية المعلوماتية.



شكل رقم (٦) المجالات البحثية بكلية علم المعلومات والمكتبات، جامعة نورث كارولينا
المصدر: (School of Information and Library Science, The 2021)
University of North Carolina,

- قسم علم المكتبات والمعلومات بجامعة إنديانا Department of Information & Library Science, Indiana University الذي يتبنى بعض المجالات البحثية المرتبطة بالمحتوى الرقمي، وهندسة المعلومات والتعامل مع الشبكات الاجتماعية، ودراسات المستخدم، والبحث عن المعلومات واستخدامها.

المصدر: (Department of Information & Library Science, Indiana University, 2012)



كلية المعلومات، قسم علم المعلومات، جامعة شمال تكساس: College of Information, Department of Information Science, University of North Texas الذي كان أكثر تفصيلاً؛ حيث تضمن الكثير من المجالات البحثية سواء التي ترتبط بالجانب النظري للمكتبات وعلوم المعلومات، وإدارة المكتبات، ولكنه توسع في دراسة المجالات البحثية الحديثة التي ترتبط بالتطور التكنولوجي في التخصص مثل: وسائل التواصل الاجتماعي، والشبكات، والمكتبات الرقمية، ونظم استرجاع المعلومات، وأنظمة الأتمتة.

جدول رقم (٢)

المجالات البحثية لكلية المعلومات - قسم علم المعلومات - جامعة شمال تكساس

وسائل التواصل الاجتماعي	الشبكات والمكتبة الرقمية	نظم استرجاع المعلومات
أنظمة الأتمتة	كفاءات متخصصي المعلومات	أمن المعلومات
القياسات الببليومترية	إدارة المحتوى والوثائق والسجلات	التطور النظري في علم المكتبات والمعلومات
أمن الحوسبة السحابية	تحليل البيانات، وعلوم البيانات	الويب الدلالي
بيئات التعلم الرقمي	المكتبات الرقمية	إدارة الموارد الرقمية
المستودعات الرقمية	تفاعل الإنسان والحاسوب	تطوير معايير تكنولوجيا المعلومات
الوصول إلى المعلومات	هندسة المعلومات	تصميم وتحليل نظم المعلومات
سلوك المعلومات	سلوك البحث عن المعلومات	إدارة المعرفة
المواد السمعية والبصرية	استخدام نظم المعلومات	سهولة الاستخدام وتجربة المستخدم
خدمات المكتبة	إدارة المكتبات	استرجاع المعلومات الشبكية

- كلية المعلومات بجامعة واشنطن Information School, University of Washington :Washington

قُيِّمَت المجالات البحثية بكلية المعلومات بجامعة واشنطن إلى عدد من المجالات الرئيسية، والتي يندرج تحتها بعض الموضوعات المهمة مثل: المعلومات والمجتمع، والذي تضمن الإدماج الرقمي، وتمكين الوصول إلى المعلومات، واستخدامها الأخلاقي، وسياسة المعلومات، ودراسات المعلومات والتكنولوجيا، والتغيير الاجتماعي، وقد حرصت الكلية على الارتباط في المجالات البحثية بالمعارف الأساسية المتعلقة بالتراث الثقافي، والثقافة المادية.

(Information School, University of Washington, 2021)

جدول رقم (٣) المجالات البحثية لكلية المعلومات بجامعة واشنطن

المجالات البحثية	المجالات البحثية	المجالات البحثية
نظم المعلومات الاجتماعية نظم المعلومات. نظرية وطرق التصميم. العمل التعاوني المدعوم بالحاسوب؛ وسائل التواصل الاجتماعي	المعلومات والمجتمع الإدماج الرقمي - تمكين الوصول إلى المعلومات واستخدامها الأخلاقي - سياسة المعلومات - دراسات المعلومات - التكنولوجيا والتغيير الاجتماعي	علم البيانات دراسة تحديد البيانات وتحليلها وتأمينها - التعلم الآلي - الشبكات الاجتماعية- معالجة البيانات
المعارف الأساسية الثقافة المادية - التراث الثقافي - دراسات المتحف	علم المكتبات والمعلومات أنظمة وخدمات المعلومات وتنظيمها والوصول إليها واستخدامها - الثقافة المعلوماتية - مستقبل المكتبات- خدمات البيانات محو الأمية الرقمية	الشباب الرقمي التفاعل مع المعلومات والتكنولوجيا الرقمية - الوسائط الرقمية والتعلم - التفاعل مع الحاسوب تفاعل الإنسان والحاسوب

- كلية علوم المعلومات بجامعة إلينوي، School of Information Sciences, University of Illinois Urbana-Champaign، تشتمل على المجالات البحثية الجديدة أهمها: الشبكات الدلالية، والذكاء الاصطناعي، والحوسبة الاجتماعية، والمعلوماتية المجتمعية، كما تتضمن أيضًا دراسة المجالات البحثية المرتبطة بأسس وأخلاقيات المعلومات وسياساتها. (School of Information Sciences, University of Illinois Urbana-Champaign, 2021).

جدول (٤) المجالات البحثية بكلية علوم المعلومات بجامعة إلينوي

المجالات البحثية	المجالات البحثية	المجالات البحثية
تنظيم البيانات	الحوسبة الاجتماعية	المحفوظات والحفظ
أخلاقيات وقيم المعلومات	الشبكات الدلالية	الذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة
العلوم الإنسانية الرقمية	تصميم وتقييم نظم المعلومات والخدمات	المعلوماتية المجتمعية
المكتبات الرقمية	تعليم متخصصي المعلومات	تحليل البيانات
الصحة والمعلوماتية الحيوية	أسس المعلومات	تاريخ المعلومات
الوصول إلى المعلومات	تفاعل الإنسان مع الحاسوب	المعرفة والمعلوماتية
استرجاع المعلومات	سياسة المعلومات	تصور المعلومات
المعلوماتية والسينتومتريّة	التمثيل المرئي للبيانات المجردة	تمثيل المعرفة، والأنطولوجيا

وهناك بعض الدول التي كان بها تنوع في نشاط البحث العلمي بتخصص المكتبات والمعلومات، مثل: أستراليا التي كانت اتجاهات البحث فيها في الفترة من (١٩٨٥-١٩٩٤) يسيطر عليها موضوعات تاريخ المكتبات، والخدمات المكتبية، أما الفترة من (٢٠٠٥ - ٢٠١٣) فتناولت إحدى الدراسات الأوراق المنشورة في اثنتين من الدوريات الرائدة في تخصص المكتبات والمعلومات في أستراليا وهما Middleton and Yates لتقخص (١١٥) أطروحة و(١٦٠٤) أبحاث؛ لتجد أن سلوك المعلومات، ومحو الأمية المعلوماتية، والإدارة والمعلومات، والموارد والخدمات كانت القضايا البحثية الأكثر شيوعاً، ودرس (٦٤٠) رسالة دكتوراه منحت ما بين (١٩٩٤ - ٢٠١١) وكانت مجالات البحث الأكثر شعبية: الويب الدلالي، والحكومة الإلكترونية، وإدارة موارد المعلومات، وإدارة المعرفة، والمكتبة الرقمية، ودراسات المستخدم. (Dora& Kumar, 2019).

وفي كلية دراسات المعلومات بجامعة Charles Sturt University بأستراليا تضمنت المجالات البحثية، أساسيات النشر على الويب، والبيئة الرقمية، ومصادر المعلومات، ودراسات المعلومات، ومحو الأمية المعلوماتية، ومجتمع المعلومات، ومبادئ إدارة المعرفة. (Charles Sturt, 2013).

أما في الهند، فكان نشاط البحث العلمي لرسائل الدكتوراه نشاطاً متقطعاً زاد ببطء في عام ١٩٨٠، وفي التسعينيات، تضاعف عدد أطروحات الدكتوراه من (١٠٤) إلى (٢٣٢)، وسجلت نمواً سريعاً في السنوات التسع الأولى (٢٠٠١-٢٠٠٩). وتميز البحث العلمي في تخصص المكتبات وعلوم المعلومات في الهند بتكرار الموضوعات التي بُحِثَ عنها بالفعل في الجامعات الأجنبية، وندرة البحث في الموضوعات التي تتناول القضايا المفاهيمية والمنهجية، كما كان هناك زيادة في الاتجاهات البحثية للمجالات الفرعية، مثل: دراسات استخدام المكتبات، ودراسات المستخدم، وتخزين المعلومات ونظم استرجاعها، والموظفين والقياسات الببليومترية من بين أكثر موضوعات البحث شيوعاً. (Rana, 2011).

وفي الفترة من (٢٠٠٨ - ٢٠١٣) منحت (٢٣٢) درجة دكتوراه من (٥١) جامعة كانت أغلب المجالات البحثية بها في الموضوعات الآتية التي يوضحها الجدول رقم (٥):

جدول رقم (٥) المجالات البحثية لرسائل الدكتوراه
في (٥١) جامعة في الهند في الفترة من (٢٠٠٨ - ٢٠١٣)

عدد الرسائل	المجالات البحثية	عدد الرسائل	المجالات البحثية
٢٣	التحليل الببليومتري / الاقتباس	٢٧	احتياجات المعلومات وسلوك البحث
١٧	مصادر المعلومات والخدمات (الاستخدام)	٢٠	تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأتمتة المكتبات
١٣	مكتبات أكاديمية	١٥	مهنيو / موظفو المكتبة
٨	مكتبات عامة	٩	تنمية المجموعات
٧	تقاسم الموارد	٨	التعليم
٣	محو الأمية المعلوماتية	٤	الإدارة المالية
٢	تشريعات المكتبات	٢	تصميم المناهج
١	مكتبات خاصة	١	تسويق خدمات ومنتجات
١	تصنيف	١	فهرسة
		٤٠	أخرى / متفرقات

وبالتالي كان أغلب المجالات البحثية في موضوع دراسات المستخدمين، والتحليل الببليومتري، وتكنولوجيا المعلومات. (Pratap, January 2015)، وفي نيجيريا تناولت إحدى الدراسات (٧٢) مقالة نشرت في مجلة مكتبة المدرسة النيجيرية في الفترة من (١٩٧٩ - ٢٠١٠)، وكشفت النتائج أن الموضوعات البحثية الأكثر اهتماماً كانت في البحث عن السلوك، ومحو الأمية المعلوماتية، وتقنية المعلومات وتقييمها، كما أثبتت إحدى الدراسات الإسبانية أن الفترة الزمنية من (٢٠٠٠ - ٢٠١٠) شهدت تميزاً للعديد من المجالات البحثية في الرسائل الجامعية والأبحاث العلمية في إسبانيا التي تهتم بمصادر المعلومات وقنواتها، ومعالجة المعلومات من خلال خدمات المعلومات مثل: المعلومات: صناعة ومهنة وتعليم، وإدارة المكتبات، والخدمات الفنية، وخدمات المستخدم، واستخدام المعلومات، وتكنولوجيا المعلومات والمكتبات، ونظرية وأسس المكتبات وعلم المعلومات والتكنولوجيا، والتوثيق والأرشيف. (Kawalec, January 2013).

International LIS trends ¹	Spanish LIS trends	International OA LIS trends ²
1 Communication and information technology	Information sources, supports, channels (24%)	Information Technology
2 Computerised information storage and retrieval	Information treatment for information services (13%)	Information Sources
3 Library use and users	Industry, profession and education (13%)	Information Treatment for Information Services
4	Information use and sociology of information (13%)	Library Technology, Computers, Digital Libraries, Applications of IT
5	Libraries as physical collections (10%)	Knowledge and Learning
6	Information technology and library technology (7%)	
7	Users, literacy and reading (6%)	
8	Theoretical and general aspects of libraries and information (5%)	
9	Publishing and legal issues (4%)	
10	Technical services in libraries, archives and museums (3%)	
11	Management (2%)	

شكل رقم (٨) أوجه التشابه بين القضايا البحثية في تخصص المكتبات وعلوم المعلومات على الصعيد الدولي وبين القضايا البحثية في الرسائل الجامعية والأبحاث العلمية بكليات وأقسام المكتبات في إسبانيا المصدر: < <https://www.researchgate.net/publication/237061798> >

٥/٢ التجارب العربية ودورها في تطوير المجالات البحثية بأقسام وكليات المكتبات والمعلومات:

لم ترد أية إشارة للخطط البحثية بأقسام المكتبات وعلوم المعلومات العربية التي قامت الباحثة بالاطلاع على المواقع الإلكترونية الخاصة بها، وهي:

الجامعة	القسم
جامعة الملك سعود	قسم علوم المعلومات
جامعة الكويت	قسم دراسات المعلومات
جامعة الإمام	قسم دراسات المعلومات
جامعة الملك عبد العزيز	قسم علم المعلومات
جامعة أم القرى	قسم علم المعلومات
جامعة السلطان قابوس	قسم دراسات المعلومات

وبالتالي لا يمكن الجزم بإعداد هذه الأقسام لخطط بحثية تتضمن أهم القضايا البحثية التي يجب أن تراعى فيها التوافق مع التطورات المعرفية والتكنولوجية العالمية، ومدى تحقيق هذه الخطط إن وجدت للتوازن بين المجالات التطبيقية والمجالات النظرية في التخصص، وهل حددت هذه الأقسام القضايا البحثية بالخطط البحثية بناء على عمل دراسات مسحية تعكس متطلبات سوق العمل وآراء أصحاب المصلحة في تخصص المكتبات وعلوم المعلومات. وذلك باستثناء قسم المكتبات بجامعة سعود الذي خصص جزءاً للخطة البحثية عبارة عن قائمة بعناوين بحوث ممولة ومدعومة. (محمد، ٢٠١١).

ثالثاً: الإطار التطبيقي للدراسة:

١/٣ مواصفات إعداد الخطة البحثية لقسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات جامعة القاهرة:

بدأ قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات بجامعة القاهرة تطبيق الخطة البحثية الحالية التي تشمل الفترة الزمنية من (٢٠١٥ - ٢٠٢٠) ضمن الخطة البحثية للكلية^(١)، والتي أُضِدِرَت عام ٢٠١٦ كأحد متطلبات الاعتماد والجودة، وسعى القسم من خلال هذه الخطة إلى تحقيق الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها على مستوى برامج الدراسات العليا في التخصصات الثلاثة بقسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات.

وأعلنت الخطة البحثية عن الأهداف الأساسية التي تسعى إلى تحقيقها، والتي تتمثل في

الآتي:

- تقديم برامج دراسات عليا تسهم في الرصيد البحثي والمعرفي، وتؤهل الباحثين لمستوى راقٍ في النواحي العلمية والمهنية والأخلاقية^(٢).
- تقديم الخدمات الاستشارية لسائر المؤسسات في المجتمع.
- إعداد بحوث منهجية تساهم في تطوير التخصص وحل المشكلات التي تعترض

(١) تنطلق الخطة البحثية لكلية الآداب - جامعة القاهرة من منظور التوافق مع الاتجاهات العالمية في مجال تطوير التعليم العالي وتحديثه في مرحلة الدراسات العليا، بهدف تدعيم البحوث العلمية في مجالات اللغات وآدابها والعلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية وتوجيهها لتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة.

(٢) قام القسم بتطبيق لائحة جديدة للدراسات العليا نظام الساعات المعتمدة منذ عام ٢٠١٦، وطبقت بدءاً من العام الجامعي ٢٠١٧/٢٠١٨، والتي تشتمل على عدد كبير من المواد التي حظيت باهتمام دولي من قبل كليات وأقسام المكتبات وعلوم المعلومات على مستوى العالم مثل: إدارة المعرفة، واقتصاديات المعلومات والمعرفة، وقياسات الويب، وخدمات المعلومات الرقمية، وتقنيات المكتبات الرقمية، والنشر الإلكتروني، ونظم إدارة المحتوى الرقمي.

سبيل مرافق المعلومات مصرياً وعربياً.

- إعداد أجيال متعاقبة من أعضاء هيئة التدريس لديهم القدرة على التطوير الذاتي المستمر.
- إعداد أجيال من الباحثين الذين لديهم مهارات البحث العلمي.
- الحفاظ على أخلاقيات البحث العلمي في مجال المعلومات وتشجيع أخلاقيات التعامل مع المعلومات في مؤسسات الدولة.
- المساهمة في تأصيل تاريخ مصر من خلال نشر الوثائق ونقدها وتحليلها ودراستها على أسس علمية. (كلية الآداب - جامعة القاهرة، ٢٠١٦).

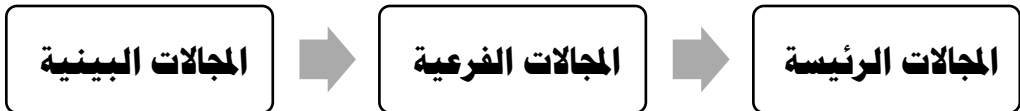
لم تعلن الخطة البحثية بالقسم عن الأسس التي تحدد بناء عليها الأولويات والقضايا البحثية التي تحتاج إلى معالجة ودراسة، ولكنها أعدت قائمة بأولويات القضايا البحثية التي تشكل أطراً عامة للبحوث والرسائل الجامعية خلال الفترة الزمنية التي تُطبَّق بها الخطة، وأكدت على عدم تكرار الجهد البحثي، وتعميق الاستفادة من نتائج الرسائل الجامعية في مجالات التنمية في المجتمع، والتي ينبغي أن تعكس القضايا البحثية التي تتضمنها رؤية القسم العلمي للاحتياجات البحثية للمؤسسة والمجتمع الذي تطبق فيه.

كما لم تسهم الخطة البحثية من خلال القواعد والضوابط الواضحة التي تضعها إلى مساعدة الباحثين على تنظيم جهودهم وأن تدفعهم إلى انتهاج الممارسات البحثية الصحيحة، كما لم تكن هناك معايير واضحة للتمييز بين القضايا البحثية التي يُسَجَّل بها سواء على مستوى رسائل الماجستير أو رسائل الدكتوراه، بالإضافة إلى عدم وجود معايير واضحة تضعها الخطة البحثية لتحديد أولويات البحوث المقترحة والقضايا البحثية المرتبطة بها.

٢/٣ محتوى الخطة البحثية المطبقة بقسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات - جامعة القاهرة في الفترة من (٢٠١٥ - ٢٠٢٠):

١/٢/٣ المجالات والقضايا البحثية في الخطة البحثية (٢٠١٥ - ٢٠٢٠) بقسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات - جامعة القاهرة:

تضمنت الخطة البحثية لقسم المكتبات - جامعة القاهرة عدداً من المجالات البحثية التي تشمل العديد من القضايا البحثية والتي قسمت على النحو التالي:



شكل رقم (٩) المجالات البحثية التي تضمنتها الخطة البحثية لقسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات - جامعة القاهرة في الفترة من (٢٠١٥ - ٢٠٢٠)

وتضمن كل مجال من المجالات الثلاثة عددًا من الاتجاهات والقضايا البحثية نستعرضها فيما يلي:

المجالات الرئيسية:

تتفرع الدراسة بها إلى البرامج التالية: (أ) المكتبات، (ب) الوثائق، (ج) تقنيات المعلومات.

جدول رقم (٦) المجالات والقضايا البحثية الرئيسية في الخطة البحثية لقسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات جامعة القاهرة في الفترة من (٢٠١٥ - ٢٠٢٠)

المجالات البحثية الرئيسية	المجالات البحثية الرئيسية
الأسس النظرية والمفاهيم الأساسية للمعلومات والمعرفة	الثقافة المعلوماتية لمختلف فئات المجتمع
المستفيدون ودراساتهم وسلوكيات التماس المعلومات	استخدام المعلومات والمجتمع
النشر والقضايا القانونية	الأمية والقراءة
مصادر المعلومات المختلفة وقنواتها ومقوماتها	المعلومات: صناعة ومهنة وتعليم
التنظيم الفني لمصادر المعلومات وإنشاء أدوات البحث والاسترجاع	مرافق المعلومات على اختلاف أنواعها ومستوياتها من مكتبات ودور أرشيف ووثائق ومراكز معلومات وشبكات وغيرها
المخطوطات وأمهات الكتب والتراث الثقافي على اختلاف أنواعه	الأنظمة الإلكترونية في مرافق المعلومات وتطبيقات تقنيات الاتصال
خدمات المعلومات الموجهة للمستفيدين	بناء وتنمية المجموعات من مصادر المعلومات
المؤسسات والمنظمات الأرشيفية المحلية والدولية	الأنظمة الإدارية والمالية لمرافق المعلومات
تاريخ النظم والمؤسسات المنتجة للوثائق	الوثائق الإدارية ونظم إدارتها
الوثائق التاريخية بكافة أنواعها وأشكالها ومراحلها التاريخية	الأرشيفات النوعية والمتخصصة
الأرشيف الإلكتروني	تشريعات الوثائق والأرشيف
الوثائق ومصادر المعرفة	تشريعات المعلومات والمكتبات
التنوع الجغرافي ومعالجة قضايا محلية وقومية عربية ودولية	المعايير الدولية في مجال الوثائق والأرشيف
الشراكة مع القطاعين العام والخاص	مواكبة تطبيقات الجيل الثاني والثالث للشبكة العنكبوتية
	الدراسات الدولية المقارنة

المجالات الفرعية:

جدول رقم (٧) المجالات البحثية الفرعية والقضايا البحثية المرتبطة بها في الخطة البحثية بقسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات - جامعة القاهرة في الفترة من (٢٠١٥ - ٢٠٢٠)

المجالات البحثية الفرعية	المجالات البحثية الفرعية
علم الكتابة (وهو من العلوم المساعدة لعلوم الوثائق، وهو أساسي لدراسة وتحقيق الوثائق والمخطوطات في مجال الوثائق والمكتبات	الأنظمة الإدارية والمالية لمرافق المعلومات والتخطيط الاستراتيجي
التسويق لمصادر وخدمات المعلومات ومرافقها	لغويات تداول المعلومات
تصميم البرامج الخاصة بنشر الوعي والثقافة المعلوماتية وتنفيذها	تأهيل الموارد البشرية وتدريبها

المجالات البينية:

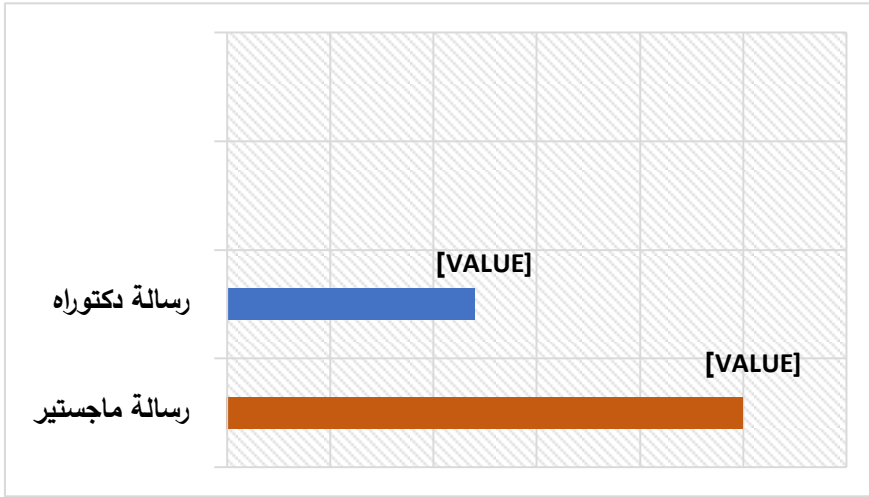
جدول رقم (٨) المجالات البحثية البينية في الخطة البحثية المطبقة بقسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات - جامعة القاهرة في الفترة من (٢٠١٥ - ٢٠٢٠)

المجالات البحثية البينية	المجالات البحثية البينية
اتجاهات وسلوك البحث عن المعلومات (علم النفس الاجتماعي)	التكامل مع العلوم الأخرى مثل علم الاجتماع وعلم النفس وعلم اللغة
	قياس الأداء ومؤشراته (علم النفس الإداري)

٢/٢/٣ تحليل الاتجاهات البحثية للقضايا البحثية التي تتناولها الرسائل الجامعية للتخصصات الثلاثة بقسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات وفق الخطة البحثية للقسم في الفترة من (٢٠١٥ - ٢٠٢٠):

توصلت الباحثة من خلال رصد عناوين الرسائل الجامعية التي سجلت وأجيزت بالقسم في فترة تطبيق الخطة البحثية في الفترة من (٢٠١٥ - ٢٠٢٠)، وذلك من خلال البحث في

قاعدة بيانات المخططات بالقسم، والتي شملت الفترة من (٢٠١٧ - ٢٠٢٠) وقاعدة بيانات الإشراف على الرسائل الجامعية للسادة أعضاء هيئة التدريس بالقسم التي تضمنت عناوين الرسائل منذ عام (٢٠١١ - ٢٠٢٠) إلى (١٠٠) رسالة ماجستير و(٤٨) رسالة دكتوراه، وبالتالي كان المجموع الكلي للرسائل الجامعية التي سجلت وأجيزت بالقسم خلال فترة تطبيق الخطة البحثية الحالية (١٤٨) رسالة جامعية.



شكل رقم (١٠) عدد الرسائل الجامعية التي سجلت وأجيزت خلال فترة تطبيق الخطة البحثية بالقسم (٢٠١٥ - ٢٠٢٠)

قامت الباحثة بتحديد المجالات البحثية الرئيسة للرسائل الجامعية للتخصصات الثلاثة (المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات) بالقسم^(١) وفقًا للجدول التالي:

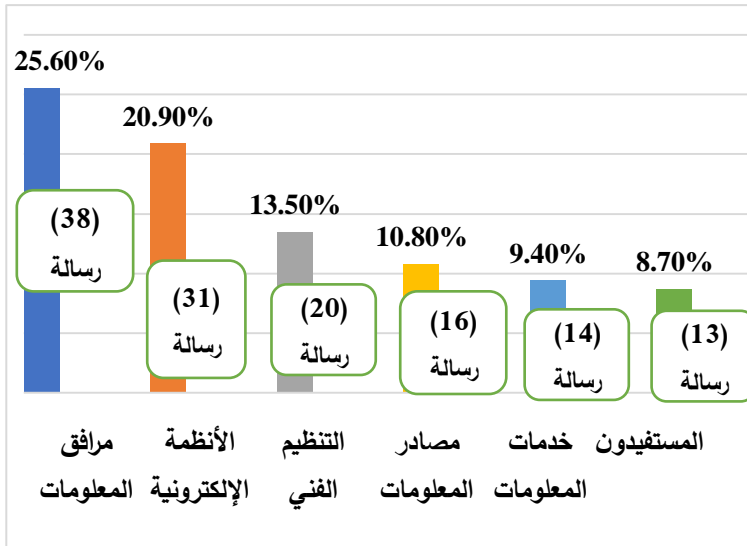
(١) رُوِجَت المجالات البحثية للموضوعات المرتبطة بتخصص المكتبات والمعلومات من قبل الأستاذ الدكتور/ مصطفى أمين حسام الدين أستاذ علم المكتبات والمعلومات المساعد بقسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات - كلية الآداب - جامعة القاهرة.

وَرُوِجَت المجالات البحثية للموضوعات المرتبطة بتخصص الوثائق من قبل الأستاذ الدكتور/ عماد بدر الدين أبو غازي أستاذ علم الوثائق بقسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات - كلية الآداب - جامعة القاهرة..

جدول رقم (٩) المجالات البحثية الرئيسية للرسائل الجامعية للتخصصات الثلاثة بالقسم
(المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات)

عدد الرسائل			المجالات البحثية الرئيسية	عدد الرسائل			المجالات البحثية الرئيسية
إجمالي	دكتوراه	ماجستير		إجمالي	دكتوراه	ماجستير	
٣١	١٠	٢١	الأنظمة الإلكترونية في مرافق المعلومات وتطبيقات تقنيات الاتصال	٣٨	١٠	٢٨	مرافق المعلومات على اختلاف أنواعها ومستوياتها من مكتبات ودور أرشيف ووثائق ومراكز معلومات وشبكات وغيرها
١٦	5	11	مصادر المعلومات المختلفة وقنواتها ومقوماتها	٢٠	6	14	التنظيم الفني لمصادر المعلومات وإنشاء أدوات البحث والاسترجاع
١٣	٣	١٠	المستفيدون ودراساتهم وسلوكيات التماس المعلومات	١٤	٣	١١	خدمات المعلومات الموجهة للمستفيدين
٧	٢	٥	الوثائق التاريخية بكافة أنواعها وأشكالها ومراحلها التاريخية	١٠	٥	٥	المعلومات: صناعة ومهنة وتعليم
٦	3	3	الأرشيف الإلكتروني	٧	5	2	الدراسات الدولية المقارنة
٣	-	3	الوثائق ومصادر المعرفة	٤	٢	٢	النشر والقضايا القانونية
٣	١	٢	الأنظمة الإدارية والمالية لمرافق المعلومات	٣	2	1	الأرشيفات النوعية والمتخصصة

عدد الرسائل			المجالات البحثية الرئيسية	عدد الرسائل			المجالات البحثية الرئيسية
إجمالي	دكتوراه	ماجستير		إجمالي	دكتوراه	ماجستير	
٢	-	2	الثقافة المعلوماتية لغئات المجتمع	٣	٣	-	مواكبة تطبيقات الجيل الثاني والثالث للشبكة العنكبوتية
٢	١	١	تشريعات المعلومات والمكتبات	٢	-	2	استخدام المعلومات والمجتمع
2	1	1	تاريخ النظم والمؤسسات المنتجة للوثائق	2	1	1	المعايير الدولية في مجال الوثائق والأرشيف
١	-	١	المنظمات الأرشيفية المحلية والدولية	١	١	-	الأسس النظرية والمفاهيم الأساسية للمعلومات والمعرفة
1	-	1	الوثائق الإدارية ونظم إدارتها	١	-	١	بناء وتنمية المجموعات من مصادر المعلومات
-	-	-	المخطوطات وأمهات الكتب والتراث الثقافي على اختلاف أنواعه	١	١	-	التنوع الجغرافي ومعالجة قضايا محلية وقومية عربية ودولية
-	-	-	الشراكة مع القطاعين العام والخاص	-	-	-	تشريعات الوثائق والأرشيف
				-	-	-	الأمية والقراءة

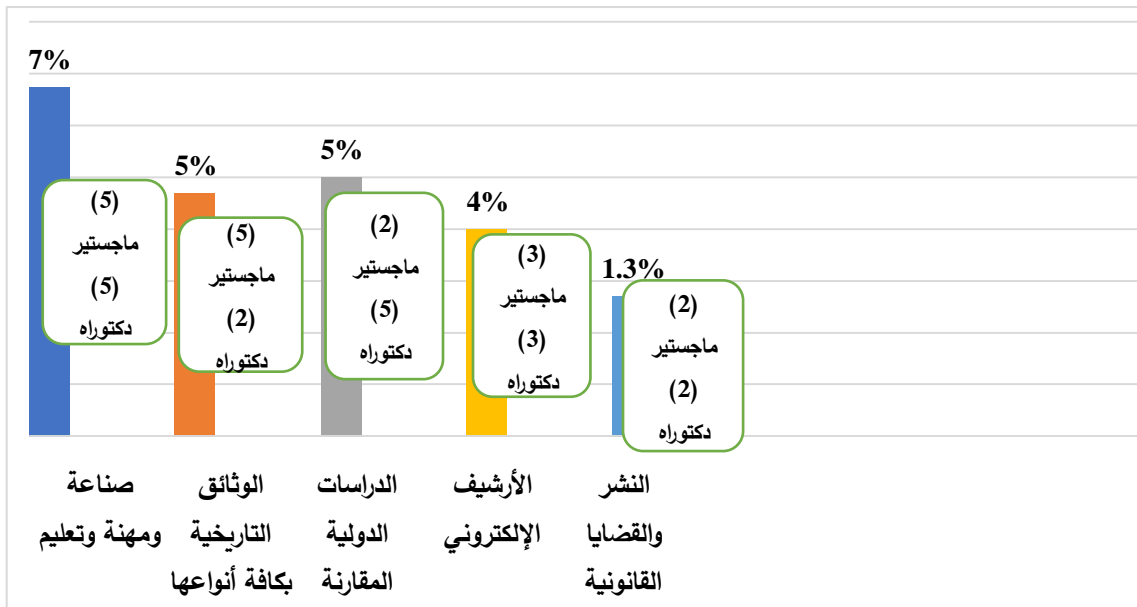


شكل رقم (١١) المجالات البحثية الرئيسية التي حظيت باهتمام الرسائل الجامعية المسجلة والمجازة بالقسم

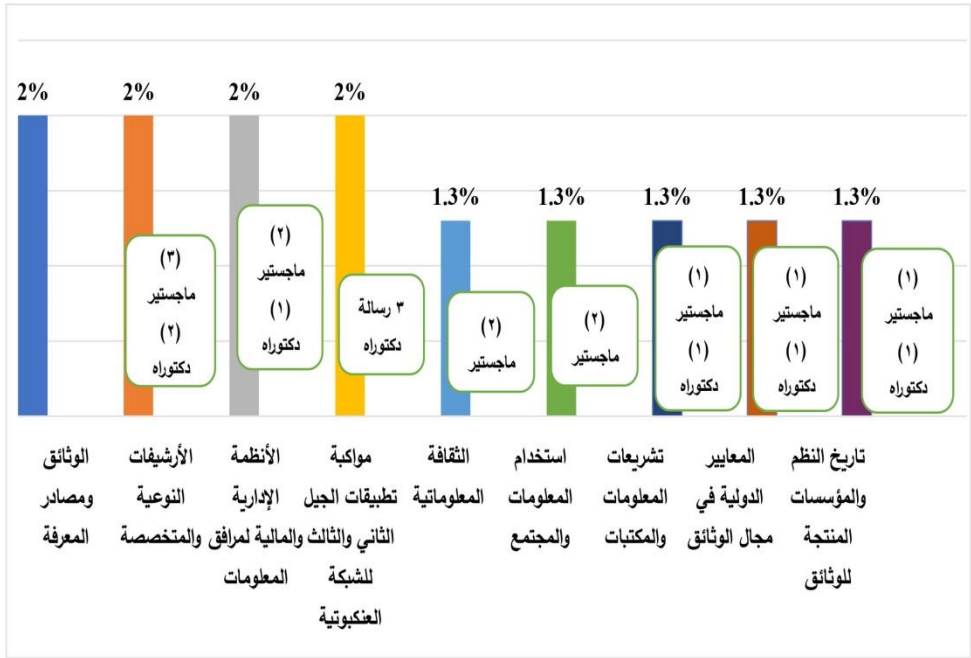
نجد من خلال الحصر الذي أوضحه الجدول رقم (٩) والشكل رقم (١١) أن دراسة مرافق المعلومات على اختلاف أنواعها ومستوياتها من مكنتات ودور أرشيف ووثائق ومراكز معلومات وشبكات احتلت المرتبة الأولى، حيث سجلت فيها (٣٨) رسالة علمية بنسبة (٢٥,٦%)، تلتها في المرتبة الثانية الأنظمة الإلكترونية في مرافق المعلومات وتطبيقات تقنيات الاتصالات، والتي سجلت فيها (٣١) رسالة علمية بنسبة (٢٠,٩%)، ثم التنظيم الفني لمصادر المعلومات وإنشاء أدوات البحث والاسترجاع، والذي سجلت فيه (٢٠) رسالة بنسبة (١٣,٥%)، أما مصادر المعلومات المختلفة وقنواتها ومقوماتها، فكانت بها (١٦) رسالة بنسبة (١٠,٨%)، وفيما يتعلق بخدمات المعلومات الموجهة للمستفيدين، فتضمنت (١٤) رسالة علمية بنسبة (٩,٤%)، والرسائل التي تناولت المستفيدين ودراساتهم وسلوكيات التماس المعلومات، فبلغ عددها (١٣) رسالة بنسبة (٨,٧%).

ويوضح الشكلان رقم (١٢) ورقم (١٣) المجالات البحثية الرئيسية التي حظيت باهتمام ضئيل وسجلت فيها رسائل جامعية قليلة على مستوى الماجستير أو الدكتوراه، فكانت الرسائل التي عالجت موضوع المعلومات: صناعة ومهنة وتعليم (١٠) رسائل بنسبة (٦,٧%)، أما موضوع الوثائق التاريخية بكافة أنواعها ومراحلها التاريخية والدراسات الدولية

المقارنة، فتضمنت نفس عدد الرسائل؛ (٧) رسائل بنسبة (٤,٧%)، والأرشيف الإلكتروني تضمن (٦) رسائل بنسبة (٤%)، أما النشر والقضايا القانونية فسُجِلَ فيه (٤) رسائل بنسبة (٢,٧%)، والوثائق ومصادر المعرفة، والأرشيفات النوعية والمتخصصة، والأنظمة الإدارية والمالية لمرافق المعلومات، ومواكبة تطبيقات الجيل الثاني والثالث للشبكة العنكبوتية، سُجِلت في هذه القضايا البحثية نفس عدد الرسائل، والذي بلغ ثلاث رسائل لتمثل نسبته (٢%)، وكان للثقافة المعلوماتية لفئات المجتمع، واستخدام المعلومات والمجتمع، وتشريعات المعلومات والمكتبات، والمعايير الدولية في مجال الوثائق، وتاريخ النظم والمؤسسات المنتجة للوثائق نفس النسبة التي بلغت (١,٣%) لُيَسجل فيها نفس العدد من الرسائل، والذي بلغ رسالتين جامعتين.



شكل رقم (١٢) المجالات البحثية الرئيسية التي حظيت باهتمام ضئيل في الرسائل الجامعية التي سُجِلت وأُجيزت بقسم المكتبات - جامعة القاهرة خلال فترة تطبيق الخطة البحثية في الفترة (٢٠١٥ - ٢٠٢٠)



شكل رقم (١٣) المجالات البحثية الرئيسية التي حظيت باهتمام ضئيل في الرسائل الجامعية التي سجلت وأجيزت بقسم المكتبات - جامعة القاهرة خلال فترة تطبيق الخطة البحثية في الفترة (٢٠١٥ - ٢٠٢٠)

أما المجالات البحثية التي سجلت فيها رسالة علمية واحدة، فكانت في المجالات الآتية: الأسس النظرية والمفاهيم الأساسية للمعلومات، والمنظمات الأرشيفية المحلية والدولية، وبناء وتنمية المجموعات من مصادر المعلومات، والتنوع الجغرافي ومعالجة قضايا محلية وقومية عربية ودولية لتبلغ نسبتها (٠,٦٨%). والمجالات البحثية التي لم تحظ باهتمام ولم تسجل بها أية رسائل جامعية سواء على الماجستير أو الدكتوراه، فكانت المخطوطات وأمّهات الكتب والتراث الثقافي، والوثائق الإدارية ونظم إدارتها، وتشريعات الوثائق، والشراكة مع القطاعين العام والخاص، والأمية والقراءة.

أما فيما يتعلق بالمجالات البحثية الفرعية والبيئية، فيمكن إجمالها في الجدولين

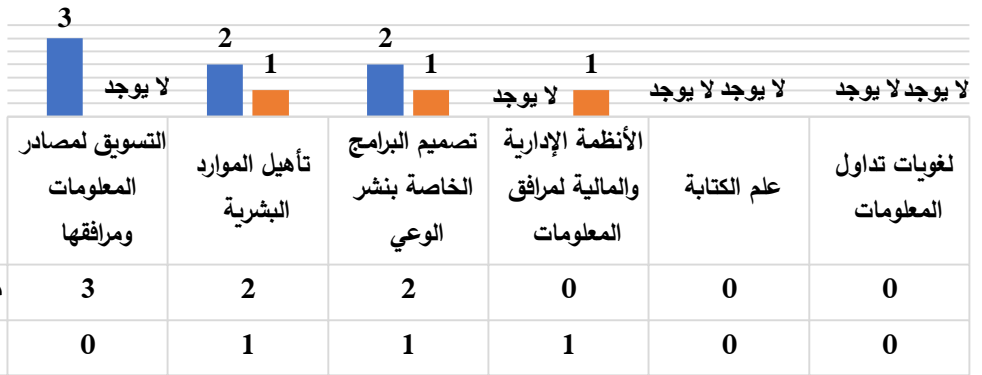
رقم ١٠، و١١.

جدول رقم (١٠) الرسائل الجامعية التي تندرج موضوعاتها

تحت المجالات البحثية الفرعية بالخطة البحثية

الإجمالي	عدد الرسائل		المجال الفرعي
	ماجستير	دكتوراه	
٣	٣	-	التسويق لمصادر وخدمات المعلومات ومرافقها
٣	٢	١	تأهيل الموارد البشرية وتدريبها
٣	٢	١	تصميم البرامج الخاصة بنشر الوعي والثقافة المعلوماتية وتنفيذها
١	-	١	الأنظمة الإدارية والمالية لمرافق المعلومات والتخطيط الاستراتيجي
-	-	-	علم الكتابة
-	-	-	لغويات تداول المعلومات

يوضح الجدول رقم (١٠) أن الرسائل الجامعية التي سجلت في المجالات الفرعية للخطة البحثية المطبقة بالقسم كان عددها (١٠)، وكان التسجيل في موضوعات تتناول مجال التسويق لمصادر وخدمات المعلومات ومرافقها، وتأهيل الموارد البشرية وتدريبها،



وتصميم البرامج الخاصة بنشر الوعي والثقافة المعلوماتية وتنفيذها بنفس العدد، وهو (٣) رسائل جامعية بنسبة (٢٠%)، أما مجال الأنظمة الإدارية والمالية لمرافق المعلومات والتخطيط الاستراتيجي فسجلت فيه رسالة واحدة كانت على مستوى الدكتوراه بنسبة (٧٠%)، ولم تسجل أية رسائل جامعية في مجال علم الكتابة ولغويات تداول المعلومات، وهذا يرجع إلى خلل كبير في الخطة البحثية المطبقة، والتي ينبغي التركيز فيها على هذه الموضوعات التي تربط القسم والقضايا البحثية المعني بها وبين سوق العمل، وخصوصاً

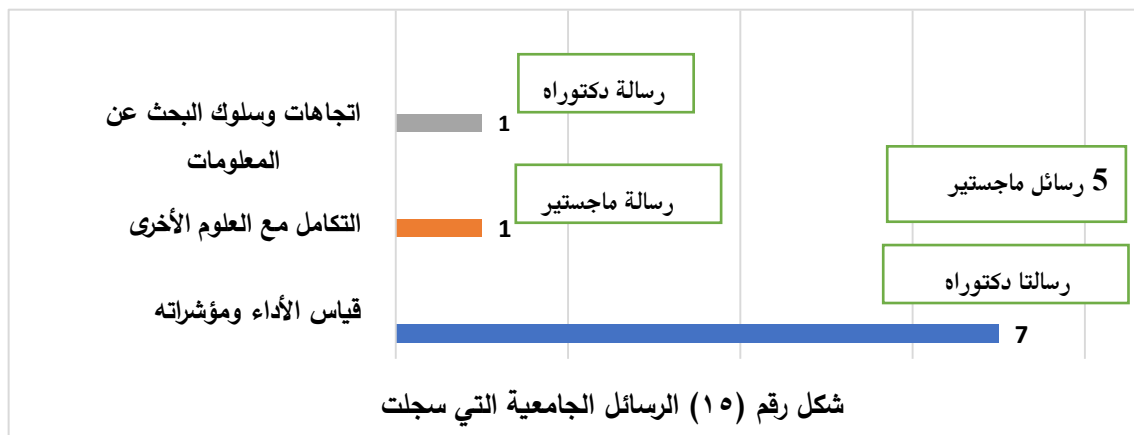
فيما يتعلق بمجال التسويق وتأهيل الموارد البشرية ونشر الوعي.

أما مجال البحث البيئي، فتناولته (٩) رسائل جامعية، كما يوضح الجدول رقم (١١)، وقد حظي قياس الأداء ومؤشراته بالمرتبة الأولى، حيث سجلت فيه (٧) رسائل جامعية بنسبة (٤,٧%)، ثم جاء في المرتبة الثانية التكامل مع العلوم الأخرى مثل: علم الاجتماع وعلم النفس وعلم اللغة، واتجاهات وسلوك البحث عن المعلومات (علم النفس الاجتماعي) ليلعب عدد الرسائل الجامعية التي سجلت في هذين المجالين رسالة واحدة بنسبة (٠,٧%)، ويرجع ذلك إلى تنوع القضايا البحثية التي ترتبط بالبحث العلمي البيئي، والذي يربط أكثر من تخصص علمي في بحث واحد، ويكون متداخل التخصصات، وهو ما يخشى منه الكثير من الباحثين، حيث يستغرق الكثير من الوقت والجهد والرغبة في التعلم، ومعرفة الكثير عن التخصصات العلمية المختلفة.

جدول رقم (١١) الرسائل الجامعية التي تندرج موضوعاتها

تحت المجالات البحثية البيئية بالخطة البحثية

الإجمالي	عدد الرسائل		المجال البيئي
	دكتوراه	ماجستير	
٧	٢	٥	قياس الأداء ومؤشراته
1	1	-	اتجاهات وسلوك البحث عن المعلومات
1	-	1	التكامل مع العلوم الأخرى



شكل رقم (١٥) الرسائل الجامعية التي سجلت

في المجالات البيئية المطبقة بالخطة البحثية الحالية للقسم

قامت الباحثة برصد الرسائل الجامعية التي جمعت بين أكثر من مجال بحثي رئيس ليلبلغ عددها (٤٦) رسالة كان معظمها في رسائل ماجستير ليلبلغ عددها (٢٨)، وهناك بعض الرسائل التي جمعت بين المجال البحثي الرئيس والمجال الفرعي، والتي بلغ عددها (٥) رسائل جامعية، كما أن هناك بعض الدراسات التي جمعت بين المجال الرئيس والمجال البيني، والتي بلغت (٨) رسائل جامعية، وبالتالي نحن في أمس الحاجة إلى مراعاة ذلك في الخطة البحثية الجديدة، والتي يقوم القسم بإعدادها لحث وتشجيع طلاب الدراسات العليا على التسجيل في موضوعات تربط ما بين أكثر من مجال بحثي واحد وهو ما يثري من قيمة الرسالة الجامعية، ويواكب التطورات المرتبطة باحتياجات التخصص والمستفيدين منه ومؤسسات المعلومات المعنية به ويمثل الواقع التطبيقي له.

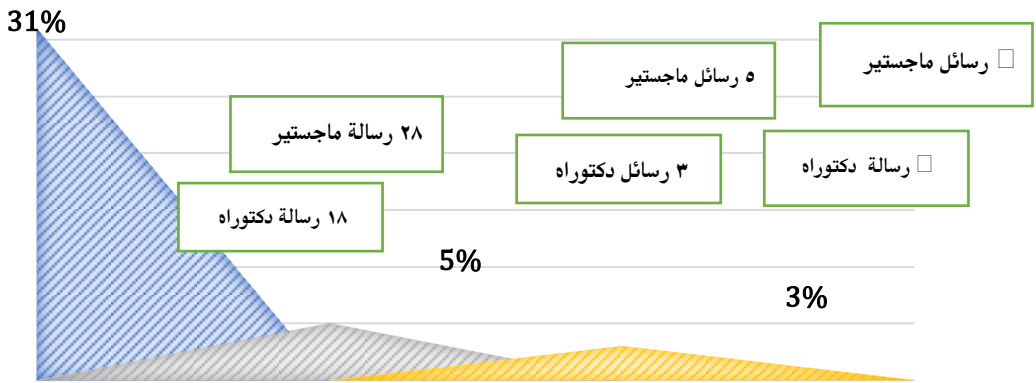
ولم تتضمن الخطة البحثية الحالية معايير للتمييز بين الموضوعات في مستوى رسائل الماجستير والدكتوراه، ولكن ذكرت بعض المعايير التي أخذت في عين الاعتبار عند تحديد أولويات البحوث المقترحة للخطة البحثية، وهي:

١. التخصصات الدقيقة للشعب العلمية واهتماماتها البحثية.
٢. حجم أزمة المعلومات وضبط مصادرها محلياً وعالمياً.
٣. أن تستجيب الدراسة للقضايا المكتبية والمعلوماتية والاجتماعية الملحة بالمجتمع.
٤. إمكانية تطبيق نتائج الدراسة لتحسين المستوى المعرفي والخدمي في المجتمع.
٥. توافر الإمكانيات الفنية والبشرية والمالية اللازمة لتنفيذ البحث والدراسة.
٦. أن يبرر المقابل العلمي والخدمي تكلفة إجراء الدراسة من الجانب المادي والبشري.
٧. الموافقة وقبول إجراء الدراسة من قبل الأجهزة الرسمية والمدنية والمجتمعية المعنية أو ذات الصلة بمجال الدراسة تجنباً لأية عقبات مستقبلية أو موانع تعيق من الاستمرارية في البحث.

وعند النظر إلى هذه الأولويات، نرى من خلال التحليل أنها لا تمثل في الجانب التطبيقي للخطة البحثية، وخصوصاً ما يرتبط بالقضايا البحثية الملحة للمجتمع، كما أنه على الرغم من وجود القضايا البحثية التي تعالج هذه الأولويات في الخطة البحثية الحالية؛ إلا أن نسبة التسجيل فيها كانت قليلة.

جدول رقم (١٢) الرسائل الجامعية التي جمعت بين أكثر من مجال بحثي

عدد الرسائل	الجمع بين مجال بحث رئيس ومجال بحثي بيني	عدد الرسائل	الجمع بين مجال بحث رئيس ومجال بحث فرعي	عدد الرسائل	الجمع بين أكثر من مجال بحثي رئيس
دكتوراه	ماجستير	دكتوراه	ماجستير	دكتوراه	ماجستير
٣		٥	١	٤	١٨
الإجمالي ٨			الإجمالي ٥		الإجمالي ٤٦



شكل رقم (١٦) الرسائل الجامعية التي جمعت بين أكثر من مجال بحثي

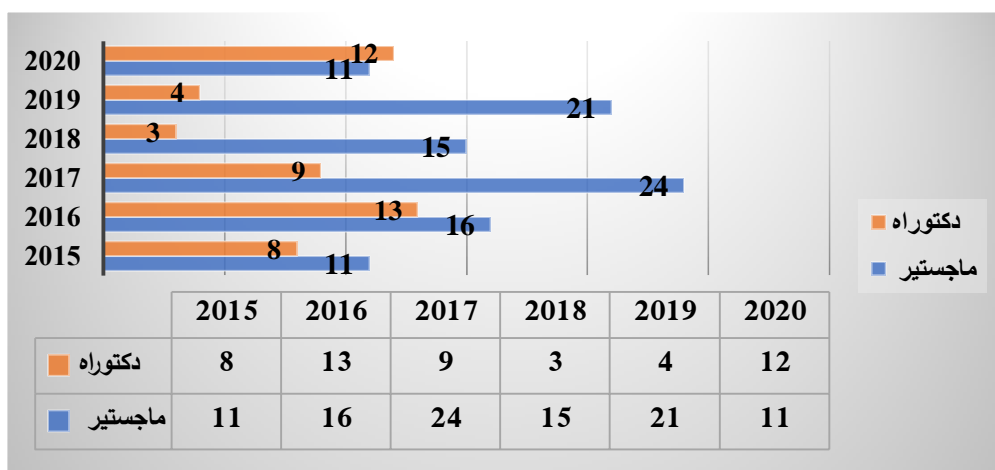
نرى من خلال العرض السابق أنه يمكن استنتاج أن الخطة البحثية التي طُبِّقت بقسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات - جامعة القاهرة في الفترة الزمنية من (٢٠١٥-٢٠٢٠) قد شهدت تنوعاً في المجالات البحثية، حيث انقسمت إلى ثلاثة مجالات هي: المجالات البحثية الرئيسية، والمجالات البحثية الفرعية والمجالات البحثية البينية، وانعكس ذلك بالفعل على الرسائل الجامعية المسجلة في القسم خلال هذه الفترة، ولكن بنسب متفاوتة، حيث كانت النسبة الأكبر للمجالات البحثية الرئيسية؛ لتحتمل دراسة مرافق المعلومات على اختلاف أنواعها ومستوياتها من مكتبات ودور أرشيف ووثائق ومراكز معلومات وشبكات وغيرها المرتبة الأولى، تلتها في المرتبة الثانية، الأنظمة الإلكترونية في مرافق المعلومات وتطبيقات تقنيات الاتصالات، وذلك على الرغم من الاهتمام ببعض المجالات عن المجالات الأخرى، ولكن الاهتمام بالمجال الفرعي والبيني كان بنسبة أقل من المجال الرئيسي، حيث

كانت نسبة الاهتمام بالمجال الرئيس في (١٣٠) رسالة جامعية بنسبة (٨٨%) يليها المجال الفرعي في (١٠) رسائل (٧%)، ثم المجال البيئي في (٩) رسائل بنسبة (٦%)، وهو ما يقتضي إعادة النظر في هذه النسب، وخصوصاً أن القسم بمثابة إصدار خطة بحثية جديدة^(١).

٣/٢/٣ التشتت الزمني للرسائل الجامعية التي سجلت وأجيزت أثناء فترة تطبيق الخطة البحثية الحالية

جدول رقم (١٣) التشتت الزمني للرسائل الجامعية المدروسة لرصد أكثر الفترات الزمنية التي زادت فيها عملية الإجازة أو التسجيل

السنة	عدد الرسائل	السنة	عدد الرسائل	السنة	عدد الرسائل	السنة	عدد الرسائل	السنة	عدد الرسائل	السنة	عدد الرسائل
٢٠١٥	ماجستير	٢٠١٦	ماجستير	٢٠١٧	ماجستير	٢٠١٨	ماجستير	٢٠١٩	ماجستير	٢٠٢٠	ماجستير
٢٠١٥	دكتوراه	٢٠١٦	دكتوراه	٢٠١٧	دكتوراه	٢٠١٨	دكتوراه	٢٠١٩	دكتوراه	٢٠٢٠	دكتوراه
١١	١٦	١٣	١٦	٩	٢٤	٣	١٥	٤	٢١	١١	١٢
الإجمالي ١٩		الإجمالي ٢٩		الإجمالي ٣٣		الإجمالي ١٨		الإجمالي ٢٥		الإجمالي ٢٣	



شكل رقم (١٧) التشتت الزمني للرسائل الجامعية التي سجلت وأجيزت خلال تطبيق الخطة البحثية بالقسم

(١) القسم بصدد إعداد خطة بحثية جديدة للفترة الزمنية (٢٠٢١-٢٠٢٥) في عام ٢٠٢١ تزامناً مع قيام الكلية بإعداد الخطة الاستراتيجية البحثية، وقد قام القسم بتجميع العديد من المقترحات من كافة أعضاء هيئة التدريس بالقسم والهيئة المعاونة التي ما زالت قيد البحث، والتي كان الهدف منها مراعاة الاحتياجات المجتمعية وسوق العمل والتوافق مع رؤية الدولة تجاه التنمية المستدامة ورؤية مصر ٢٠٣٠ للتحث على الإبداع والابتكار.

يتضح من خلال الجدول رقم (١٣) والشكل رقم (١٧) أن هناك اختلافاً في عدد الرسائل الجامعية المجازة خلال الفترة الزمنية التي غطتها الدراسة، حيث كان أكبر عدد من رسائل الماجستير خلال عام ٢٠١٧ ليبلغ (٢٤) رسالة ليحتل المرتبة الأولى، وكان المجال البحثي الأكثر اهتماماً في هذه الرسائل، المجال البحثي الرئيس المتعلق بمرافق المعلومات على اختلاف أنواعها ومستوياتها من مكاتب ودور أرشيف ووثائق ومراكز المعلومات وشبكات وغيرها، يليه عام ٢٠١٩ ليبلغ عدد الرسائل فيه (٢١) رسالة علمية؛ ليحتل المجال البحثي الرئيس الأنظمة الإلكترونية في مرافق المعلومات وتطبيقات تقنيات الاتصال؛ المجال الأكثر اهتماماً، بينما شكل عام ٢٠٢٠ أقل عدد لرسائل الماجستير ليبلغ (١١) رسالة، أما رسائل الدكتوراه، فقد كان أكبر عدد في عام ٢٠١٦ ليبلغ (١٣) رسالة دكتوراه، أما أقل عدد فكان في عام ٢٠١٨ ليبلغ (٣) رسائل.

وهناك بعض الأعوام التي تقارب بها عدد الرسائل الجامعية بالقسم مثل عام ٢٠٢٠، حيث كان عدد رسائل الماجستير (١١) رسالة، ورسائل الدكتوراه (١٢) رسالة، وأيضاً عام ٢٠١٦ فكان عدد رسائل الماجستير (١٦) ورسائل الدكتوراه (١٣)، وعام ٢٠١٥ الذي كان به (١١) رسالة ماجستير و(٨) رسائل دكتوراه، أما بقية الأعوام فشهدت تفاوتاً كبيراً في الأعداد، حيث كانت رسائل الماجستير في عام ٢٠١٨ (١٥) رسالة ماجستير، أما عدد رسائل الدكتوراه فكان (٣) رسائل، وفي عام ٢٠١٩، كان هناك (٢١) رسالة ماجستير، بينما بلغ عدد رسائل الدكتوراه في نفس العام (٤) رسائل، ثم كان عام ٢٠١٧ الذي بلغت رسائل الماجستير فيه (٢٤) بينما كانت رسائل الدكتوراه (٩) رسائل جامعية.

يمكن من خلال العرض السابق ملاحظة توافق القضايا البحثية للخطة البحثية المطبقة بالقسم مع المقررات الخاصة بالبرامج الدراسية على مستوى الدراسات العليا، ولكنها تحتاج لمزيد من التحديث ومواكبة للتطورات المعرفية والتكنولوجية، وخصوصاً أن هناك تنوعاً في المجالات البحثية في الخطة البحثية، حيث قسمت إلى مجالات رئيسية وفرعية وبيئية؛ مما جعل محتوى الخطة البحثية يسهم في تطوير البحث العلمي وجودته، وتطوير مستوى النشر العلمي من خلال تنوع القضايا والمجالات البحثية، ولكن ينبغي أن يعمل القسم على تطوير الخطة البحثية المطبقة لمواكبة القضايا البحثية المتغيرة المصاحبة للتخصص والمتباينة مع عدد من التخصصات العلمية الأخرى، حيث لا تتسم القضايا البحثية في الخطة البحثية بالديناميكية من خلال عدم استجاباتها للتطورات المعرفية والتكنولوجية في ظل وعيها بالقضايا البحثية العالمية.

٣/٣ توافق الخطة البحثية المطبقة بالقسم مع الاتجاهات البحثية الدولية بكليات وأقسام المكتبات وعلوم المعلومات بالجامعات الأجنبية:

يمكن ملاحظة توافق الخطة البحثية للقسم (٢٠١٥-٢٠٢٠) إلى حد كبير مع المجالات البحثية الرئيسية والفرعية والبيئية التي أعدتها كليات وأقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات الأجنبية، ولكن هذا لا يعني عدم وجود بعض أوجه القصور التي ينبغي على القسم مراعاتها عند إعداد الخطة البحثية الجديدة التي تشمل الفترة الزمنية من (٢٠٢١-٢٠٢٥)، فيمكن ملاحظة تركيز الخطة البحثية المطبقة على العديد من الاتجاهات البحثية العامة، والتي لم تراعى الكثير من التطورات التكنولوجية الحديثة التي كانت بحاجة لمجالات واتجاهات بحثية أكثر تفصيلاً، فالاتجاه العالمي يسعى إلى التخصص والتشعب وإضافة العديد من المجالات المعرفية والتقنية الجديدة، مثل: هندسة البيانات والمعلومات، والشبكات الدلالية، والذكاء الاصطناعي، والعلوم الإنسانية الرقمية، والاندماج الرقمي، وتمكين الوصول إلى المعلومات، واستخدامها الأخلاقي، وهو ما لم تشر إليه الخطة البحثية الحالية بشكل واضح ولكن وضعت تحت إطار عام يتضمن الأنظمة الإلكترونية في مرافق المعلومات وتطبيقات تقنيات الاتصال، ومواكبة تطبيقات الجيل الثاني والثالث للشبكة العنكبوتية.

٤/٣ توافق القضايا والمجالات البحثية بالخطة البحثية للقسم مع رؤية وزارة التعليم العالي للبحث العلمي ٢٠٣٠ التي تتوافق مع أهداف التنمية المستدامة وتوجهات رؤية مصر ٢٠٣٠^(١):

يعد محور "العلوم والتكنولوجيا والابتكار" المحور الثالث في البعد الاقتصادي من استراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر ٢٠٣٠ من أكثر المحاور التي يمكن أن تتوافق مع الخطة البحثية للقسم، حيث يركز المحور على مسارين رئيسيين (هدفين استراتيجيين رئيسيين): (مصر. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ٢٠٢١).

الهدف الاستراتيجي الأول كما يوضحه الجدول التالي رقم (١٤):

جدول رقم (١٤) مدى توافق المجالات البحثية في الخطة البحثية لقسم المكتبات جامعة القاهرة (٢٠١٥-٢٠٢٠) مع الهدف الاستراتيجي الأول لاستراتيجية التنمية

(١) رؤية مصر ٢٠٣٠ هي أجنحة وطنية أطلقت في فبراير عام ٢٠١٦ تعكس الخطة الاستراتيجية طويلة المدى للدولة لتحقيق مبادئ وأهداف التنمية المستدامة في كل المجالات، وتوطينها بأجهزة الدولة المصرية المختلفة. وتستند رؤية مصر ٢٠٣٠ على مبادئ "التنمية المستدامة الشاملة" و"التنمية الإقليمية المتوازنة"، وتعكس الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة: البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد البيئي.

المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ في مجال البحث العلمي.

المجالات والقضايا البحثية في الخطة البحثية لقسم المكتبات جامعة القاهرة (٢٠١٥ - ٢٠٢٠)	البرامج	الهدف الاستراتيجي
<ul style="list-style-type: none"> • تشريعات الوثائق والأرشيف. • تشريعات المعلومات والمكتبات. • المعايير الدولية في مجال الوثائق والأرشيف. 	<p>تحديث منظومة القوانين والتشريعات واللوائح الحاكمة لإدارة عملية العلوم والتكنولوجيا والابتكار وسياساتها، ودعم قضايا الملكية الفكرية والضوابط المهنية.</p>	<p>تهيئة بيئة محفزة وداعمة للتميز والابتكار في العلوم والتكنولوجيا والابتكار، بما يؤسس لتنمية مجتمعية شاملة وإنتاج معرفة جديدة تحقق ريادة دولية.</p>
<ul style="list-style-type: none"> • الأنظمة الإدارية والمالية لمرافق المعلومات. • الأنظمة الإدارية والمالية لمرافق المعلومات والتخطيط الاستراتيجي. • الوثائق الإدارية ونظم إدارتها. 	<p>صياغة هيكل تنظيمي فاعل لمنظومة العلوم والتكنولوجيا والابتكار يحدد المسئوليات والمهام والعلاقات البنينة بين جميع الأطراف المعنية بالبحث العلمي.</p>	
<ul style="list-style-type: none"> • تأهيل الموارد البشرية وتدريبها. 	<p>دعم وتنمية الموارد البشرية وتطوير البنية التحتية للارتقاء بمنظومة العلوم والتكنولوجيا والابتكار.</p>	
<ul style="list-style-type: none"> • الثقافة المعلوماتية لمختلف فئات المجتمع. • استخدام المعلومات والمجتمع. • الأسس النظرية والمفاهيم الأساسية للمعلومات والمعرفة. • المسـتقيدون ودراساتهم وسلوكيات التماس المعلومات. • تصميم البرامج الخاصة بنشر الوعي والثقافة المعلوماتية وتنفيذها. 	<p>نشر الثقافة العلمية في المجتمع وربط التعليم بالبحث العلمي لتكوين عقلية علمية تدعم التفكير العلمي، وتعزز ثقافة البحث العلمي لدى الطلاب.</p>	

<ul style="list-style-type: none"> • التنوع الجغرافي ومعالجة قضايا محلية وقومية عربية ودولية. • الشراكة مع القطاعين العام والخاص. • الدراسات الدولية المقارنة. 	<p>تنسيق وتطوير التعاون الدولي لخدمة الأهداف الاستراتيجية للدولة.</p>	<p>تهيئة بيئة محفزة وداعمة للتميز والابتكار في العلوم والتكنولوجيا والابتكار، بما يؤسس لتنمية مجتمعية شاملة وإنتاج معرفة جديدة تحقق ريادة دولية.</p>
<ul style="list-style-type: none"> • الشراكة مع القطاعين العام والخاص. • التنوع الجغرافي ومعالجة قضايا محلية وقومية عربية ودولية. 	<p>دعم الاستثمار في البحث العلمي وخطط التنمية واحتياجات المجتمع، وتعزيز الشراكة مع القطاعات المختلفة.</p>	
<ul style="list-style-type: none"> • التنوع الجغرافي ومعالجة قضايا محلية وقومية عربية ودولية. • الدراسات الدولية المقارنة. 	<p>الارتقاء بجودة البحث العلمي (البحوث الأساسية، والبيئية، والمستقبلية) لتحقيق مستوى عال من التميز يسهم في تحقيق ريادة إقليمية ودولية.</p>	

الهدف الاستراتيجي الثاني:

جدول رقم (١٥) مدى توافق المجالات البحثية

في الخطة البحثية لقسم المكتبات جامعة القاهرة (٢٠١٥ - ٢٠٢٠) مع الهدف الاستراتيجي الثاني لاستراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ في مجال البحث العلمي

المجالات والقضايا البحثية في الخطة البحثية لقسم المكتبات جامعة القاهرة (٢٠١٥ - ٢٠٢٠)	البرامج	الهدف الاستراتيجي
<ul style="list-style-type: none"> • الأنظمة الإلكترونية في مرافق المعلومات وتطبيقات تقنيات الاتصال. • مواكبة تطبيقات الجيل الثاني والثالث للشبكة العنكبوتية. 	<p>تمكين التطبيقات التكنولوجية، وتطوير وبناء القدرات في العلوم البينية والمتداخلة والمستقبلية، مثل النانوتكنولوجي والبيوتكنولوجي والمعلوماتية الحيوية.</p>	<p>إنتاج المعرفة ونقل وتوطين التكنولوجيا للمساهمة في التنمية الاقتصادية والمجتمعية</p>
<ul style="list-style-type: none"> • الأنظمة الإلكترونية في مرافق المعلومات وتطبيقات تقنيات الاتصال. • مواكبة تطبيقات الجيل الثاني والثالث للشبكة العنكبوتية. 	<p>عبور الفجوة الرقمية والمعلوماتية، وتمكين تكنولوجيا المعلومات والاتصال لبناء مجتمع متطور وحديث، ورسم أفاقه المستقبلية.</p>	
<ul style="list-style-type: none"> • تأهيل الموارد البشرية وتدريبها. • خدمات المعلومات الموجهة للمستفيدين. • المعلومات: صناعة ومهنة وتعليم. 	<p>دعم منظومة التعليم والتعلم لإنتاج رأس مال بشري قادر على الإبداع والابتكار والتميز.</p>	
<ul style="list-style-type: none"> • مواكبة تطبيقات الجيل الثاني والثالث للشبكة العنكبوتية. 	<p>تحقيق التنمية المالية المستدامة، بالتركيز على قضايا الاستثمار والتجارة الإلكترونية، والاقتصاديات والمجتمعات الرقمية.</p>	
<ul style="list-style-type: none"> • النشر والقضايا القانونية. • الوثائق ومصادر المعرفة. 	<p>دعم بحوث العلوم الاجتماعية والارتقاء بها للوصول إلى معايير النشر الدولية.</p>	

يتضح من خلال الجدولين السابقين رقم (١٤) ورقم (١٥) أن الخطة البحثية للقسم قد نجحت في تلبية معظم برامج الأهداف الاستراتيجية المتعلقة بالبحث العلمي والتطوير والابتكار والإبداع في استراتيجية التنمية المستدامة (رؤية مصر ٢٠٣٠)، حيث تضع في عين الاعتبار المجالات والقضايا البحثية التي أقرتها رؤية وزارة التعليم العالي للبحث العلمي ٢٠٣٠ التي تتوافق مع أهداف التنمية المستدامة وتوجهات رؤية مصر ٢٠٣٠، كما تدعم الخطة البحثية الرؤية التي تتخذها وزارة التعليم العالي للبحث العلمي ٢٠٣٠ نحو تهيئة بيئة محفزة وداعمة للتميز والابتكار في العلوم والتكنولوجيا والابتكار، بما يؤسس تنمية مجتمعية شاملة وإنتاج معرفة جديدة. وتطرح القضايا البحثية التي تدعم تحديث منظومة القوانين والتشريعات واللوائح الحاكمة لإدارة عملية العلوم والتكنولوجيا والابتكار وسياساتها، ودعم قضايا الملكية الفكرية.

وتسهم الخطة البحثية من خلال تنوع المجالات البحثية التي تطرحها في الارتقاء بجودة البحث العلمي، حيث تدعم المجالات البحثية التي تتناول القضايا المتعلقة بالنشر والقضايا القانونية، والوثائق ومصادر المعرفة، ومواكبة تطبيقات الجيل الثاني والثالث للشبكة العنكبوتية، وتأهيل الموارد البشرية وتدريبها، وخدمات المعلومات الموجهة للمستفيدين، والمعلومات: صناعة ومهنة وتعليم، والأنظمة الإلكترونية في مرافق المعلومات وتطبيقات تقنيات الاتصال، والثقافة المعلوماتية لمختلف فئات المجتمع، واستخدام المعلومات والمجتمع، والأسس النظرية والمفاهيم الأساسية للمعلومات والمعرفة، والمستفيدين ودراساتهم وسلوكيات التماس المعلومات، وتصميم البرامج الخاصة بنشر الوعي والثقافة المعلوماتية وتنفيذها.

٥/٣ تمثيل الخطة البحثية للاحتياجات المجتمعية واحتياجات أصحاب المصلحة:

يقدم قطاع المكتبات والمعلومات ما يحتاجه المجتمع من معلومات ليكون مجتمعاً متطوراً تقنياً ومتنوعاً ثقافياً. ويركز بشكل رئيس على تمكين الأفراد من التواصل والاستفادة من المعلومات في جميع جوانب حياتهم؛ لذا كان من المهم امتلاك الباحثين في مجال المكتبات والمعلومات المعرفة والمهارات المتخصصة في مجال العمل، فضلاً عن المهارات التوظيفية، حيث يعتمد المستوى المطلوب من المعرفة والمهارات على مؤهلاتهم الرسمية، والخبرة في العمل، والتطوير المهني للأدوار التي يؤديونها، فيكتسب العاملون في قطاع المكتبات والمعلومات من خلال التعليم المقدم لهم في الأقسام الأكاديمية، المهارة والخبرة في تقديم الخدمات من خلال تلبية احتياجات المستفيدين من المعلومات وتشجيعهم على اكتساب مهارات محو الأمية المعلوماتية وتسهيل عملية بناء المعرفة.

تسهم مرافق المعلومات بفاعلية في عملية التغيير الاجتماعي والتحول الاقتصادي تجاه

المعلومات والمعرفة في المجتمعات، حيث تقدم خدمات متميزة وتنظم المعرفة، وتتبادل الخبرات، وعلى الرغم من هذه العلاقة الوثيقة بين النتائج والتوصيات التي تخرج بها الرسائل الجامعية بالقسم، وبين تطوير العمل في مرافق المعلومات المختلفة وتنمية المهارات الخاصة باختصاصي المعلومات، لم يستخدم قسم المكتبات - جامعة القاهرة أية أساليب لرصد احتياجات المجتمع والمؤسسات المهنية لتمثيلها ضمن أولوياتها البحثية، ولكن اعتمد على خبرات السادة أعضاء هيئة التدريس بالقسم، ولم يشارك أصحاب المصلحة في وضع الخطة البحثية للقسم لمرعاة متطلبات مرافق المعلومات وسوق العمل والربط بينها وبين المجالات البحثية المطلوبة في الخطة البحثية، وذلك على الرغم من عقد القسم لعدد من البرتوكولات لتدريب الطلاب في عدد من المؤسسات المعنية بالتخصص، مثل: مكتبة الجامعة البريطانية، ومركز معلومات مجلس الوزراء ودعم اتخاذ القرار، ومكتبة مصر العامة، ومكتبة القاهرة الكبرى وغيرها من مرافق المعلومات التي ساهمت بشكل كبير في تأهيل الطلاب لسوق العمل، وذلك في إطار عمل معيار المشاركة المجتمعية في لجنة الجودة بالقسم.

عقد اتفاق تعاون في عام ٢٠١٩ في مجال التعليم والتدريس والبحث العلمي بين قسمي المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات بكلية الآداب - جامعة القاهرة وبين قسم نظم المعلومات بكلية الحاسبات والذكاء الاصطناعي^(١)، وذلك في إطار الحاجة إلى التطوير المستمر لملء الفجوة بين المؤهلات العلمية والمهارات العملية المطلوبة لسوق العمل، والحاجة الماسة إلى التخطيط الاستراتيجي لمساعدة الخريجين في الحصول على الوظائف المناسبة، ومن أجل تحقيق تعاون مثمر في مجال التعليم والتدريس والبحث العلمي والتطوير وفق المعايير العالمية، وبهدف تمكين الطلاب والباحثين من زيادة الروافد التعليمية والعلمية والبحثية^(١).

(١) مجالات التعاون الرئيسية تمثلت في:

- الإسهام في تدريس المقررات النظرية والعملية وفقاً للوائح المعمول بها في كلا القسمين.
 - بحث الموضوعات والقضايا ذات الاهتمام المشترك والنشر العلمي المشترك.
 - المشاركة في الإشراف والتحكيم على الرسائل الجامعية ومشاريع التخرج.
 - المشاركة في تنفيذ المشروعات البينية المشتركة.
 - عقد اللقاءات والندوات والمؤتمرات والمحاضرات العامة والتعاون في المشروعات الأكاديمية.
- (١) سُجِّلَت أول رسالة ماجستير بالقسم ممثلة لأول تعاون بين قسمي المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات بكلية الآداب - جامعة القاهرة، وبين قسم نظم المعلومات بكلية الحاسبات والذكاء الاصطناعي في شهر ديسمبر ٢٠٢٠ تحت عنوان " استخدام أساليب الذكاء الاصطناعي في تطوير المكتبات الجامعية: دراسة حالة على مكتبة كلية الحاسبات"، تحت إشراف الأستاذ الدكتور/ أسامة السيد محمود، والأستاذ الدكتور/ حاتم محمد عبد المنعم القاضي.

وبالتالي كان من الضروري دعوة مسؤولي هذه المؤسسات للمشاركة في إعداد الخطة البحثية للقسم لقدرتهم على تحديد متطلبات التخصص من الناحية التطبيقية والمجالات والقضايا البحثية التي يحتاج الباحثون التسجيل فيها والرسائل الجامعية التي يتطلبها الجانب التطبيقي في تخصص المكتبات والمعلومات، وخصوصًا أن القضايا البحثية في الخطة البحثية تميل إلى دراسة المجالات النظرية عن المجالات التطبيقية على الرغم من أن معظم الرسائل الجامعية التي سجلت أو أجزيت كانت في المجالات التطبيقية، ومن خلال دراسة المجالات البحثية التي تضمنتها الخطة البحثية، والتي سبق عرضها؛ يمكن القول بأن أكبر نسبة للرسائل الجامعية كانت في القضايا المرتبطة بمرافق المعلومات على اختلاف أنواعها ومستوياتها من مكتبات ودور أرشيف ووثائق ومراكز معلومات وشبكات، حيث سجلت فيها (٣٨) رسالة علمية بنسبة (٢٥,٦%)، تلتها في المرتبة الثانية الأنظمة الإلكترونية في مرافق المعلومات وتطبيقات تقنيات الاتصالات والتي سجلت فيها (٣١) رسالة علمية بنسبة (٢٠,٩%)، ثم التنظيم الفني لمصادر المعلومات وإنشاء أدوات البحث والاسترجاع، والذي سجلت فيه (٢٠) رسالة بنسبة (١٣,٥%)، أما مصادر المعلومات المختلفة وقنواتها ومقوماتها فكانت بها (١٦) رسالة بنسبة (١٠,٨%)، وفيما يتعلق بخدمات المعلومات الموجهة للمستفيدين، فتضمنت (١٤) رسالة علمية بنسبة (٩,٤%)، أما الرسائل التي تناولت المستفيدين ودراساتهم وسلوكيات التماس المعلومات، فبلغ عددها (١٣) رسالة بنسبة (٨,٧%).

ويمكن القول: إن الخطة البحثية تسهم في إعداد بحوث منهجية تطور التخصص وتحل المشكلات التي تعترض سبل تطوير العمل بمرافق المعلومات، وعلى الرغم من ذلك لم يتبع قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات - جامعة القاهرة دراسات مسحية لرصد الاحتياجات المجتمعية وآراء أصحاب المصلحة لتمثلها ضمن أولوياتها البحثية في الخطة البحثية، ولم تأخذ الخطة البحثية في عين الاعتبار التنسيق بين القضايا البحثية والرسائل الجامعية التي سجلت وأجزيت وبين متطلبات واحتياجات سوق العمل في التخصص^(٧). كما لم تضع الخطة البحثية ضمن أولوياتها لتناول القضايا البحثية التي تواكب التطورات المعرفية

(٢) وذلك على الرغم من اعتماد القسم للمعايير القومية الأكاديمية لبرنامج المكتبات والمعلومات التي تتناول مجالات التوظيف لخريج برنامج المعلومات والمكتبات والمواصفات العامة للخريج وارتباط العمل في هذا التخصص بمؤسسات المعلومات التي ترتبط بدورة حياة المعلومات إنتاجًا وتنظيمًا وإتاحة وتقييمًا، مما يتطلب تأهيل الخريج بحيث يستطيع التعامل بكفاءة وفاعلية مع دورة حياة المعلومات وتوظيف مصادر وخدمات المعلومات والمكتبات في خدمة مؤسساته واحتياجات سوق العمل المحلي والدولي.

والتكنولوجية العالمية العمل على دعم الشراكات مع التخصصات العلمية الأخرى، ولم تتضمن وضع تصورات مقترحة لمشروعات بحثية مشتركة مع بعض الكليات والأقسام في تخصصات علمية مختلفة. واعتمدت الخطة على الخبرات البحثية والأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس بالقسم، ولم يكن هناك تمثيل لأصحاب المصلحة أو للدراسات الاستطلاعية لاحتياجات البيئة المحيطة أو سوق العمل.

٦/٣ توافق المجالات البحثية للرسائل الجامعية بالقسم وبين متطلبات واحتياجات سوق العمل في مجال المكتبات وعلوم المعلومات:

استطاعت الخطة البحثية المطبقة بقسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات بجامعة القاهرة تحقيق التوافق بين المجالات البحثية للرسائل الجامعية التي سجلت وأجيزت بالقسم خلال الفترة الزمنية التي طبقت فيها، وبين متطلبات واحتياجات سوق العمل في مجال المكتبات وعلوم المعلومات، حيث كانت النسبة الأكبر للرسائل الجامعية في المجال الرئيس المتعلق بمرافق المعلومات على اختلاف أنواعها ومستوياتها من مكتبات ودور أرشيف ووثائق ومراكز معلومات وشبكات وغيرها، تلتها في المرتبة الثانية الأنظمة الإلكترونية في مرافق المعلومات وتطبيقات تقنيات الاتصالات، ثم التنظيم الفني لمصادر المعلومات وإنشاء أدوات البحث والاسترجاع، ومصادر المعلومات المختلفة وقنواتها ومقوماتها، وخدمات المعلومات الموجهة للمستخدمين.

وهناك بعض المجالات البحثية الأخرى التي كان يجب أن تحظى باهتمام كبير، هي المعلومات: صناعة ومهنة وتعليم، والأرشفات النوعية والمخصصة، والأنظمة الإدارية والمالية لمرافق المعلومات، ومواكبة تطبيقات الجيل الثاني والثالث للشبكة العنكبوتية، والثقافة المعلوماتية لفئات المجتمع، واستخدام المعلومات والمجتمع، وتشريعات المعلومات والمكتبات، والمعايير الدولية في مجال الوثائق والأرشفة، والمنظمات الأرشيفية المحلية والدولية، وبناء وتنمية المجموعات.

وتتبع المشكلة من ضرورة تأثر الخطة البحثية بالتطورات التكنولوجية المتلاحقة والسريعة التي يشهدها مجال المكتبات وعلوم المعلومات وضرورة مواكبة هذه الخطة لتلك التطورات، والتركيز في المجالات البحثية على الجانب النظري والجانب التطبيقي؛ لأن التخلف عن ملاحظتها سوف يؤدي إلى حدوث فجوة حقيقة بين ما يُدرّس في الرسائل الجامعية، والنتائج التي تتوصل إليها، وبين متطلبات سوق العمل، وبالتالي تأثر مرافق المعلومات، وتراجع مستوى الخدمات التي تقدمها والوظائف التي تؤديها، وبُعدها عن واقع

مستحدثات سوق العمل الجديدة، الأمر الذي ينعكس سلباً على التخصص.

لذا فهناك ضرورة لرصد احتياجات سوق العمل ومعرفة متطلباته الحالية والمستقبلية، وتلافي السلبات التي قد يتخرج بها المتخصصون للتقليل من العقبات التي تواجههم في حياتهم العملية، وذلك لأن هناك تغييراً جذرياً في سوق العمل في مجال المكتبات وعلوم المعلومات، وأن المنافسة في سوق العمل تعتمد على معرفة احتياجات السوق والمتطلبات المهنية للعاملين، وتطوير الخطط البحثية لتلبية تلك الاحتياجات، ويعتبر سوق العمل في المكتبات والمعلومات كغيره من المجالات الأخرى، التي تأثرت بالتغيرات التي أحدثتها العولمة في عالمنا المعاصر، وهذه التغيرات ليست مقصورة على استخدام التكنولوجيا الحديثة في المجالات المختلفة، وأن طبيعة سوق العمل العالمية في الحاضر والمستقبل تعتمد على نوعية خاصة من الخريجين الذين اكتسبوا مهارات لتعكس تطورات البنية التحتية للمعلومات، حيث ينبغي التركيز على المستفيدين وليس على الأنظمة. فمع التغيرات التكنولوجية السريعة والأهمية المتزايدة للأدوات والتطبيقات الاجتماعية، فإن هناك حاجة متزايدة لتعزيز الأبحاث العلمية والرسائل الجامعية التي تركز على المستفيد. إن تطوير هذه المهارات سيمكن اختصاصيي المعلومات من فهم احتياجات المعلومات وسلوك المستفيدين بشكل كامل وتنظيم محتوى المعلومات وتطوير الخدمات التي تمكّن المستفيدين من خلال السماح لهم بالمشاركة في إنشاء المعلومات وإدارتها. ولتحقيق هذه الأهداف، تحتاج برامج المكتبات وعلوم المعلومات التعليمية والخطط البحثية التي يعتمدونها إلى التركيز على المستفيد والوصول إلى إجابات للأسئلة المطروحة وربما طرح أسئلة جديدة غير تقليدية من شأنها أن تساعدهم في تثقيف وتغيير فكر اختصاصيي المعلومات في المستقبل.

٧/٣ الرؤية المستقبلية والتصوير المقترح لأهم المجالات والقضايا البحثية التي ينبغي أن تتضمنها الخطة البحثية الجديدة لقسم المكتبات- جامعة القاهرة في الفترة من (٢٠٢١-٢٠٢٥):

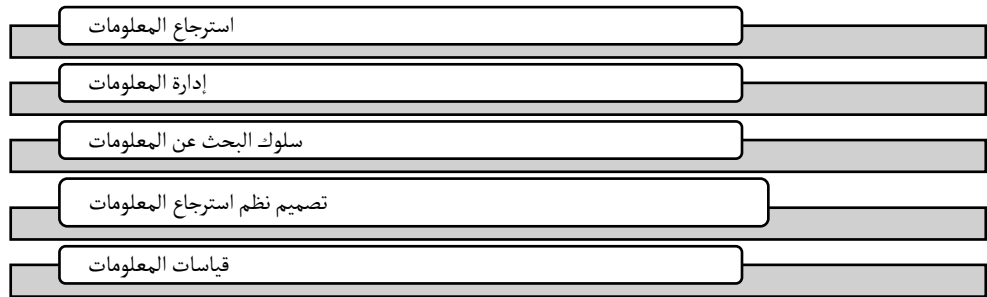
تعد الخطط البحثية بما تتضمنه من مجالات وقضايا بحثية من أهم العناصر الأساسية اللازمة لنجاح أي قسم علمي في تحقيق رؤيته ورسالته وأهدافه، وبالتالي هناك حاجة ملحة تدعو إلى تحديث وتطوير الخطط البحثية، وذلك لتحقيق الآتي:

- مسايرة عصر المعلومات والمعرفة: الذي أوجد أزمة المعلومات التي غيرت مهنة المكتبات والمعلومات من استلام المعلومات والتزويد بها، إلى انتقاء المعلومات وتصنيفها وتحليلها، وهذا يعني أن المهارات المطلوبة قد تغيرت،

وهو ما يجب مراعاته في الخطط الدراسية.

- تعزيز القدرة لدى الخريجين على الاستفادة من المعلومات، وتيسير سبل الوصول إليها وإتاحتها وتزويدهم بالمهارات اللازمة للتعامل مع تكنولوجيا المعلومات.
- مواكبة القضايا البحثية المتغيرة المصاحبة للتخصص والمتباينة مع عدد من التخصصات العلمية الأخرى.
- أن تكون الرؤية البحثية للقسم العلمي هي تقديم بحوث أصولية معمقة قادرة على دعم البحوث التطبيقية من أجل المساهمة الفاعلة في تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠.

وبالتالي ينبغي أن تتسم القضايا البحثية في المكتبات وعلوم المعلومات بالديناميكية في معالجة الظواهر المرتبطة بالتطور المعرفي والتكنولوجي في التخصص، وتستجيب لهذا التطور في ظل وعيها بالقضايا البحثية العالمية، حيث إن هناك خمسة مجالات رئيسة تمثل الأطر الهيكلية العامة لتخصص علوم المعلومات، والتي تكمن في:



شكل رقم (١٨) الأطر الهيكلية العامة لتخصص علوم المعلومات

وبالتالي يجب مراعاة هذه الأطر في إعداد الخطة البحثية الجديدة التي يقوم بإعدادها قسم المكتبات بكلية الآداب جامعة القاهرة لتشمل الفترة من (٢٠٢١ - ٢٠٢٥)، حيث ينبغي أن تمثل هذه القضايا المجالات البحثية الرئيسية بالخطة، وبالتالي تحتاج الخطة البحثية إلى قضايا تواكب كافة التطورات المعرفية والتكنولوجية مع مراعاة أن يؤهل الطالب لها من خلال البرامج الدراسية (على مستوى المرحلة الجامعية الأولى - مرحلة الدراسات العليا) حتى ينعكس ذلك في الخطة البحثية. وأن تركز على دراسة المجالات التطبيقية بجانب المجالات النظرية، حيث تتناول تطبيقات التقنيات الحديثة في مجال المكتبات والوثائق والمعلومات، وتطبيقات دراسات المكتبات والوثائق والمعلومات لدعم استراتيجية التنمية المستدامة، وقضايا

التحول الرقمي وتكنولوجيا المعلومات، كما أن هناك حاجة ملحة للاهتمام بدراسة مصادر المعلومات بداية من المخطوط وحتى الأشكال المستحدثة سواء من ناحية الاقتناء، أو المعالجة الفنية أو الاستخدام وعدم الاكتفاء فقط بالرقمنة، وإضافة موضوعات حول الإتاحة الحرة، والمواطنة الرقمية، والوعي المعلوماتي، وأمن المعلومات، والاقتصاد الإبداعي أو الرقمي، وتشريعات ومعايير المكتبات والمعلومات، والتوسع في خدمات المعلومات والأنواع المختلفة من مرافق المعلومات ودراسات المستفيدين، والتعامل مع النشر وقضاياها ومؤسساته والقضايا المرتبطة بإنتاج المعرفة وإتاحتها وحفظها.

تواكب انتقال المكتبات وعلوم المعلومات إلى العلوم والبحوث متعددة التخصصات مع مراعاة اختيار موضوعات بحثية، وبالتالي اختيار قضايا بحثية تتعلق بتطبيقات بحوث العمليات في مجال المكتبات وعلوم المعلومات والوثائق والأرشيف، وتوثيق عناصر التراث المادي واللامادي ورقمنتها، ومجتمع المعرفة واقتصادياته، والاقتصاد الرقمي، والمواطنة الرقمية. والعمل على تطوير المجالات والقضايا البحثية لتركز على فهم أعمق للاحتياجات المعلوماتية ودراسات المستفيدين، ليصبح البحث الذي يدرس سلوك المعلومات، ويركز على الاحتياجات المعلوماتية للمستفيدين، والقضايا القانونية والأخلاقية المتعلقة برقمنة المعلومات ومجتمع المعلومات وقضايا الاستخدام الآمن لها من أهم القضايا التي تُعنى بها الخطة البحثية الجديدة، وهو ما يواكب الاهتمام الدولي، واتجاه الكثير من كليات وأقسام المكتبات وعلوم المعلومات الأجنبية في الآونة الأخيرة.

النتائج:

- ركزت القضايا البحثية في تخصص المكتبات وعلوم المعلومات في القرن العشرين على تاريخ الكتب والمكتبات، وأمناء المكتبات، والجوانب الفنية لتنظيم المعلومات، وفلسفة المهنة. أما في القرن الحادي والعشرين، فيبدو أن هناك اتجاهًا مختلفًا، حيث يتحول التركيز إلى دراسات المستخدم، ومجتمع المعلومات، ومحو الأمية المعلوماتية، والقضايا الأخلاقية والقانونية المعنية بذلك.

- الاهتمام بتطوير الخطط البحثية لكليات وأقسام المكتبات وعلوم المعلومات من أبرز المؤشرات الدالة على وعي هذه الكليات والأقسام بالقضايا البحثية في التخصص على المستوى الدولي والإقليمي والوطني، والتوجه نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة والدفع بمسارات العمل داخلها نحو تحقيق التوازن بين البرامج التعليمية والخطط البحثية التي

تمثلها المجالات البحثية في موضوعات الرسائل الجامعية التي تنتجها هذه الأقسام لتلبية احتياجات سوق العمل ومتطلبات المجتمع.

- تعمل الخطط البحثية في تخصص المكتبات وعلوم المعلومات على مواكبة القضايا البحثية المتغيرة المصاحبة للتخصص والمتباينة مع عدد من التخصصات العلمية الأخرى.

- تتسم القضايا البحثية في المكتبات وعلوم المعلومات بالديناميكية في معالجة الظواهر الحديثة المرتبطة بالتطور المعرفي والتكنولوجي في التخصص.

- تستجيب الخطط البحثية في كليات وأقسام المكتبات وعلوم المعلومات على الصعيد العالمي للتطورات المعرفية والتكنولوجية في ظل وعيها بالقضايا البحثية العالمية، مثل: كلية علم المعلومات والمكتبات بجامعة نورث كارولينا، وقسم علم المكتبات والمعلومات بجامعة إنديانا، وكلية المعلومات، وقسم علم المعلومات بجامعة شمال تكساس.

- تصمم الخطط البحثية بكليات وأقسام المكتبات وعلوم المعلومات الأجنبية في ضوء رؤية ورسالة وأهداف هذه الكليات والأقسام. وتُظهِر الخطط البحثية التي اعتمدها هذه الكليات التوازن في معالجة القضايا البحثية التي تتعلق بالمجالات التطبيقية وبين المجالات النظرية.

- تعمل كليات وأقسام المكتبات وعلوم المعلومات الأجنبية على تطوير الخطط البحثية في ضوء فهمها العميق للاحتياجات المجتمعية ومتطلبات سوق العمل في التخصص.

- لم ترد أية إشارة للخطط البحثية بأقسام المكتبات وعلوم المعلومات العربية التي قامت الباحثة بالاطلاع على المواقع الإلكترونية الخاصة بها مثل: قسم علوم المعلومات - جامعة الملك سعود، وقسم دراسات المعلومات - جامعة الكويت، وقسم دراسات المعلومات - جامعة الإمام، وقسم علم المعلومات - جامعة الملك عبد العزيز، وبالتالي لا يمكن الجزم بإعداد هذه الأقسام لخطط بحثية تراعي فيها التوافق مع التطورات المعرفية والتكنولوجية العالمية.

- أعلنت الخطة البحثية لقسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات - جامعة القاهرة عن الأهداف الأساسية التي تسعى إلى تحقيقها، والتي تتمثل في تقديم برامج دراسات عليا تسهم في الرصيد البحثي والمعرفي، وتؤهل الباحثين لمستوى راقٍ في النواحي العلمية والمهنية والأخلاقية.

- لم تعلن الخطة البحثية لقسم المكتبات - جامعة القاهرة عن الأسس التي تحدد بناء عليها الأولويات والقضايا البحثية التي تحتاج إلى معالجة ودراسة، ولكنها أعدت قائمة بأولويات القضايا البحثية التي تشكل أطرًا عامة للبحوث والرسائل الجامعية خلال الفترة الزمنية التي تُطبَّق بها الخطة.

- لم يكن هناك معايير واضحة تضعها الخطة البحثية لقسم المكتبات - جامعة القاهرة للتمييز بين القضايا البحثية التي يُسجَّل بها سواء على مستوى رسائل الماجستير أو رسائل الدكتوراه، كما لم تكن هناك معايير واضحة تضعها الخطة البحثية لتحديد أولويات البحوث المقترحة.

- الخطة البحثية التي طبقت بقسم المكتبات - جامعة القاهرة قد شهدت تنوعًا في المجالات البحثية، حيث انقسمت إلى ثلاثة مجالات هي: المجالات البحثية الرئيسية، والمجالات البحثية الفرعية والمجالات البحثية البينية. وانعكس ذلك بالفعل على الرسائل الجامعية المسجلة في القسم خلال هذه الفترة، ولكن بنسب متفاوتة، حيث كانت النسبة الأكبر للمجالات البحثية الرئيسية تحتل دراسة مرافق المعلومات المرتبة الأولى، تلتها في المرتبة الثانية الأنظمة الإلكترونية في مرافق المعلومات وتطبيقات تقنيات الاتصالات.

- لم يستخدم قسم المكتبات - جامعة القاهرة، أية أساليب لرصد احتياجات المجتمع والمؤسسات المهنية لتمثيلها ضمن أولوياتها البحثية، ولكنه اعتمد على خبرات السادة أعضاء هيئة التدريس بالقسم، ولم يشارك أصحاب المصلحة في وضع الخطة البحثية ومراعاة متطلبات مرافق المعلومات وسوق العمل والربط بينها وبين المجالات البحثية المطلوبة في الخطة البحثية.

- هناك اختلاف في عدد الرسائل المجازة خلال الفترة الزمنية التي غطتها الدراسة، حيث كان أكبر عدد من رسائل الماجستير خلال عام ٢٠١٧ ليبلغ (٢٤) رسالة ليحتل المرتبة الأولى، وكان المجال البحثي الأكثر اهتمامًا في هذه الرسائل المجال البحثي الرئيس المتعلق بمرافق المعلومات، يليه عام ٢٠١٩ ليبلغ عدد الرسائل فيه (٢١) رسالة علمية؛ ليحتل المجال البحثي الرئيس الأنظمة الإلكترونية في مرافق المعلومات المجال الأكثر اهتمامًا، بينما شكل عام ٢٠٢٠ أقل عدد لرسائل الماجستير ليبلغ (١١) رسالة، أما رسائل الدكتوراه، فقد كان أكبر عدد في عام ٢٠١٦ ليبلغ (١٣) رسالة، أما أقل عدد فكان في عام ٢٠١٨ ليبلغ (٣) رسائل.

- توافقت القضايا البحثية للخطة البحثية المطبقة بالقسم مع المقررات الخاصة بالبرامج

الدراسية على مستوى الليسانس والدراسات العليا، ولكنها تحتاج لمزيد من التحديث ومواكبة للتطورات المعرفية والتكنولوجية، وخصوصاً أن هناك تنوعاً في المجالات البحثية التي تبنتها الخطة.

- تضع الخطة البحثية لقسم المكتبات - جامعة القاهرة في عين الاعتبار المجالات والقضايا البحثية التي أقرتها رؤية وزارة التعليم العالي للبحث العلمي ٢٠٣٠ التي تتوافق مع أهداف التنمية المستدامة ورؤية مصر ٢٠٣٠.

- الخطة البحثية لقسم المكتبات - جامعة القاهرة، تخلق من وضع تصورات لمشروعات بحثية يشترك فيها القسم في مجالات بحثية ببنية مختلفة، مع عدم تحديد الأولويات البحثية التي تعتمد على التحليل الدوري لاحتياجات سوق العمل وارتباط النشاط البحثي بالمتطلبات المجتمعية.

- لم تتوافق معظم القضايا البحثية بالخطة البحثية المطبقة بالقسم مع الاتجاهات البحثية الدولية بكليات وأقسام المكتبات وعلوم المعلومات بالجامعات الأجنبية، ولم تواكب الاتجاه العالمي الذي يسعى إلى التخصيص وإضافة العديد من المجالات المعرفية والتقنية الجديدة مثل: هندسة البيانات، والشبكات الدلالية، والذكاء الاصطناعي، وعلوم البيانات. ولكن وُضِعَت تحت إطار عام يتضمن الأنظمة الإلكترونية في مرافق المعلومات وتطبيقات تقنيات الاتصال، ومواكبة تطبيقات الجيل الثاني والثالث للشبكة العنكبوتية.

- دعمت الخطة البحثية لقسم المكتبات - جامعة القاهرة رؤية وزارة التعليم العالي للبحث العلمي ٢٠٣٠ نحو تهيئة بيئة محفزة للابتكار، بما يؤسس تنمية مجتمعية شاملة وإنتاج معرفة جديدة.

- طرحت الخطة البحثية لقسم المكتبات - جامعة القاهرة، القضايا البحثية التي تدعم تحديث منظومة القوانين والتشريعات واللوائح الحاكمة لإدارة عملية العلوم والتكنولوجيا والابتكار وسياساتها، وقضايا الملكية الفكرية.

- لم تضع الخطة البحثية لقسم المكتبات - جامعة القاهرة ضمن أولوياتها، تناول القضايا البحثية التي تواكب التطورات المعرفية والتكنولوجية العالمية من خلال العمل على دعم الشراكات مع التخصصات العلمية الأخرى. ولم تتضمن الخطة وضع تصورات مقترحة لمشروعات بحثية مشتركة مع بعض الكليات والأقسام في تخصصات علمية مختلفة.

التوصيات:

- ينبغي أن تقدم كليات وأقسام المكتبات وعلوم المعلومات بالدول العربية خططاً بحثية تراعي فيها التوافق مع التطورات المعرفية والتكنولوجية العالمية، وأن تعمل على نشر هذه الخطط على المواقع الإلكترونية لها، والتسويق الجيد لها بين الطلاب.
- ضرورة أن تحقق الخطط البحثية في كليات وأقسام المكتبات وعلوم المعلومات بالدول العربية توازناً بين المجالات التطبيقية والمجالات النظرية في التخصص، وأن تُحدد القضايا البحثية بخططها بناء على عمل دراسات مسحية تعكس متطلبات سوق العمل وآراء أصحاب المصلحة في تخصص المكتبات وعلوم المعلومات.
- ينبغي أن يعمل قسم المكتبات - جامعة القاهرة على تطوير الخطة البحثية لمواكبة القضايا البحثية المتغيرة المصاحبة للتخصص والمتباينة مع عدد من التخصصات العلمية الأخرى، ووضع تصورات مقترحة لمشروعات بحثية مشتركة مع بعض الكليات في تخصصات علمية مختلفة.
- ضرورة أن تساهم الخطة البحثية في إعداد بحوث منهجية تطور التخصص، وتحل المشكلات التي تعترض سبل تطوير العمل بمرافق المعلومات.
- العمل على مواكبة الخطة البحثية للتطورات التكنولوجية المتلاحقة والسريعة التي يشهدها مجال المكتبات وعلوم المعلومات، والتركيز على المجالات البحثية النظرية والتطبيقية على السواء.
- الاهتمام بتطوير الخطط البحثية لكليات وأقسام المكتبات وعلوم المعلومات، والتوجه نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة والدفع بمسارات العمل داخلها نحو تحقيق التوازن بين البرامج التعليمية والخطط البحثية التي تمثلها المجالات البحثية في موضوعات الرسائل الجامعية التي تنتجها هذه الأقسام لتلبية احتياجات سوق العمل ومتطلبات المجتمع.
- ضرورة مراعاة الخطة البحثية للكثير من التطورات التكنولوجية الحديثة التي كانت بحاجة لمجالات واتجاهات بحثية أكثر تفصيلاً، فالاتجاه العالمي يسعى إلى التخصص والتشعب وإضافة العديد من المجالات المعرفية والتقنية الجديدة.
- ينبغي أن تتسم الخطة البحثية في المكتبات وعلوم المعلومات بالديناميكية في معالجة الظواهر الحديثة المرتبطة بالتطور المعرفي والتكنولوجي في التخصص، وأن تستجيب لهذا التطور في ظل وعيها بالقضايا البحثية العالمية.

- تحتاج الخطة البحثية الجديدة التي يعدها قسم المكتبات - جامعة القاهرة إلى قضايا تواكب كافة التطورات المعرفية والتكنولوجية، ولكن مع مراعاة أن يؤهل الطالب لها من خلال البرامج الدراسية حتى ينعكس ذلك في الخطة البحثية، حيث تتناول تطبيقات التقنيات الحديثة في مجال المكتبات والوثائق والمعلومات وتطبيقات دراسات المكتبات والوثائق والمعلومات لدعم استراتيجية التنمية المستدامة، وقضايا التحول الرقمي وتكنولوجيا المعلومات.

- هناك حاجة ملحة للاهتمام بالمجالات البحثية المرتبطة بمصادر المعلومات بداية من المخطوط وحتى الأشكال المستحدثة سواء من ناحية الاقتناء، أو المعالجة الفنية أو الاستخدام وعدم الاكتفاء فقط بالرقمنة، وإضافة موضوعات حول الإتاحة الحرة، والمواطنة الرقمية، والوعي المعلوماتي، وأمن المعلومات، والاقتصاد الإبداعي أو الرقمي، وتشريعات ومعايير المكتبات، والمعلومات. ودراسات المستفيدين، والنشر ومؤسساته والقضايا المرتبطة بإنتاج المعرفة وإتاحتها وحفظها.

- مراعاة اختيار موضوعات بحثية تواكب انتقال المكتبات وعلوم المعلومات إلى العلوم والبحوث متعددة التخصصات، وبالتالي اختيار قضايا بحثية تتعلق بتطبيقات بحوث العمليات في مجال المكتبات والمعلومات والوثائق والأرشيف، وتوثيق عناصر التراث المادي واللامادي ورقمنتها، ومجتمع المعرفة واقتصادياته، والاقتصاد الرقمي، والمواطنة الرقمية.

- العمل على تطوير القضايا البحثية لتركز على فهم أعمق للاحتياجات المعلوماتية، ليصبح البحث الذي يركز على الاحتياجات المعلوماتية للمستفيدين، والقضايا القانونية والأخلاقية المتعلقة برقمنة المعلومات من أهم القضايا التي تعنى بها الخطة البحثية الجديدة.

- ضرورة وضع معايير واضحة في الخطة البحثية للتمييز بين القضايا البحثية التي يُسَجَّلُ بها على مستوى رسائل الماجستير أو رسائل الدكتوراه، وتحديد أولويات البحوث المقترحة.

- ضرورة أن يقوم القسم على حث وتشجيع طلاب الدراسات العليا ونشر الوعي بينهم للتسجيل في موضوعات بحثية تربط بين أكثر من مجال بحثي واحد، وهو ما يثري من قيمة الرسالة الجامعية، ويواكب التطورات المرتبطة باحتياجات التخصص والمستفيدين منه ومؤسسات المعلومات المعنية به.

قائمة مراجعة عن الاتجاهات البحثية لقسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات - كلية الآداب - جامعة القاهرة في الفترة من (٢٠١٥-٢٠٢٠): دراسة تحليلية

م	البيان	نعم	لا
أولاً: معايير تتعلق بمواكبة الخطة البحثية لتطور القضايا البحثية في تخصص المكتبات وفقاً للاتجاهات الدولية			
١/١	تعمل الخطط البحثية في تخصص المكتبات وعلوم المعلومات على مواكبة القضايا البحثية المتغيرة المصاحبة للتخصص والمتبينة مع عدد من التخصصات العلمية الأخرى.		
٢/١	تتسم القضايا البحثية في المكتبات وعلوم المعلومات بالديناميكية في معالجة الظواهر الحديثة المرتبطة بالتطور المعرفي والتكنولوجي في التخصص.		
٣/١	تستجيب الخطط البحثية في كليات وأقسام المكتبات وعلوم المعلومات للتطورات المعرفية والتكنولوجية في ظل وعيها بالقضايا البحثية العالمية.		
٤/١	الاهتمام بتطوير الخطط البحثية لكليات وأقسام المكتبات وعلوم المعلومات من أبرز المؤشرات الدالة على وعي هذه الكليات والأقسام بالقضايا البحثية في التخصص على المستوى الدولي والإقليمي والوطني.		
ثانياً: معايير تتعلق بتجارب كليات وأقسام المكتبات وعلوم المعلومات على الصعيد العالمي في تطوير الخطط البحثية			
١/٢	تصمم الخطة البحثية بكليات وأقسام المكتبات وعلوم المعلومات الأجنبية في ضوء رؤية ورسالة وأهداف هذه الكليات والأقسام.		
٢/٢	تُظهر الخطط البحثية التي اعتمدها كليات وأقسام المكتبات وعلوم المعلومات في الجامعات الأجنبية التوازن في معالجة القضايا البحثية التي تتعلق بكل من المجالات التطبيقية والمجالات النظرية.		
٣/٢	تنوعت القضايا البحثية بكليات وأقسام المكتبات وعلوم المعلومات في الجامعات الأجنبية وفقاً للتطورات المعرفية والتكنولوجية عبر الفترات الزمنية المختلفة وتأثيرها على متطلبات سوق العمل والاحتياجات المجتمعية للتخصص.		
٤/٢	تعمل كليات وأقسام المكتبات وعلوم المعلومات على تطوير الخطط البحثية في ضوء فهمها العميق للاحتياجات المجتمعية ومتطلبات سوق العمل في التخصص.		

ثالثاً: معايير تتعلق بالتجارب العربية ودورها في تطوير المجالات البحثية بأقسام وكليات المكتبات والمعلومات

١/٣	تقدم كليات وأقسام المكتبات وعلوم المعلومات بالدول العربية خططاً بحثية تراعي فيها التوافق مع التطورات المعرفية والتكنولوجية العالمية.
٢/٣	تحرص كليات وأقسام المكتبات وعلوم المعلومات بالدول العربية على نشر الخطط البحثية الخاصة بها على المواقع الإلكترونية لها والتسويق الجيد لها بين الطلاب.
٣/٣	تحقق الخطط البحثية في كليات وأقسام المكتبات وعلوم المعلومات بالدول العربية توازناً بين المجالات التطبيقية والمجالات النظرية في التخصص.
٤/٣	تحدد القضايا البحثية بالخطط البحثية في كليات وأقسام المكتبات وعلوم المعلومات بالدول العربية بناء على عمل دراسات مسحية تعكس متطلبات سوق العمل وآراء أصحاب المصلحة في تخصص علوم المعلومات والمكتبات.

رابعاً: معايير تتعلق بمواصفات إعداد الخطة البحثية لقسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات جامعة القاهرة

١/٤	أعد قسم المكتبات بجامعة القاهرة الخطة البحثية في إطار إعداد الكلية للخطة البحثية الاستراتيجية وفقاً لمتطلبات الاعتماد والجودة.
٢/٤	يسعى القسم من خلال الخطة البحثية إلى تحقيق الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها على مستوى برامج الليسانس والدراسات العليا في التخصصات الثلاثة بقسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات.
٣/٤	تعلن الخطة البحثية بالقسم عن الأهداف الأساسية التي تسعى إلى تحقيقها.
٤/٤	تعلن الخطة البحثية عن الأسس التي تحدد بناء عليها الأولويات والقضايا البحثية التي تحتاج إلى معالجة ودراسة.
٥/٤	تعد الخطة البحثية قائمة بأولويات القضايا البحثية التي تشكل أطراً عامة للبحوث والرسائل الجامعية خلال الفترة الزمنية التي تُطبَّق بها الخطة.
٦/٤	تؤكد الخطة البحثية على عدم تكرار الجهد البحثي، وتعميق الاستفادة من نتائج الرسائل الجامعية في مجالات التنمية في المجتمع.
٧/٤	تعكس القضايا البحثية التي تتضمنها الخطة البحثية رؤية القسم العلمي للاحتياجات البحثية للمؤسسة والمجتمع الذي تطبق فيه.

خامسًا: معايير تتعلق بمحتوى الخطة البحثية المطبقة بقسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات - جامعة القاهرة

١/٥	تتوافق القضايا البحثية للخطة البحثية المطبقة بالقسم مع المقررات الخاصة بالبرامج الدراسية على مستوى (الليسانس - الدراسات العليا) التي تدرس بالقسم.
٢/٥	تتنوع المجالات البحثية في الخطة البحثية حيث قسمت إلى مجالات رئيسية وفرعية وبيئية.
٣/٥	يدعم محتوى الخطة البحثية تطوير البحث العلمي وجودته، وتطوير مستوى النشر العلمي من خلال تنوع القضايا والمجالات البحثية.
٤/٥	تعمل الخطة البحثية على مواكبة القضايا البحثية المتغيرة المصاحبة للتخصص والمتباينة مع عدد من التخصصات العلمية الأخرى.
٥/٥	تتسم القضايا البحثية في الخطة البحثية بالديناميكية من خلال استجابتها للتطورات المعرفية والتكنولوجية في ظل وعيها بالقضايا البحثية العالمية.
٦/٥	تتنوع القضايا البحثية المرتبطة بالتطورات المعرفية والتكنولوجية في الخطة البحثية المطبقة بالقسم.
٧/٥	تراعي الخطة البحثية مواكبة القضايا البحثية المتغيرة المصاحبة للتخصص والمتباينة مع عدد من التخصصات العلمية الأخرى.
٨/٥	تراعي الخطة البحثية المطبقة التشتت الزمني والموضوعي للرسائل الجامعية المسجلة والمجازة.
٩/٥	تتوافق القضايا البحثية بالخطة البحثية المطبقة بالقسم مع الاتجاهات البحثية الدولية بكليات وأقسام المكتبات وعلوم المعلومات بالجامعات الأجنبية.
١٠/٥	تواكب الخطة البحثية الاتجاه العالمي الذي يسعى إلى تخصيص والتشعب وإضافة العديد من المجالات المعرفية والتقنية الجديدة مثل: هندسة البيانات، والشبكات الدلالية، والذكاء الاصطناعي، وعلوم البيانات.
١١/٥	تهتم وتتحيز بعض الرسائل الجامعة التي سجلت وأجيزت خلال فترة تطبيق الخطة البحثية ببعض المجالات البحثية بعينها عن المجالات البحثية الأخرى.

	تسهم الخطة البحثية من خلال القواعد والضوابط الواضحة التي تضعها في مساعدة الباحثين على تنظيم جهودهم وتدفعهم إلى انتهاج الممارسات البحثية الصحيحة.	١٢/٥
	هناك معايير واضحة تضعها الخطة البحثية للتمييز بين الموضوعات والقضايا البحثية التي يُسَجَّل بها سواء على مستوى رسائل الماجستير أو رسائل الدكتوراه.	١٣/٥
	هناك معايير واضحة تضعها الخطة البحثية لتحديد أولويات البحوث المقترحة والقضايا البحثية المرتبطة بها.	١٤/٥
سادسًا: معايير تتعلق بتوافق الخطة البحثية مع الاحتياجات المجتمعية وأصحاب المصلحة		
	تضع الخطة البحثية للقسم في عين الاعتبار المجالات والقضايا البحثية التي أقرتها رؤية وزارة التعليم العالي للبحث العلمي ٢٠٣٠ التي تتوافق مع أهداف التنمية المستدامة وتوجهات رؤية مصر ٢٠٣٠.	١/٦
	تدعم الخطة البحثية الرؤية التي تتخذها وزارة التعليم العالي للبحث العلمي ٢٠٣٠ نحو تهيئة بيئة محفزة وداعمة للتميز والابتكار في العلوم والتكنولوجيا والابتكار، بما يؤسس تنمية مجتمعية شاملة وإنتاج معرفة جديدة.	٢/٦
	تطرح الخطة البحثية القضايا البحثية التي تدعم تحديث منظومة القوانين والتشريعات واللوائح الحاكمة لإدارة عملية العلوم والتكنولوجيا والابتكار وسياساتها، ودعم قضايا الملكية الفكرية.	٣/٦
	تساهم الخطة البحثية من خلال تنوع المجالات البحثية التي تطرحها في الارتقاء بجودة البحث العلمي (البحوث الأساسية، والبيئية، والمستقبلية، والاجتماعية) لتحقيق مستوى عال من التميز.	٤/٦
	تساهم الخطة البحثية في إعداد بحوث منهجية تطور التخصص وتحل المشكلات التي تعترض سبل تطوير العمل بمرافق المعلومات.	٥/٦
	يتبع قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات - جامعة القاهرة دراسات مسحية لرصد الاحتياجات المجتمعية وآراء أصحاب المصلحة لتمثلها ضمن أولوياتها البحثية في الخطة البحثية.	٦/٦
	تأخذ الخطة البحثية في عين الاعتبار التنسيق بين القضايا البحثية والرسائل الجامعية التي سجلت وأجيزت وبين متطلبات واحتياجات سوق العمل في التخصص.	٧/٦

	تضع الخطة البحثية ضمن أولوياتها لتناول القضايا البحثية التي تواكب التطورات المعرفية والتكنولوجية العالمية العمل على دعم الشراكات مع التخصصات العلمية الأخرى.	٨/٦
	تتضمن الخطة البحثية وضع تصورات مقترحة لمشروعات بحثية مع بعض الكليات في تخصصات علمية مختلفة.	٩/٦
	تعتمد الخطة البحثية على الخبرات البحثية والأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس بالقسم، ولم يكن هناك تمثيل لأصحاب المصلحة أو للدراسات الاستطلاعية لاحتياجات البيئة المحيطة أو سوق العمل.	١٠/٦

المصادر التي اعتمد عليها في إعداد قائمة المراجعة:

- (1) Abdoulaye, Kaba. (2002). Research trends in library and information Science at the International Islamic University Malaysia. *Library Review*, 51, (1). Retrieved from: <http://www.emeraldinsight.com/0024-2535.htm>.
- (2) College of Information, Department of Information Science, University of North Texas. (2021). Department of Information Science: Research Area. taxes: University of North Texas. Retrieved from: <https://informationscience.unt.edu/faculty-research-area>
- (3) Department of Information & Library Science, Indiana University. (2021). Department of Information & Library Science: research area. Indiana: Department of Information & Library Science. Retrieved from: <https://ils.indiana.edu/research/index.html>
- (4) Dora, Mallikarjun & Kumar, H. Anil. (2019). National and international trends in library and information science research: A comparative review of the literature. *International Federation of Library Associations and Institutions*. 46(3), 234–249. doi: 10.1177/0340035219886610.
- (5) Granikova ,V, Hong, Q.H., Crist, E. (2020). Mixed methods research in library and information science: a methodological review, *Library and Information Science Research*,42 (1).
- (6) Information School, University of Washington. (2021). Information School, University of Washington: Search Area. Washington: Information School, University of Washington. Retrieved from: <https://ischool.uw.edu/research/areas>
- (7) Keowna, Vera Armann& Pattersonb, Liane. (2020). Content analysis in library and information research: An analysis of trends. *Library and Information Science Research*, 42 (101048). doi.org/10.1016/j.lisr.2020.101048>
- (8) Keshavarza, Hamid& Shekarib, Mohammad Reza. (2020). Factors affecting topic selection for theses and dissertations in library and information science: A national scale study. *Library and Information Science Research*, 42 (101052). doi.org/10.1016/j.lisr.2020.101052>
- (9) Liua, Guoying& Yangb, Le. (2019) Popular research topics in the recent journal publications of library and information science. *The Journal of Academic Librarianship*, 45, 278–287. doi.org/10.1016/j.acalib.2019.04.001>
- (10) Ngulube, Patrick. (April 2019). Mapping Supervision Trends in Doctoral Research in Library and Information Science in Nigeria and South Africa: Implications for Collective Learning. *Afr. J. Lib. Arch. & Inf. Sc*, 29(1),1-16.
- (11) Song, Y.H., Zhu, L. and Shu, F. (2020). On the evolution of library and information science doctoral dissertation topics in China. *Journal of Librarianship and Information Science*. doi: 10.1177/0961000620948573>

قسم المكتبات والوثائق والمعلومات

الأهداف العامة لقسم المكتبات والوثائق والمعلومات

- تقديم برامج دراسات عليا تسهم في الرصيد البحثي والمعرفي، وتؤهل الباحثين لمستوى راق في النواحي العلمية والمهنية والأخلاقية.
- تقديم الخدمات الاستشارية لسائر المؤسسات في المجتمع.
- إعداد أجيال متعاقبة من أعضاء هيئة التدريس لديهم القدرة على التطوير الذاتي المستمر وعلى تقديم أداء جامعي متميز.
- إعداد بحوث منهجية تساهم في تطوير التخصص وحل المشكلات التي تعترض سبيل مرافق المعلومات مصرياً وعربياً.
- إعداد أجيال من الباحثين الذين لديهم مهارات البحث العلمي.
- الحفاظ على أخلاقيات البحث العلمي في مجال المعلومات وتشجيع أخلاقيات التعامل مع المعلومات في مؤسسات الدولة.
- المساهمة في تأصيل تاريخ مصر من خلال نشر الوثائق ونقدها وتحليلها ودراستها على أسس علمية.

المجالات البحثية لقسم المكتبات والوثائق والمعلومات

	مجالات رئيسية
<ul style="list-style-type: none"> • تتفرع الدراسة به إلى البرامج التالية (أ) المكتبات، (ب) الوثائق و(ج) تقنيات المعلومات. • الثقافة المعلوماتية لمختلف فئات المجتمع. • الأسس النظرية والمفاهيم الأساسية للمعلومات والمعرفة. • استخدام المعلومات والمجتمع. • المستفيدون ودراساتهم وسلوكيات التماس المعلومات. • الأمية والقراءة. • النشر والقضايا القانونية. • المعلومات: صناعة ومهنة وتعليم. • مصادر المعلومات المختلفة وقنواتها ومقوماتها. • مرافق المعلومات على اختلاف أنواعها ومستوياتها من مكتبات ودور أرشيف ووثائق ومراكز معلومات وشبكات وغيرها. • الأنظمة الإدارية والمالية لمرافق المعلومات. • الأنظمة الإلكترونية في مرافق المعلومات وتطبيقات تقنيات الاتصال. • بناء وتنمية المجموعات من مصادر المعلومات. • تشريعات المعلومات والمكتبات. • التنظيم الفني لمصادر المعلومات وإنشاء أدوات البحث والاسترجاع. • خدمات المعلومات الموجهة للمستخدمين. • المخطوطات وأمّهات الكتب والتراث الثقافي على اختلاف أنواعه. • الوثائق التاريخية بكافة أنواعها وأشكالها ومراحلها التاريخية. • الوثائق الإدارية ونظم إدارتها. • تاريخ النظم والمؤسسات المنتجة للوثائق. 	

<ul style="list-style-type: none"> • الأرشيفات النوعية والمتخصصة. • الوثائق ومصادر المعرفة. • تشريعات الوثائق والأرشيف. • الأرشيف الإلكتروني. • المؤسسات والمنظمات الأرشيفية المحلية والدولية. • المعايير الدولية في مجال الوثائق والأرشيف. • التنوع الجغرافي ومعالجة قضايا محلية وقومية عربية ودولية. • ومواكبة تطبيقات الجيل الثاني والثالث للشبكة العنكبوتية. • الشراكة مع القطاعين العام والخاص. • الدراسات الدولية المقارنة. 	
<ul style="list-style-type: none"> • لغويات تداول المعلومات. • علم الكتابة (وهو من العلوم المساعدة لعلوم الوثائق، وهو أساسى لدراسة وتحقيق الوثائق والمخطوطات في مجال الوثائق والمكتبات). • الأنظمة الإدارية والمالية لمرافق المعلومات والتخطيط الاستراتيجي. • التسويق لمصادر وخدمات المعلومات ومرافقها. • تأهيل الموارد البشرية وتدريبها. • تصميم البرامج الخاصة بنشر الوعي والثقافة المعلوماتية وتنفيذها. 	<p>مجالات فرعية</p>
<ul style="list-style-type: none"> • التكامل مع العلوم الأخرى مثل علم الاجتماع وعلم النفس وعلم اللغة. • اتجاهات وسلوك البحث عن المعلومات (علم النفس الاجتماعي). • قياس الأداء ومؤشراته (علم النفس الإداري). 	<p>مجالات بينية</p>

الخطة التنفيذية

ويراعى فيها:

- التنوع الجغرافي ومعالجة قضايا محلية وقومية عربية ودولية.
 - التكامل مع العلوم الأخرى مثل علم الاجتماع وعلم النفس وعلم اللغة.
 - ومواكبة تطبيقات الجيل الثاني والثالث للشبكة العنكبوتية.
 - الشراكة مع القطاعين العام والخاص.
 - الدراسات الدولية المقارنة.
- المعايير التي أخذت بعين الاعتبار عند تحديد أولويات البحوث المقترحة للخطة البحثية:
- التخصصات الدقيقة للشعب العلمية واهتماماتها البحثية.

- حجم أزمة المعلومات وضبط مصادرها محليا وعالميا.
- أن تستجيب الدراسة للقضايا المكتبية والمعلوماتية والاجتماعية الملحة بالمجتمع.
- إمكانية تطبيق نتائج الدراسة لتحسين المستوى المعرفي والخدمي في المجتمع.
- توافر الإمكانيات الفنية والبشرية والمالية اللازمة لتنفيذ البحث والدراسة.
- أن يبرز المقابل العلمي والخدمي تكلفة إجراء الدراسة من الجانب المادي والبشرى.
- الموافقة وقبول إجراء الدراسة من قبل الأجهزة الرسمية والمدنية والمجتمعية المعنية أو ذات الصلة بمجال الدراسة تجنباً لأية عقبات مستقبلية أو موانع تعيق من الاستمرارية في البحث.
- عدم وجود موانع أخلاقية تمنع إجراء الدراسة.
- توخي عدم تكرار البحوث، بلا مبرر، من حيث أهمية الدراسة وكذا أوجه الاختلاف عن الدراسات السابقة.

قائمة المصادر

المصادر العربية:

- (١) الشافعي، إسلام بابكر الحسن. (٢٠٠٧). اتجاهات الباحثين الموضوعية في مجال المكتبات والمعلومات بجامعة النيلين بالسودان: دراسة ببيومترية. مجلة دراسات وأبحاث المعلومات. وزارة الداخلية، رئاسة الشرطة.
- (٢) الشافعي، إسلام بابكر الحسن & كمال الدين، أميمة. (سبتمبر ٢٠١٨). الاتجاهات البحثية للرسائل الجامعية وفق الأولويات البحثية بكلية الآداب بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل: دراسة ببيومترية. مجلة آداب النيلين. مج ٣ (٣)، ١٤٧ - ١٧٥.
- (٣) حجازي، أحمد جمال إبراهيم السيد. (٢٠٠٦). البحث العلمي في علم المكتبات والمعلومات في مصر: دراسة ميدانية تحليلية. إشراف/ محمد فتحي عبد الهادي، كريم زكي حسام الدين. (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة بنها - كلية الآداب - قسم المكتبات والمعلومات.
- (٤) فوزي، رباح. (يناير ٢٠١٨). الاتجاهات الحديثة لمنهجية البحث في علم المكتبات والمعلومات: دراسة استكشافية. مجلة أعلم، (٢١)، ١٥ - ٤٨. استرجعت من: https://www.researchgate.net/profile/Rabah_Fawzy2/publication/327388127_alatjahat_alhdytht_lmhjyt_albhth_fy_lm_almktbat_walmlwmat_drast_astkshafyt/links/5b8be75e92851c1e124305fc/alatjahat-alhdytht-lmhjyt-albhth-fy-lm-almktbat-walmlwmat-drast-astkshafyt.pdf
- (٥) محمد، عماد عيسى صالح. (٢٠١١). الخطط البحثية لأقسام المكتبات والمعلومات: دراسة مسحية مقارنة مع التوجهات البحثية العالمية. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، ١٦ (٣٦)، ١١٩ - ١٥٤.
- (٦) مراد، محمد يوسف. (٢٠١٦). الرسائل الجامعية المجازة في مجال علم المكتبات والمعلومات في خلال الفترة من ٢٠٠٥ إلى ٢٠١٤ والمتاحة عبر قاعدة البيانات Quest-pro Dissertations & theses Global: دراسة تحليلية. مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات، (١٦)، ٩ - ٥٥.
- (٧) مرغلاني، محمد أمين. (١٤١١). دراسة تحليلية للموضوعات والمناهج البحثية لرسائل الماجستير في قسمي المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز والإمام محمد بن سعود الإسلامي بالرياض، مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الآداب والعلوم الإنسانية، (٤)، ١٩٣ - ٢١٢.
- (٨) عبد الهادي، محمد فتحي. (يناير ٢٠٠٤) البحث العلمي في مجال المكتبات والمعلومات. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، (٢١). ص ٧.

(٩) السرحاني، عبد الله بن عوض. (يوليو ٢٠١٣). دراسة تحليلية للموضوعات والمناهج البحثية للرسائل العلمية المجازة من قسم علم المعلومات بجامعة الملك عبد العزيز. المجلة العربية للدراسات المعلوماتية، (13). جامعة المجمعة - معهد الملك سلمان للدراسات والخدمات الاستشارية، ١١٣ - ١٣٩.

(١٠) غنيم، ريهام عاصم. (مارس ٢٠١٦). الاتجاهات البحثية في علوم المكتبات والمعلومات: دراسة تحليلية لأعلى عشر دوريات بؤرية وفقاً لمعامل تأثير الدوريات للسنوات الخمس ٢٠٠٩ - ٢٠١٣. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات. الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف، ٣ (١)، ١١ - ٣٥.

(١١) عبد النعيم، إيمان عبد الحميد. (٢٠١٩). الاتجاهات البحثية للرسائل الجامعية في تخصص المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية والأجنبية: دراسة مقارنة لاستنباط خُطّة بحثية. (رسالة دكتوراه غير منشورة). إشراف/ فائقة محمد علي حسن، داليا عبد الستار الحلوجي. جامعة القاهرة - كلية الآداب - قسم المكتبات والوثائق والمعلومات.

(١٢) مصر. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. (٢٠٢١). رؤية البحث العلمي ٢٠٣٠. مصر: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. استرجعت من:

<http://portal.mohe.gov.eg/scientific-research-203.aspx>

المصادر الأجنبية:

- (1) Abdoulaye, Kaba. (2002). Research trends in library and information Science at the International Islamic University Malaysia. Library Review,51(1). Retrieved from: <http://www.emeraldinsight.com/0024-2535.htm>
- (2) Ahmed, Abdulganiy Okanla. (2012). Modern Trends in Library and Information Science Education in Nigeria: Challenges and the Way Forward Library Philosophy and Practice. Retrieved from:<http://digitalcommons.unl.edu/libphilprac/>
- (3) Ardanuy, J. (2012). Scientific collaboration in library and information science viewed through the web of knowledge: the Spanish case, Scientometrics, (90) 3, 877-890.
- (4) Baruchson-Arbib, S. (2006). The department of information science: from an environment of printed publications to a virtual environment, in Schwartz, D. (Ed.), Bar-Ilan University - From Concept to Enterprise,1, Bar-Ilan University Press, Ramat Gan (in Hebrew), 437-47.
- (5) Bowker, L. (2018). Corpus linguistics is not just for linguists: considering the potential of computer based. corpus methods for library and information science research, Library Hi Tech, 36(2).
- (6) Bronstein, Jenny. (2007). Current trends in library and information

- studies curricula around the world Looking for the user-centred approach. *Journal of Information, Communication & Ethics in Society*. (5) 2/3, 59-78. q Emerald Group Publishing Limited. <doi:10.1108/14779960710837579>
- (7) Cai, Dongqing. (2017). Review of the Research Trends and Development Trends of Library Science in China in the Past Ten Years. *International Conference on Management Science and Innovative Education*. Retrieved from. <<http://dpi-proceedings.com/index.php/dtssehs/article/view/15619>>
 - (8) Charles Sturt. (2013). *Information Studies*. Research area. Charles Sturt university. Retrieved from: <http://www.csu.edu.au/search_area/information_studies/UaECzUBHJSF>.
 - (9) Chandrashekara, M. And Ramasesh, C.P. (2009). Library and information science research in India. *Asia –Pacific Conference on Library & Information Education & Practice*, 530-537. Retrieved from:<<http://www.slis.tsukuba.ac.jp/aliep2009/proceedings/Papers/a65.pdf>>
 - (10) Chu, H. (2015). Research methods in library and information science: A content analysis. *Library & Information Science Research*, 37, 36– 41.
 - (11) College of Information, Department of Information Science, University of North Texas. (2021). Department of Information Science: Research Area. taxes: University of North Texas. Retrieved from: <<https://informationscience.unt.edu/faculty-research-area>>
 - (12) Department of Information & Library Science, Indiana University. (2021). Department of Information & Library Science: research area. Indiana: Department of Information & Library Science. Retrieved from:< <https://ils.indiana.edu/research/index.html>>
 - (13) Dora, Mallikarjun & Kumar, H. Anil. (2019). National and international trends in library and information science research: A comparative review of the literature. *International Federation of Library Associations and Institutions*. 46(3), 234–249. doi: 10.1177/0340035219886610>
 - (14) E-LIS. (2021). eprints in library & information science. Retrieved from:<<http://eprints.rclis.org/information.html>>
 - (15) Fadhly, F. Z., Emzir, E., & Lustyantje, N. (2018). Exploring cognitive process of research topic selection in academic writing. *English Review: Journal of English Education*,7, 57– 166.
 - (16) Franklin, R. E., & Jaeger, P. T. (2007). A decade of doctorates: An examination of dissertations written by African American women in library and information studies 1993–2003. *Journal of Education for Library and Information Science*, 48, 187–201.

- (17) Granikova ,V, Hong, Q.H., Crist, E. and Pluye, P. (2020). Mixed methods research in library and information science: a methodological review, *Library and Information Science Research*,42 (1).
- (18) Information School, University of Washington. (2021). Information School, University of Washington: Search Area. Washington: Information School, University of Washington. Retrieved from:<<https://ischool.uw.edu/research/areas>>
- (19) Javier, Francisco& Marco Garcí'a. (2011). Libraries in the digital ecology: reflections and trends. *The Electronic Library*, 29(1),105 -120. Emerald Group Publishing Limited. <doi: [10.1108/02640471111111460](https://doi.org/10.1108/02640471111111460)>
- (20) Juznic, P. & Badovinac, B. (2005). Toward library and information science education in the European Union: a comparative analysis of library and information science programmes of study for new members and other applicant countries to the European Union. *New Library World*,106 (3/4), 172-85.
- (21) Kanter, S. B. (2006). *Embodying research: A study of student engagement in research*. Doctoral. Dissertation Indiana, PA: Indiana University of Pennsylvania.
- (22) Kawalec, Anna. (January 2013). Research trends in library and information science based on Spanish scientific publication 2000 to 2010. *Malaysian Journal of Library and Information Science*. Retrieved from:< <https://www.researchgate.net/publication/237061798>>
- (23) Keowna, Vera Armann& Pattersonb, Liane. (2020). Content analysis in library and information research: An analysis of trends. *Library and Information Science Research*, 42 (101048). Retrieved from: <<https://doi.org/10.1016/j.lisr.2020.101048>>
- (24) Keshavarza, Hamid& Shekarib, Mohammad Reza. (2020). Factors affecting topic selection for theses and dissertations in library and information science: A national scale study. *Library and Information Science Research*, 42 (101052). Retrieved from: <<https://doi.org/10.1016/j.lisr.2020.101052>>
- (25) Liua, Guoying& Yangb, Le. (2019) Popular research topics in the recent journal publications of library and information science. *The Journal of Academic Librarianship*,45, 278–287.Retrieved from: <<https://doi.org/10.1016/j.acalib.2019.04.001>>
- (26) Mittal, Rekha. (2011, December 23). Library and information science research trends in India *Annals of Library and Information Studies*,58, 319-325.
- (27) Ngulube, Patrick. (April ,2019). Mapping Supervision Trends in Doctoral Research in Library and Information Science in Nigeria and South Africa: Implications for Collective Learning. *Afr. J. Lib. Arch. & Inf. Sc*,29(1), 1-16.

- (28) Pratap, Bhanu. (2015, January15) Current trends in library and information Science research in India 2008–2013: A study. *Library Progress (International)*. Retrieved from: [DOI: 10.5958/2320-317X.2015.00009.4](https://doi.org/10.5958/2320-317X.2015.00009.4)
- (29) Prebor, G. (2010). Analysis of the interdisciplinary nature of library and information studies. *Journal of Librarianship and Information Science*, 42, 256 –267.
- (30) Prebor, Gila. (2007). Information science – facing social and ethical challenges Analysis of masters’ theses and doctoral dissertations over the past five years (2002-2006) in information science departments worldwide. *Journal of Information, Communication & Ethics in Society*. 5(2/3), 253-269. Emerald Group Publishing Limited. Retrieved from: [DOI 10.1108/14779960710837687](https://doi.org/10.1108/14779960710837687)
- (31) Rana, Reshma. (2011). Research trends in library and information science in India with a focus on Panjab University, Chandigarh. *The International Information & Library Review* ,43(1), 23-42. Retrieved from: <https://doi.org/10.1016/j.iilr.2011.01.006>
- (32) School of Information and Library Science, The University of North Carolina. (2021). School of Information and Library Science degrees. North Carolina: School of Information and Library Science, The University of North Carolina. Retrieved from: <https://sils.unc.edu/>
- (33) School of Information Sciences, University of Illinois Urbana-Champaign. (2021). School of Information Sciences, University of Illinois Urbana-Champaign: research area. Illinois: School of Information Sciences, University of Illinois Urbana-Champaign. Retrieved from: <https://ischool.illinois.edu/research/areas>
- (34) Shu, F., Larivière, V., Mongeon, P., Julien, C.-A., & Piper, A. (2016). On the evolution of library and information science doctoral dissertation topics in North America. (2013–1996) *Journal of Education for Library and Information Science*, 57, 131–142.
- (35) Sinha, Manoj Kumar. (2016, July12). Scenario of Changing Trends in Library and Information Science Education and Research an Analytical Study of IOSR *Journal of Humanities and Social Science (IOSR-JHSS)*,21(7).1, 20-43. Brochures of Seminars, Conferences and Workshops Organized during January 2012- July 2014. [doi:10.9790/0837-2107012043](https://doi.org/10.9790/0837-2107012043).
- (36) Sivakumaren, K.S., Swaminathan, S. (2011, December 24). Research Trends in Library and Information Science in Tamil Nadu: A Study. *International Journal of Current Research*, 3(12), 373-376. Retrieved from: <http://www.journalcra.com>
- (37) Song, Y.H., Zhu, L. and Shu, F. (2020), On the evolution of library and information science doctoral dissertation topics in China, *Journal of Librarianship and Information Science*. [doi:](https://doi.org/10.1108/14779960710837687)

10.1177/0961000620948573>

- (38) Steierwald, Ulrike. (2006). Five aspects of current trends in German library science. *Education for Information*, 24,193 –200
- (39) Tenenhaus, M., Amato, S., & Vinzi, E. V. (2004). A global goodness-of-fit index for PLS structural equation modeling. *Proceedings of the XLII SIS Scientific Meeting. Padova (Italy): CLEUP*, 9 June. 1. *Proceedings of the XLII SIS Scientific Meeting. Padova (Italy) : CLEUP*,2. 9 June, 739–742.
- (40) Yanhui, Song& Kaiyang, Wei (2020, December15). Analysis on the research progress of library and information science since the new century. *Library Hi Tech*. Retrieved from. <https://www.emerald.com/insight/doi/10.1108/LHT-06-2020-0126/full/html>.
- (41) Zins, C.(2007a). Knowledge map of information science. *Journal of the American Society for Information Science and Technology*, 58 (4), 526-35.
- (42) Zins, C.(2007b). Classification schemes of information science: twenty-eight scholars map the field. *Journal of the American Society for Information Science and Technology*,58(5), 645-72.